



الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علوم الاتصال

التخصص: إتصال تنظيمي

# تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء التعليمي لأساتذة التعليم الثانوي بولاية تبسة

دراسة ميدانية بثنائية مباركة بورقعة بئر مقدم

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعه: 2020

إشراف الدكتور:

- هارون منصر

إعداد الطالب :

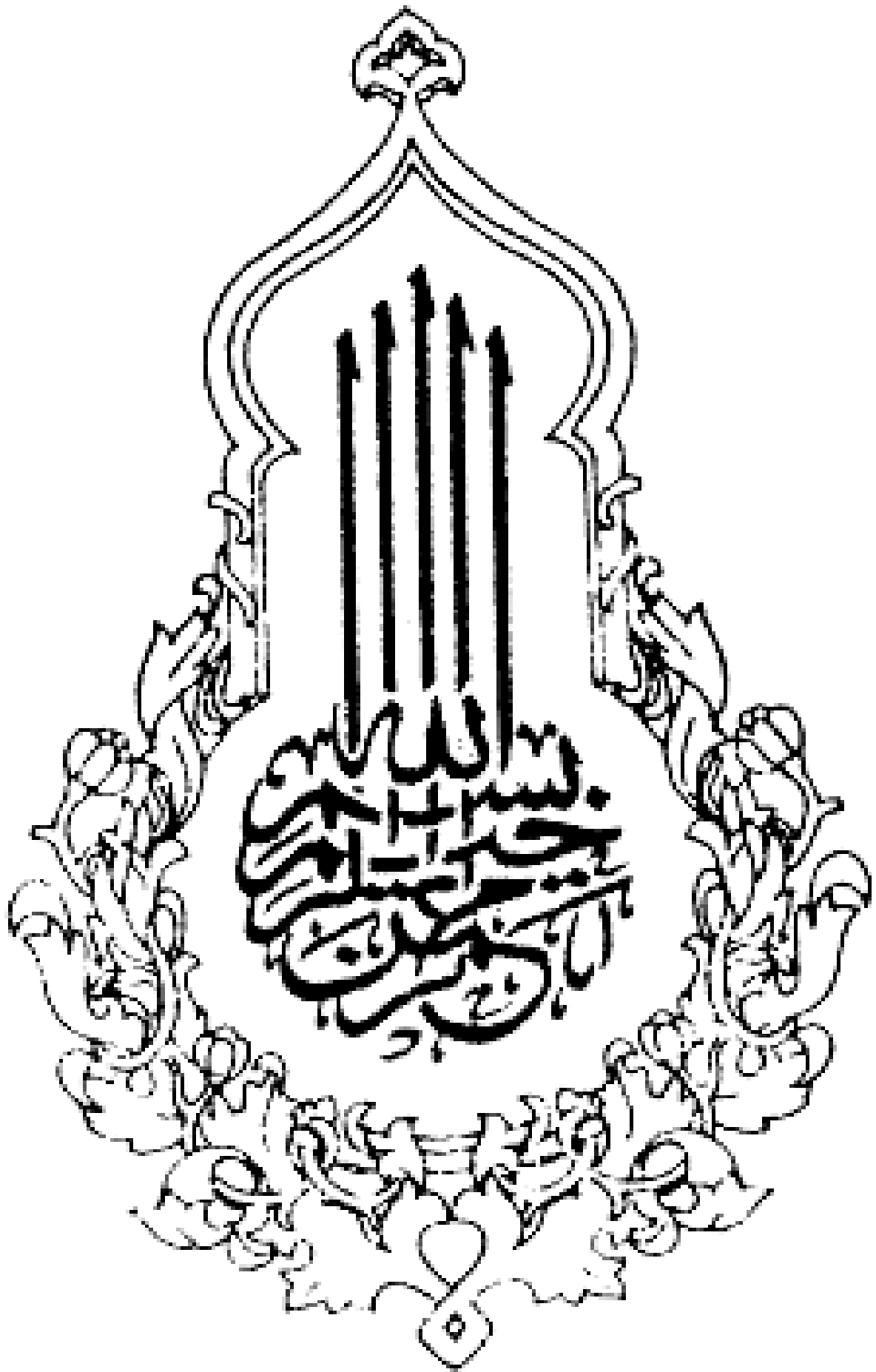
- أميمة بريك

- قمر زاد بريك

جامعة العربي التبسي - تبسة  
Université Larbi Tébessi - Tébessa  
لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أكرم بوطورة	أستاذ محاضر "أ"	رئيس
هارون منصر	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقورا
رضوان بلخيري	أستاذ محاضر "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019



## شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد سيد الخلق

أجمعين

نشكر الله عز وجل الذي يسر لنا إتمام هذا العمل ونتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى

كل من أشعل شمعة في درب عملنا، وإلى كل من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره

لينير دربنا.

إلى الأساتذة الكرام في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

ثم نتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان إلى الدكتور منصر هارون المشرف على هذه

المذكرة وعلى الجهد والوقت اللذان خصصهما لنا من أجل إتمام هذا العمل من خلال المتابعة

الجادة لكل خطوة من خطوات هذا العمل والتي كانت نتبعها وتوجيهات علمية كانت بمثابة

الدور الذي أنار لنا طريق البحث العلمي.

كما نقدم الشكر إلى أعضاء اللجنة الموقرة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة وتخصيصهم

الوقت لقراءتها وإثرها بملاحظاتهم القيمة.

إهداء

نهدي هذا العمل إلى كل من ساهم في إنجازه من قريب أو بعيد

إلى كل من دعم عملنا بنصائحه وتوجيهاته

إلى والدي العزيزين

إلى كامل أسرتي

إلى زملاء الدراسة

إلى كل أساتذتي

## فهرس المحتويات:

.....//.....	شكر وعران
.....//.....	إهداء
.....أ.....	مقدمة
.....3.....	الفصل المنهجي للدراسة
.....5.....	01- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
.....7.....	02- أهمية الدراسة:
.....7.....	03- أهداف الدراسة
.....8.....	04- أسباب اختيار الموضوع
.....9.....	05- الدراسات السابقة
.....14.....	06- تحديد المفاهيم
.....24.....	الفصل الأول: تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في التعليم
.....26.....	تمهيد:
.....27.....	المبحث الأول: تكنولوجيا الاتصال الحديثة:
.....27.....	المطلب الأول: التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومفهومها
.....29.....	المطلب الثاني: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة:
.....32.....	المطلب الثالث: وظائف تكنولوجيا الاتصال:
.....33.....	المطلب الرابع: أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة:
.....43.....	المطلب الخامس: مزايا وعيوب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة:
.....46.....	المبحث الثاني: تكنولوجيا التعليم
.....46.....	المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا التعليم:
.....46.....	المطلب الثاني: الوسائل التكنولوجية المستخدمة في البحث العلمي وشروط إختيارها:

49	المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي:
50	المطلب الرابع: أهداف تكنولوجيا التعليم
50	المطلب الخامس: مزايا ومعوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي:
53	خلاصة الفصل:
54	<b>الفصل الثاني: الأداء التعليمي للأستاذ</b>
56	تمهيد:
57	المبحث الأول: الأداء
57	المطلب الأول: مفهوم الأداء وتقييمه
60	المطلب الثاني: أنواع الأداء
62	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء وأهميته
68	المطلب الرابع: مؤشرات قياس الأداء
71	المطلب الخامس: أهداف وفوائد تقييم الأداء
74	المطلب السادس: محددات وأبعاد تقييم الأداء
80	<b>المبحث الثاني: الأداء التعليمي</b>
80	المطلب الأول: تعريف الأداء التعليمي:
81	المطلب الثاني: خصائص الأداء التعليمي:
82	المطلب الثالث: كفايات الأداء التعليمي:
88	المطلب الرابع: مصادر الكفايات التعليمية:
92	المطلب السادس: أساليب تقويم أداء المعلم:
96	خلاصة الفصل:
97	<b>الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة</b>
98	أولا البيانات السوسوديموغرافية
102	ثانيا البيانات الموضوعية

.....102	المحور الأول: وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدم في المؤسسة
.....106	المحور الثاني مجالات استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في القسم
.....110	المحور الثالث تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية
.....119	المحور الرابع: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من التحصيل الدراسي
.....124	المحور الخامس: صعوبات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة الأساتذة للتعليم والحلول المقترحة
.....129	اقترحات الأستاذ في ما يخص الحلول التي يراها مناسبة لاستخدام تكنولوجي ا الاتصال الحديثة بشكل واسع لتحسين الأداء التعليمي
.....131	نتائج الدراسة
.....131	أولا عرض النتائج العامة
.....135	ثانيا النتائج الجزئية
.....143	الخاتمة
.....145	قائمة المصادر والمراجع:
.....//	الملاحق

### فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
------------	--------------	--------

35	يبين نسبة مستخدمي الانترنت في العالم(نهاية التسعينات):	1.1
98	يوضح توزيع مجتمع البحث حسب متغير الجنس	1.3
98	يبين توزيع مجتمع البحث حسب متغير المستوى التعليمي	2.3
99	يبين توزيع مجتمع البحث حسب متغير طبيعة مادة التدريس	3.3
100	يمثل توزيع مجتمع البحث حسب متغير سنوات الخبرة	4.3
101	يبين توزيع مجتمع البحث حسب متغير الوضعية المهنية	5.3
102	يبين لنا الوسائل الخاصة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة	6.3
103	يبين لنا حاجة الأستاذ إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة لأداء وظيفته	7.3
104	يبين تلقي الأستاذ تكوينا في استخدام تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة	8.3
104	يبين نوع التكوين الذي تلقاه الأستاذ	9.3
105	يبين لنا نوعيه تكوين الأستاذ في تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة	10.3
106	يبين لنا مدى استخدام الأستاذ لوسائل التكنولوجيا الحديثة في القسم	11.3
106	يبين المجالات التي يستخدم فيها الأستاذ تكنولوجيا الاتصال الحديثة أكثر	12.3
107	يبين الضرورة القصوى لتطبيق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من قبل الأستاذ في أدائه الوظيفي	13.3
108	يبين أسباب مواكبة الأستاذ التطور الحاصل في التكنولوجيا الحديثة	14.3
108	يبين تحسن الأداء التعليمي للأستاذة إذا كان مرهون بالدرجة الأولى بتطبيق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	15.3
109	يبين لنا ماذا يفضل الأستاذ عند أداء وظيفته في التعليم	16.3
110	يبين لنا كيف يتعامل الأستاذ مع التلاميذ الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم عند تحضير الدرس والمشاركة	17.3
110	يبين لنا استخدام الأستاذ للوسائط الالكترونية في عرض الدرس	18.3
111	يبين الوسائل التكنولوجية المستخدمة من طرف الأستاذة	19.3
112	يبين لنا أهمية عرض الدرس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها المهم في فهم المتعلم للدرس	20.3



113	يبين لنا كيفية استفادة الأستاذ من مهارات التلاميذ باستخدام الحاسوب في تطوير كفاءتهم على التحليل	21.3
114	يبين لنا زيادة أشرطة الفيديو الوثائقية من قدرات التلميذ على الفهم وإذا كانت تتناسب مع أنشطة الدروس في مادة الأستاذ	22.3
114	يبين لنا استخدام الوسائل التكنولوجية يسمح بزيادة مشاركة المتعلم داخل القسم	23.3
115	يبين لنا طبيعة المواد التي تحتاج إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أكثر حسب وجهة نظر الأستاذ	24.3
116	يبين لنا تشجيع الأستاذ للتلاميذ على انجاز البحوث بالاعتماد على استخدام الانترنت	25.3
117	يبين لنا استخدام الانترنت في انجاز المشاريع والبحوث يساعد المتعلم على اكتساب مهارات البحث	26.3
117	يبين لنا استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحضير الدروس وإعداد المذكرات	27.3
118	يبين لنا وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة تلبى كل حاجيات الأستاذ الوظيفية	28.3
119	يبين لنا استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في القسم وذلك بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة من أجل العمل الجماعي	29.3
119	يبين لنا تنمية أسلوب تقويم الأستاذ للتلاميذ عن طريق وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة	30.3
120	يبين الأساليب التي يعتمدها الأستاذ لتقويم الطلبة	31.3
121	يبين لنا توظيف الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسيلة للتنافس بين التلاميذ	32.3
121	يبين لنا تنمية الأستاذ التعاون بين التلاميذ من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	33.3
122	يبين لنا استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التقويم المستمر للعلامات الممنوحة للتلاميذ	34.3
123	يبين لنا إمكانية استخدام الأستاذ مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تنمية للجوانب التعليمية للمتعلم	35.3
123	يبين لنا استخدام الأستاذ طريقة دمج برنامج الألعاب الالكترونية في طرق التقويم	36.3
124	يبين لنا الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	37.3

125	يبين لنا توفر كل ما يحتاجه الأستاذ من معلومات باستخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة من قبل المؤسسة	38.3
126	يبين أسباب عدم استفادة الأستاذ من تكنولوجيا الاتصال الحديثة	39.3
126	يبين لنا اعتقاد الأستاذ وجود إشكاليات متعلقة بالسرقة العلمية عند طلب بحوث عن طريق الانترنت	40.3
127	يبين لنا تأثير الاعتماد البالغ فيه على تكنولوجيا الاتصال الحديثة على القدرات الفكرية والمعرفية للتلميذ.	41.3
128	يبين لنا العراقيل التي تحول دون استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة	42.3

### فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
--------	-------------	-----------

68	يوضح أهمية تقييم أداء العاملين	01
76	عناصر محددات تقييم الأداء	02

إن لتطور نظم التكنولوجيا الحديثة دور هام في تقدم البشرية في جميع المجالات ، فنحن نعيش في عصر المعلوماتية، إذا حدث انتقال نوعي في تقنيّة المعلومات فقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات ، وشهد العصر الحالي تطوراً هائلاً في أنواع التكنولوجيا المختلفة، وأصبح العالم يشكل قرية صغيرة .وبذلك أصبحت مسألة تطوير المنظومة التعليمية قضية هامّة، وأصبح لزاماً على المدرسة و غيرها من المؤسسات الأخرى أن تكيف نظامها التعليمي مع التكنولوجيا السائدة في الوقت الراهن ، وذلك لا يتم إلا من خلال إعادة صياغة مناهجها التعليمية من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية، إضافة إلى دمج التكنولوجيا واستخدامها في أساليب التعليم وطرق التقييم الحديث.

إن التقدم والتطور العلمي والتقني في عالم اليوم مرهون بعوامل عديدة تأتي في مقدمتها التعليم، الذي يعتبر غاية في الأهمية بحكم موقعه المفترض في قيادة المجتمع بالفكر والمعرفة، وتحقيق التنمية والتقدم العلمي، وبذلك فقد فرض على المدرسة الحديثة أن تكون قوية، ومتقدمة لتكون قادرة على مواجهه التحديات التي أوجدها التطور، وازدياد حاجتها إلى إنتاج كفاءات ذات جودة عالية، والى فرز نوع من الأفراد المتعلمين الذين يتميزون بالقدرة على القيام بواجباتهم ببطنة، ودراية، فعلى درجة من كفايتهم وإعدادهم والتزامهم.

إن تحقيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة لأهدافها المنشودة، لتحسين أداء الأستاذ لا يتم إلا من خلال دمج تكنولوجيا التعليم داخل البرنامج التعليمي ، وهي جزء لا يتجزأ منه لذلك أصبح الاعتماد عليها من الضروريات لضمان تحسين أداء الأستاذ، وتم حصر دراستنا في معرفة أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مرحله التعليم الثانوي إذ تم تقسيم البحث إلى الفصل المنهجي ويحتوي على الإطار المنهجي للدراسة الذي يتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاته، وأهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة، تحديد المفاهيم، منهج الدراسة وأدواته، صعوبات الدراسة، مجتمع البحث والعينة، والفصل الأول والذي تضمن المبحث الأول بعنوان تكنولوجيا الاتصال الحديث ، والذي يحتوي على خمس مطالب على التوالي : التطور التاريخي للتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، ومفهومها ، خصائص تكنولوجيا الاتصال

الحديثة، أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، والمبحث الثاني بعنوان التكنولوجيا التعليم ، والذي تضمن خمسة مطالب على التوالي : تعريف تكنولوجيا التعليم ، الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم وشروط اختيارها، أهمية تكنولوجيا الاتصال في التعليم ، أهداف تكنولوجيا التعليم، مزايا ومعوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم، وفي الأخير خلاصة الفصل الأول. والفصل الثاني تحت عنوان الأداء التعليمي للأستاذ والذي تضمن المبحث الأول بعنوان أداء واشتمل على تسعة مطالب على التوالي: مفهوم الأداء، وأهميته، أنواع الأداء، العوامل المؤثرة في الأداء، مؤشرات الأداء، معوقات الأداء، مفهوم تقييم الأداء، وأهميته، أهداف وفوائض تقييم الأداء، محددات وأبعاد تقييم الأداء، والسبل المتبعة لترقيته. والمبحث الثاني بعنوان الأداء التعليمي والذي تضمن ستة مطالب على التوالي: تعريف الأداء التعليمي، خصائص الأداء التعليمي ، مصادر الكفايات التعليمية، تقويم الأداء التعليمي ، أساليب تقويم أداء الأستاذ وفي الأخير خلاصة الفصل الثاني.

# الفصل المنهجي للدراسة

## الفصل المنهجي للدراسة

01. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
02. أهمية الدراسة
03. أهداف الدراسة
04. أسباب اختيار الموضوع
05. الدراسات السابقة
06. تحديد المفاهيم
07. منهج الدراسة وأدواتها
08. مجتمع البحث العينة

تعتبر الظاهرة الاتصالية ظاهره قديمة صاحبة الإنسان في جل مراحل تكوين المجتمع البشري، إذ يعتمد تفعيل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في مختلف المجتمعات على الاتصال بالدرجة الأولى، حيث لا يمكن الاستغناء عنه لأن أي نشاط اجتماعي، أو تقدم إنساني يستدعي حتما وجود هذا العنصر المهم، وكذلك هو الحال بالنسبة للمؤسسات التي تحتاج مهما كان نشاطها، وذلك لتوفير المعلومات والبيانات الضرورية للاستمرار العملية الإدارية، ثم التحكم في سير هذه المعلومات داخل بنائها التنظيمي باعتباره العملية التي يتم من خلالها نقل الرسائل وتبادلها عبر قنوات اتصالية، تفرضها طبيعة العلاقات الوظيفية التي تربط مختلف أعضاء المؤسسة، وذلك بغرض التأثير على سلوكيات الأفراد، أو الجماعات، والتغيير أو التعديل فيها، وكذا تطوير العمل وتقوية العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة.

إذ يعيش العالم اليوم تقدم تكنولوجيا كبيرا احتل فيه قطاع المعلومات والاتصال بين القطاعات التقليدية الصدارة حيث أصبحت المعلومة، أو المعلومات مصدرا أساسيا ذات تأثير قوي، وواضح على جميع الأنشطة، التي يقوم بها الأفراد والمؤسسات، فالمؤسسات تتوقف على امتلاكها لأكبر قدر من المعلومات ومعرفة كيفية التحكم فيه، وتصنيفها وتنظيمها، ثم إرسالها. ومن أجل ذلك تم استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لقدرتها على التخزين، وسرعتها الفائقة في الاسترجاع. وقد أدت التطورات التكنولوجية الحديثة في ميدان المعلوماتية خصوصا إلى ظهور أنظمة اتصالية حديثة تعمل على توفير الظروف الملائمة لنقل الرسائل، وتداولها في أسرع وقت وبأقل تكلف.

ولم يتوقف أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على اتصال المؤسسة فقط، بل تجاوز ذلك إلى خلق أسلوب جديد للإدارة الحديثة يختلف عن الأسلوب السابق. بل إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد أسهمت في تغيير مضامين وظائف الإدارة التقليدية في المؤسسة من تخطيط وتنظيم ورقابة وتنسيق، واتخاذ القرارات. ولا يقتصر تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على هذا فقط، بل ساهمت في رفع مستوى إنتاجية الأداء وتقليص التكاليف. والمؤسسات الجزائرية ليست بعيدة عن هذا التطور، إذ لو نظرنا إليها



لظهر لنا التأثير الواضح للاقتصاد الشبكي بلفتالها من فترة كانت تعتمد فيها على طرق كلاسيكية، إلى مرحلة عصرية معتمدة على السير العصري القائمة على منظومة الشبكات المعلوماتية الانترنت والاكسترايت، خاصة بعد جهود الدولة الجزائرية عن طريق إستراتيجية نشر الحواسيب والبحث والتطوير في ميدان تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مما ينعكس على مختلف أنشطة المؤسسات العمومية، ويكون له أثر على أداء الموظف فيها، وزيادة كفاءته وتحسين أدائه، ومن ضمن المؤسسات الجزائرية التي أدركت أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على الاتصال المؤسسية، ثانوية مباركة رفعة بئر مقدم/تبسة، والتي تستخدم في برامجها المقدمة للتلاميذ تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مختلف الحصص التطبيقية، لترفع وتحسن من أداء الأستاذ ومساعدته في إيصال المعلومة، إلى أذهان التلاميذ بطريقة تقديم وحديث وشرح تطبيقي ومرئي ، ولكن عملية استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة لا تعكس بالضرورة أثرها على أدائهم، وهذا ما جعلنا نطرح الإشكال التالي:

ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء التعليمي لأساتذة التعليم الثانوي بثانوية

مباركة بورقعة بئر مقدم/تبسة؟

التساؤلات الفرعية

- 1- ما هي وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في المؤسسة؟
- 2- ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية؟
- 3- ما هو دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من التحصيل الدراسي؟
- 4- ما هي مجالات استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
- 5- ما هي صعوبات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة والحدود المقترحة لممارسة الأساتذة لأداء

التعليم بشكل أحسن؟

## 02- أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذا الدراسة من أهمية الموضوع الذي ناقشه ، والذي يتناول تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها في تحسين الأداء التعليمي لأساتذة التعليم الثانوي في ثانوية مباركة بورقعة بئر مقدم. وتظهر هذه الأهمية من خلال ما يلي:

-إثراء المعلومات وزيادة المعارف حول هذا الموضوع الذي يهد من المواضيع الهامة في عصرنا الحالي تناول الدراسة لموضوع تكنولوجيا الاتصال الحديثة بوصفها محور لتطوير العملية التعليمية في ظروف تغير تطور المناهج التربوية ودورها المهم في رفع كفاءة وأداء الأستاذ التعليمي وتحسينه.

- توعية الطاقم التربوي في ثانوية مباركة بورقعة بالدور الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء التعليمي.

تقديم نظره علمي قد تسهم في زيادة معارف المسؤولين والأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وكيفية استخدامها والاستفادة القصوة منها ، مما ينعكس إيجابا على مستوى أدائهم التعليمي ، إضافة إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تعتبر من أهم العوامل وأكثرها تأثيرا على أداء الأساتذة التعليمي.

## 03- أهداف الدراسة

- الكشف عن وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في المؤسسة.
- معرفة تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية.
- إظهار دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من التحصيل الدراسي.
- تحديد مجالات استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- التعرف على صعوبات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة والحلول المقترحة لممارسة الأساتذة لأدائهم التعليم بشكل أحسن.

## 04-أسباب اختيار الموضوع

إن اختيارنا لدراسة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على الأداء التعليمي لأساتذة الثانوية كان نتيجة مجموعه من الأسباب والدوافع الذاتية والموضوعية ويمكن تلخيصها في ما يلي:

### أ- أسباب ذاتية

- 1 - أهمية الموضوع خاصة مع التطورات التي تشهدها تكنولوجيا الاتصال الحديثة واعتماد الأساتذة عليها في تقديم الدروس.
- 2 - الميل للبحث في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة وما يحتويه من عوامل.
- 3 - إثراء المكتبة الجامعية بموضوع يتناول الدراسة الميدانية لمؤسسه تعليمية.
- 4 - انجاز المذكرة لنيل شهادة الماستر.
- 5 - قابلي الموضوع للانجاز والدراسة.

### بأ أسباب موضوعية

- 1 - إدراك الدور الذي تؤديه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين أداء الأساتذة التعليمي بالثانوية.
- 2 - قابلي الموضوع للدراسة والبحث معرفي ومنهجي.
- 3 - الموضوع من متطلبات هذا العصر لما لتكنولوجيا من دور في المؤسسات التعليمية وأثره على أداء الأساتذة التعليمي أثناء تقديم الدروس بالإضافة إلى انه ميدان بحث واسع وجديد.
- 4 - التحسيس بأهمية وجود تكنولوجيا الاتصال الحديثة في كل مؤسسة تربوية.
- 5 - معرفه الدور الذي تؤديه تكنولوجيا الاتصال الحديثة عند استخدامها في الرفع من تحصيل التلميذ وأداء الأستاذ.
- 6 - معرفه مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتطور البرامج التعليمية.

حظيت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على اهتمام كبير من قبل الباحثين والمفكرين من خلال الكتب وبعض المقالات، حيث تم ربطها بعدة متغيرات مختلفه، وفي دراستنا هذه سنربطها بالأداء التعليمي حيث اعتمدنا في ذلك على دراسات سابقة كونها ذات أهمية كبيرة في المساعدة على انجاز البحوث العلمية، لأنها تعد أرضية صلبة في تأسيس البحث الجاري إعداده، بغرض الاستفادة منها والتوجه إلى جوانب أخرى لم تتعرض لها الدراسات السابقة وبهدف الزيادة في رصيد المعرفة العلمية.

وسنربطتعرض في مايلي عددا من الدراسات السابقة التي استفدنا منها والتي تناولت موضوع

تكنولوجيا الاتصال الحديثة والأداء التعليمي وهي كالتالي:

**الدراسة الأولى :** رسالة من إعداد عبد الرحمن القري (2007) لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان تكنولوجيا المعلومات وأثرها على إدارة الموارد البشرية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، قسم العلوم التجارية .

قامت الدراسة على فكرة محورية في أثار تكنولوجيا الاتصال على إدارة الموارد البشرية كأهم الوظائف في المؤسسة المعاصرة، التي تعتبر الموارد البشري الركيزة والميزة الأولى للتفوق وذلك بطرحه التساؤل التالي: ما اثر تكنولوجيا الاتصال على إدارة الموارد البشرية؟

حيث هدفت الدراسة إلى الوقوف على مظاهر الثورة الجديدة لتكنولوجيا الاتصالات على وظيفة إدارة الموارد البشرية ومحاولة الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربطهما، وهدفت الدراسة "فرضيات الدراسة"

- تتميز القوى العاملة في ظل التطورات الجديدة بتكوين اعلي منه في الفترات الماضية.
- تساعد تكنولوجيا الاتصال على تفعيل وظائف إدارة الموارد البشرية من حيث التكلفة، السرعة، المرونة، إضافة إلى أنها تحسن المسارات الوظيفية للعاملين على قدر تكوينهم في هذا المجال.
- تعدل المؤسسة محل الدراسة من احتياجاتها بشكل مستمر حسب التطورات التكنولوجية الحديثة.

وخلص الباحث من خلال هذه الدراسة إلى أن تكنولوجيا الاتصال تأتي بتسهيلات تخدم المورد البشري وان مستوى تكنولوجيا الاتصال في جامعة محمد بوضياف مقبول ، لكن الاستفادة منها لم يرق للمستوى المطلوب ، وأشارت أيضا إلى أن إدارة الموارد البشرية لا تحظى بالمكانة التي تخولها لاتخاذ القرارات والمساهمة في زيادة تنافسيّة الجامعة، كما أكدت معظم النتائج على ضرورة تفعيل جانبيين مهمين هما : ضرورة الاهتمام بالمورد البشري في المؤسسة وتفعيل دور وظيفة إدارة الموارد البشرية بإدخال التكنولوجيا الحديثة.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث أن:

- كلاهما يبحث في مجال تكنولوجيا الاتصال فمن خلال استعراض نتائج هذه الدراسة يمكننا

الاستفادة منها من حيث الدور الذي تقدمه تكنولوجيا الاتصال.

- أما الاختلاف فيمكن في كون هذه الدراسة قامت بربط تكنولوجيا الاتصال بإدارة الموارد البشرية ،

وأما الدراسة الحالية فتبحث عن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء التعليمي لأساتذة

الثانوية.

أدوات جمع البيانات مقابلة، ملاحظة واستبيان.

**الدراسة الثانية :** بعنوان دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء المهني لدى العاملين في

المؤسسات العمومية، إعداد الطالبة سارة قرفي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال،

تخصص : اتصال وعلاقات عامّة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قطب شتمة ، السنة الدراسية

2014-2015 ، جامعه محمد خيضر بسكرة.

قد قامت الدراسة على موضوع دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء المهني

للعاملين داخل مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة "عمر البرناوي"

التساؤل الرئيسي : ما الدور الذي تؤديه تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء المهني للعاملين

داخل مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة "عمر البرناوي"؟

الأسئلة الفرعية:

- ما أهم وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة استخداما في مركز البحث العلمي؟
- ما الصعوبات التي تواجه العاملين عند استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
- ما تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء العاملين داخل مركز البحث العلمي؟

• أسباب اختيار الموضوع

- كون هذا الموضوع من متطلبات هذا العصر لما لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من دور في تطور المؤسسات وتحسين للأداء، إضافة إلى أنه ميدان بحث واسع جديد.
- التحسيس بأهمية وجود تكنولوجيا الاتصال الحديثة في كل مؤسسة و بالتالي زيادة الاهتمام بها من خلال الاستفادة منها لرفع مستوى الأداء المهني.

• أهداف الدراسة

- تسليط الضوء على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين مستوى الأداء المهني لدى العاملين والكشف عن الصعوبات التي تواجههم، والتعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

• أهمية الدراسة

- تظهر في أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة والذي يتناول تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تحسين الأداء المهني لدى العاملين لتطوير العملية الإدارية في ظل الانفتاح والعولمة.

• نتائج الدراسة

- تحتل الانترنت المرتبة الأولى ، ثم برمجيات التطبيق ، وبعد الانترنت ، وأخيرا الفاكس ، وان الاستفادة من هذه التكنولوجيات يتفاوت بين وسيلة و أخرى حسب ترتيبها.
- عدم استفادة العاملين في المركز من دورات تدريبية يضمنها المركز .
- قلة برمجيات التطبيق .

- أدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العموم إلى تحسين أداء العاملين بالمركز من خلال تحسين أساليب الاتصال بشقيه الداخلي والخارجي.

أدوات جمع البيانات: مقابلة، ملاحظة واستبيان.

المنهج: المنهج الوصفي واعتماد طريقة المسح بالعينة .

الدراسة الثالثة: بحث بعنوان معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي ، دراسة ميدانية على مستوى أساتذة بلدي طولقة -بسكرة- مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة ليسانس lmd الاجتماعية-

تخصص تربية من إعداد الطالب نور الدين سعدي، السنة الجامعية 2014-2015

هدفت الدراسة إلى: التعرف على شدة المعوقات كل من الأساتذة والتلاميذ والإدارة والبنية التحتية، التي

تحول الأستاذ دون استخدام تكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية

أهمية الدراسة : اهتمام المتزايد بتحقيق الجودة والتميز في عمليتي التعليم والتعلم، ويعتبر استخدام

التكنولوجية التعليمية وإتقان الأستاذ لمهارات الجودة والتميز جزء من تطوير تقنيات التعليم وإنتاجها

وتطوير أداء الأستاذ ومهاراته

أسباب اختيار الدراسة:

- توضيح الغموض الموجود في مفهوم التكنولوجيا التعليمية

- توضيح الدور الفعال للاستخدامات التكنولوجية في المؤسسات التعليمية

الإشكال الرئيسي:

- ما معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي لبلدي طولقة، بسكرة؟

الأسئلة الفرعية:

- ما المعوقات التي تحول دون استخدام الأستاذ لتكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي؟

- ما المعوقات الشخصية المتعلقة بالأستاذ التي تحول بينه وبين استخدام تكنولوجيا التعليم في المرحلة

الثانوية؟

- ما معوقات الإدارة التي تحول دون استخدام الأستاذ لتكنولوجيا التعليم في المرحلة الثانوية؟

أدوات جمع البيانات: مقابلة ، ملاحظة، استبيان

المنهج: المنهج الوصفي: طريقه المسح بالعينة

### نتائج الدراسة

- تكنولوجيا التعليم لا تتعلق بالوسائل التعليمية فقط بل تتعلق بالسمات البشرية التي تصنع من

العدم ظروف حقيقية تواجه مختلف المعوقات.

- وجوب مسايرة التطورات التكنولوجية التي تصاحبها الأنماط التعليمية وهذا بتوفير مختلف

الظروف المادية والبشرية

- ضرورة الاهتمام بالجانب التكويني للأساتذة ومعالجة انشغالاتهم المختلفة

- وجوب التواصل بين مختلف عناصر العملية التربوية

### مجالات الاستفادة من الدراسة السابقة

- الدراسات السابقة تناولت موضوع البحث استخدام التكنولوجيا في تحسين الأداء المهني

العاملين.

- الدراسات السابقة تتوافق في الأهداف مع موضوع البحث ، وهي الكشف عن أثر استخدام

تكنولوجيا المعلومات على أداء العاملين.

- الدراسات السابقة استخدمت طريقه المسح للعينة والمنهج الوصفي فجاءت مطابقة لمنهج

الدراسة.

- الدراسات السابقة استخدمت أدوات جمع البيانات مقابلة، ملاحظة، واستمارة، كما تهدف

دراستنا فجاءت مشابهة لأدوات الدراسة المقررة.

### مجالات النقص فيها



- الدراسات السابقة كان مجال دراستها المؤسسات الاقتصادية على خلق دراستنا في المؤسسة الخدمية.

- الدراسات السابقة لم تتناول الأداء التعليمي لأساتذة التعليم الثانوي و أثر تكنولوجيا المعلومات عليه بصورة واضحة كما ورد في دراستنا.

## 06-تحديد المفاهيم

### • تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

#### - التكنولوجيا:

التكنولوجيا ظاهرة قديمة قدم الإنسان والشيء الحديث فيها هو اللفظ فقط وكلمة تكنولوجيا كلمة معربة، ولا أصل لها في كتب اللغة العربية وقواميسها، وتقابلها كلمة تقنيّة والتي يمكننا أن نطلقها على كلمه تكنولوجيا وكلمة تكنولوجيا مكونة من مقطعين هما:

"تكنيك" والذي معناه الطريق أو الوسيلة و"لوجيا" التي تعني العلم ويكون معنى الكلمة كلها علم الوسيلة، والذي بها يستطيع الإنسان أن يبلغ مراده.<sup>1</sup>

وقد عرفت الموسوعة الفلسفية السوفيتية التكنولوجيا بأنها: مجموع الآلات والآليات والأنظمة ووسائل السيطرة والتجميع والتخزين ونقل الطاقة والمعلومات. كل تلك التي تخلق لإغراض الإنتاج و البحث والحرب.<sup>2</sup>

كما عرفت بأنها المجموع الكلي للمعرفة المكتسبة والخبرة المستخدمة في إنتاج السلع والخدمات في نطاق نظام اجتماعي اقتصادي معين، من أجل إشباع حاجات المجتمع، التي تحدد بدورها كم ونوع السلعة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الباسط محمد عبد الوهاب: استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الذاتي والتلفزيوني، دراسة تطبيقية ميدانية، المكتب الجامعي الحديث، د ب، 2005، ص 82.

<sup>2</sup> محمد الزعبي: التغيير الاجتماعي، دار الطليعة، القاهرة، مصر، 1998، ص 85.

<sup>3</sup> محمد الزعبي: مرجع سابق، ص 85.

## -الاتصال

يرجع أصل كلمه اتصال " communication " إلى الكلمة اللاتينية " communis " معناها "common" أي "مشترك" أو "عام"، وبالتالي فلن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما.<sup>1</sup>

أما في قاموس اللغة العربية فقد ورد تحديدها في قاموس المحيط لسان العرب على أنها مشتقة من "وصل" والذي يعني الصلة وبلوغ الغاية فوصل الشيء إلى الشيء وصولا توصل إليه أو انتهى إليه وبلغه. ويعني أيضا المواصلات والبلاغ.<sup>2</sup>

كما يعرفه كارل هوفلد على أنه العملية التي يقوم خلالها القائم بالاتصال إرسال منبهات (عادة رموز لغوية) كي يعدل سلوك الأفراد الآخرين.<sup>3</sup>

## -تكنولوجيا الاتصال الحديثة

يعرفها المعجم الإعلامي بأنها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات.<sup>4</sup>

ويرى "تبيل علي" أن تكنولوجيا الاتصال رافد لتكنولوجيا المعلومات على أساس أن المادة الخام لتكنولوجيا المعلومات هي البيانات والمعلومات والمعارف وأدواتها الأساسية بلا منازع، هي الكمبيوتر وبرمجياته، التي تستهلك طاقته الحاسوبية في تحويل هذه المادة الخام إلى سلع وخدمات معلوماتية، أما التوزيع يتم من خلال التفاعل الفوري بين الإنسان والآلة، أو من خلال أساليب البث المباشر وغير

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي، ليلي حسين: الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط 4، 2003، ص 23.

<sup>2</sup> فضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 09.

<sup>3</sup> جيهان احمد رشتي: الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1978، ص 50.

<sup>4</sup> معجم منير حجاب: المعجم الاعلامي، دار الفجر، القاهرة، مصر، 2004، ص 166.

المباشر، كما هي الحال في أجهزة الإعلام، أو من خلال شبكات البيانات التي تصل بين كمبيوتر و آخر أو بينه و بين وحداته الطرفية.<sup>1</sup>

وتعتبر كلمة "حديثة" التي تضاف إلى تكنولوجيا الاتصال نسبية ، لأنها تتوقف على مدى تطور المجتمع وعلى الهدى الزمني، فما هو حديث في زمن معين قديم في زمن آخر.

#### • التعريف الإجرائي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

هي كل التكنولوجيات الحديثة والمتعلقة بتبادل المعلومات والتي تساهم في تسهيل اتصال المؤسسة وتمثل أساسا في جهاز الحاسوب ومنظومة الشبكات (الانترنت، الانترانت، الاكسترانت).

#### • تعريف الأثر

**لغة:** يقال أثر على الشيء تأثيرا، أي ترك فيه أثرا.<sup>2</sup>

الأثر له ثلاث معاني الأول بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء. والثاني بمعنى العلاقة. والثالث بمعنى الجزء.<sup>3</sup>

الأثر العلامة لم عن السيف وأثر الشيء بقيته، وفي المثل (لا تطلب أثر بعد عين) ، يضرب هذا المثل لمن يطلب أثرا بعد الشيء، وما يحدثه. وجاء في أثره في عقبه.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار الرحاب، القاهرة، مصر، 2005، ص 141.

<sup>2</sup> الشيخ عبد الله البستاني : الوافي معجم وسيط للغة العربية، مكتبة لبنان، لبنان، د ط، 1990، ص 03.

<sup>3</sup> السيد شريف أبي الحسن علي بن الحسين الجرجاني الحنفي: التعريفات، دار الكتابة العلمية للنشر والتوزيع، لبنان، ط2، 2003، ص 13.

<sup>4</sup> ابراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا، ط2، 1972، ص 05.

- اصطلاحاً:

التأثير هو التغيير الذي يحدث على مستقبل الرسالة كفرد فقط تلفت الرسالة انتباهه ويدركها ، وقد نضيف إلى معلوماته معلومات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة ، وقد تجله يتعرف بطريقة جديدة، أو يعدل سلوكه السابق. فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات، ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني.<sup>1</sup>

-التعريف الاجرائي

هو مجموع التغييرات التي تطرأ على سلوك الأفراد وذلك من خلال المضامين المختلفة من معلومات ورسائل التي يتلقاها الأفراد من العلاقات العامة داخل المؤسسة.

• تعريف الاستخدام

-لغة: من استخدم استخداماً، إتخذ الشخص خادماً أي يخدمه خدمة فهو خادم.

-اصطلاحاً:

نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم ، فحينها يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام، وعليه فاستخدام وسيلة التكنولوجيا هي مصدر ضرورة الاستخدام ، ذلك أن الغرض هو الذي يقف وراء الاستخدام.<sup>2</sup>

-التعريف الاجرائي

هي كيفية الاستعمال والتعامل من قبل المستخدمين تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتحصيل الأداء التعليمي أو الوظيفي داخل المؤسسة

<sup>1</sup> منال هلال الزاهرة: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص 174.

<sup>2</sup> حسين شفيق: نظريات الاعلام، دار فكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، د ب، د ط، 2014، ص 186.

• الأستاذا

-اصطلاحا:

هو الفرد الكفاء القادر على ممارس عمله التربوي على الوجه الكامل نتيجة كل أو بعض العناصر، المؤهل الدراسي، الخبرة العلمية.<sup>1</sup>

-التعريف الاجرائي :

هو الفرد الذي يتمتع بجملة من الصفات الخلقية المكتسبة نتيجة المؤهلات العلمية والفنية التي يجملها والتي سمحت له مباشرة مهنة التعليم في المرحلة الثانوية.

• التعليم

-لغة: مصطلح التعليم instruction أصله هو الفعل علم ومضارعه يعلم ويقال علم الفرد، أي جعله يتعلم أو يدرك أو يعرف.

-اصطلاحا:

عملية مقصودة هادفة مضبوطة تحدث في مؤسسات أنشأها المجتمع عمدا، لتقديم التعليم وتحقيق تعلم لأفرادهم في مدارس وجامعات رسمية، ويعتبر التعليم إحدى حالات التدريس التي يعتمد فيها إيصال المعلومات على التفاعل بين المعلم والطالب أو أكثر، والتعليم هو نوع من أنواع التدريس.<sup>2</sup>

-التعريف الإجرائي:

هو الطريقة التي يستخدمها العربي من أجل توصيل الكم المعرفي إلى المتعلم، والتي تتم في بيانات مخصصة، سواء كانت رسمية أو غير رسمية.

<sup>1</sup> سيد اسماعيل علي: مدخل إلى علوم التربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1982، ص 165.

<sup>2</sup> نواف أحمد سمارة، عبد السلام، موسى الغديلي: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008، ص 67.

• المرحلة الثانوية

-اصطلاحاً:

مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام حيث يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب والطالبات إعداداً شاملاً متكاملًا مزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات، والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية، وينظر لهذا التعليم باعتباره قاعدة الدراسة في الجامعة.<sup>1</sup>

-التعريف الإجرائي :

هو المرحلة الثالثة من التعليم العام يتم في المؤسسات التعليمية الثانوية، يأتي بعد المرحلة المتوسطة، ويسبق التعليم العالي، وينتهي بشهادة البكالوريا، التي تسمح للطلاب أن يلتحق بالتعليم الجامعي أو التوجه إلى الحياة المهنية.

07-منهج الدراسة وأدواته.

-مجالات الدراسة

يعد المجال خطوة أساسية في البناء المنهجي لكل دراسة علمية ميدانية كونه يساعد على قياس :

- المجال المكاني: يقصد به المجال الذي أجريت فيه الدراسة وهو ثانوية مباركة بورقعة-بئر مقدم-
- المجال الزمني : يقصد به الوقت الذي أجريت فيه الدراسة حيث امتدت

من: 2019/12/01 إلى 2020/04/12 وانقسمت هذه الفترة إلى:

-الدراسة النظرية: وامتدت في اختيار موضوع الدراسة وكان ذلك في شهر أكتوبر.

-الدراسة الميدانية: امتدت من شهر مارس إلى شهر أبريل.

<sup>1</sup> عبد اللطيف حسن فرج: نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، دار وائل، عمان، الأردن، 2009، ص 211.

- **المجال البشري:** هو المجال الذي يلتقي فيه الباحث أفراد العينة، وتمثل مجال بحثنا في أسانذة المواد العلمية والأدبية بثانوية مباركة بورقعة-بئر مقدم-.

### • المنهج والأدوات:

#### -المنهج:

يمكن تعريف المنهج على أنه مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة العلمية بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلى نتيجة.<sup>1</sup> تندرج دراستنا ضمن دراسة المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه دراسة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك ، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والإحداث، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.<sup>2</sup>

إن اعتمادنا على المنهج الوصفي في دراستنا لا يعني اكتفاءنا بوصف المعطيات المتحصل عليها فقط بل تجاوز ذلك إلى تحليل هذه المعطيات تحليلاً موضوعياً بغية الوصول إلى أهداف الدراسة. واعتمدنا منها على أسلوب المسح لأنه يشمل جميع البيانات والمتغيرات لعدد كبير من الأفراد ويطبق هذا الأسلوب في كثير من الدراسات من أجل وصف الوضع القادم للظاهرة بشكل تفصيلي ودقيق، ومقارنة الظاهرة موضوع الدراسة بمستويات ومعايير يتم اختباؤها الدقيق على الظاهرة المدروسة. فالدراسة المسحية هي الدراسة التي تقوم أو تحاول تحليل وتفسير وعرض واقع ظاهرة ما، أو تحاول تحليل محتوى

<sup>1</sup> مصطفى ربحي عليان وآخرون : أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 44.

<sup>2</sup> ربحي محمد عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص42.

الوثائق للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تتعلق بالواقع ، أو وصف المهام والمسؤوليات المرتبطة بعمل أو وظيفة.<sup>1</sup>

#### -أدوات جمع البيانات:

تعد أدوات جمع البيانات هي الركيزة الأساسية لأي بحث علمي بحيث أن النتائج التي يتوصل إليها الباحث ومدى صحتها وتطابقها وتوقف على الاختيار السليم لأدوات جمع البيانات التي تعرف أنها مجموعة من الوسائل والطرق والأساليب التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للانجاز بحث حول موضوع معين.<sup>2</sup>

#### -الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئة ومتابعة سيرها وإتباعها من خلال أسلوب علمي منظم ومخطط له وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.<sup>3</sup>

#### -الاستبيان:

هو مجموعه من المؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس وهي وسيلة الاتصال الرسمية بين الباحث والمبحوث ويحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوثين.<sup>4</sup>

وقد تضمنت الاستمارة 05 محاور وهي:

---

<sup>1</sup> جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 50.  
<sup>2</sup> محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1999، ص 47.  
<sup>3</sup> أحمد عارف العساف، محمود الوادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الردين، 2011، ص 296.  
<sup>4</sup> بلقاسم سلاطينية، حسان الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الرحمن للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2004، ص 282.



- البيانات السوسيوديموغرافية من السؤال 01 إلى السؤال 05.
- المحور الأول: وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في المؤسسة من السؤال 06 إلى السؤال 09.
- المحور الثاني: مجالات استخدام الأستاذ تكنولوجيا الاتصال الحديثة في القسم من السؤال 10 إلى السؤال 14.
- المحور الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمليّ التعليمية من السؤال 15 إلى السؤال 25.
- المحور الرابع: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من التحصيل الدراسي من السؤال 26 إلى السؤال 32.
- المحور الخامس: صعوبات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة الأساتذة للتعليم من السؤال 33 إلى السؤال 39.

وقد تم تحكيمها وتوزيعها وتفرغها

#### -المقابلة:

هي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين وتدخل المقابلة ضمن أدوات جمع البيانات من اجل تحقيق أهداف الدراسة بهدف الوصول إلى حقيقة، أو موقف معين ، بغية البحث المعمق للمعرفة أكثر، بغية الوصول إلى معلومات أكثر وأدق بصفة مباشرة، وتتميز المقابلة أنها تجمع بين الباحث والمبحوث في موقف مواجهة وهذا من أساليب جمع البيانات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> كمال عبد الرحمن: منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2004، ص 96.

• مجتمع البحث والعينة:

مما لا شك فيه أن لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة فمجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية والاجتماعية هو مجموعة منتهجة أو غير منتهجة من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز أساسا على الملاحظات، وكذلك هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي.<sup>1</sup>

إن مجتمع الدراسة الذي سيقوم عليه البحث العلمي يتمثل في أساتذة التعليم الثانوي لثانوية مباركة بورقعة للمواد العلمية والأدبية.

-العينة-

تعرف أنها شريحة أو جزء من مجتمع الدراسة تعمل خصائص وسميات هذا المجتمع وتمثله تمثيلا عميقا فيما يخص الظاهرة موضوع البحث.<sup>2</sup>

وقد اعتمدنا على العينة القصدية في دراستنا بختيار أساتذة المواد الأدبية والمواد العلمية لثانوية مباركة بورقعة، وقد تم اختيار هذه العينة باعتبارها المستخدمة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في أدائها التعليمي ومن ثمة سهولة الوصول إلى المبحوثين، وقد قمنا باختيار أربعون (40) أستاذا.

فالعينة القصدية هي العينة التي يتم اختيار وحداتها وفق وجهة نظر الباحث لاعتقاده من أنها تعطي نتائج مرضية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> موريس أنجرس : منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2006، ص 30.

<sup>2</sup> منال هلال مزاهرة: مناهج البحث الاعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2014، ص 111.

<sup>3</sup> عبد الحميد عبد المجيد البلداوي: أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي، التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا باستخدام برنامج SPSS، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 72.

**الفصل الأول:**

**تكنولوجيا الاتصالات**

**الحديثة في التعليم**

## الفصل الأول تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في التعليم

تمهيد

### المبحث الأول: تكنولوجيا الاتصالات الحديثة

المطلب الأول: التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومفهومها

المطلب الثاني: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الثالث: وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الرابع: أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الخامس: مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة

### المبحث الثاني: تكنولوجيا التعليم

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا التعليم

المطلب الثاني: الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم وشروط اختيارها

المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا الاتصال في التعليم

المطلب الرابع: أهداف تكنولوجيا التعليم

المطلب الخامس: مزايا ومعيقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم

خلاصة الفصل الأول

### تمهيد:

تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبحت أداة فعالة في إيصال الرسالة إلى المستقبل وفهمها فهما جيدا دون تشويش ومساعدته على اختصار الوقت والجهد وتغطية أكبر عدد ممكن من الأماكن في نفس الوقت، والمؤسسة التربوية من بين المؤسسات العمومية التي تستخدم تكنولوجيايات الاتصال الحديثة لتحسين الأداء المهني للأساتذة للرفع من جودة وكفاءة التعليم، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى التكنولوجيا بصفة عامة والتكنولوجيا الحديثة. وأخيرا نتعرض إلى تكنولوجيا التعليم.

## المبحث الأول: تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

### المطلب الأول: التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومفهومها

تجسد التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في عدة مراحل كان أهمها :

#### 1. المرحلة الأولى: الاتصال الحسي:

الاتصال المباشر هو الأسلوب الأقدم لتقنيات الاتصال التي عرفها الإنسان واستمر استخدامه حتى الآن، على الرغم من تطور تقنيات أخرى، والاتصال المباشر يعتمد أساسا على نقل الرسالة شخصيا بواسطة مندوبين لتوصيل مضمونها، وقد يختلف الوقت المتاح لإدراك المتلقي لمعنى الرسالة، وقد استخدم الإنسان مبدأ الانتقال في نقل الرسالة المنطوقة من مكان إلى آخر بواسطة أشخاص لهم قدرات خاصة من حيث سرعة العدو والقدرة واللياقة البدنية.<sup>1</sup>

واستمرت وسائل الاتصال المباشر الصوتية والمرئية بواسطة الإنسان مستخدمة أسلوب إعادة الإذاعة في نقل الرسائل المرئية من مكان إلى آخر، فاستخدمت مثلا المرايا العاكسة في نقل الإشارات والرموز المختلفة، واستخدام الأسلوب الذي أطلق عليه "سيمافور" والمتمثل في أعمدة خشبية مرتفعة على قممها أذرع ميكانيكية بألوان مختلفة تعبر حركاتها والفواصل بين الحركة والأخرى عن رموز تراسل محددة، وتكرر إذاعة الرسائل من عمود "سيمافور" إلى العمود الذي يليه حتى تصل إلى المستقبل النهائي.<sup>2</sup>

وعندما اخترع السوماريون أقدم طريقة للكتابة في العالم وهي الطريقة السومرية واستطاعوا الكتابة على الطين اللين، وذلك منذ حوالي 3600 سنة قبل الميلاد، وقد حفظت هذه الألواح الطينية الفكر السياسي والاجتماعي والفلسفي في مراحلها الأولى، وقد استغرق عصر الحديث والكتابة معظم التاريخ البشري، وكانت

<sup>1</sup> خولة لبسيس، لبنى هاجر: الاتصال داخل الجزائرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مذكرة لاستكمال نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال، جامعة حمة لخضر، الوادي، 2014-2015، ص 59.

<sup>2</sup> علاوة محمد: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على الأداء المهني للموظفين الجزائريين للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011، ص

السمة لهذا العصر هي الفردية الاتصالية سواء في مرحلة الحديث أو حتى بعد اختراع الكتابة، وظلت الفردية هي طابع الاتصال عبر هذا العصر الطويل.<sup>1</sup>

### 2. المرحلة الثانية: الاتصال السلكي:

بعد اكتشاف الكهرباء فكر العلماء في كيفية تطويعها لتحقيق الاتصال، واختصار المسافة والزمن، وفي عام 1837م اخترع البرق الكاتب التلغراف، في كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، حيث تبع

"صامويل مورس" الأمريكي والسيدان البريطانيان وليام كوك وشارلز ويتستون" في تطوير إرسال الرسائل تسرب كهربائي في لحظة عبر عدة أميال، وفي عام 1861م نجح الألماني "جوان فيليب رايس" في صناعة أول آلة هاتف تنقل الصوت إلكترونياً، ولكن ينسب الاختراع الفعلي العملي لجهاز الهاتف إلى العالم الكسندر جراهام بل الذي اكتشف عام 1876م هو ومساعدته توماس واطسون" وسيلة لنقل الصوت بواسطة التيار الكهربائي<sup>2</sup> وقد واكبت اختراع الهاتف آخر استغل شبكات خطوط الهاتف التي أصبحت تغطي معظم سطح الكرة الأرضية وهو اختراع الفاكس الذي ينقل سلكياً صورة الوثائق المختلفة من مكان إلى آخر.

وفي عام 1907م اخترع المهندس الأمريكي الي دي فوريسست" أول صمام تكبير ثلاثي استطاع تكبير الإشارات الكهربائية الضعيفة المتولدة في الميكروفون إلى الحد الذي يلائم نقلها عبر أسلاك الهاتف ، وبذلك أمكن تحقيق الاتصال الهاتفي عبر مسافات طويلة جداً مع الاحتفاظ بالوضوح الكامل للصوت.<sup>3</sup>

### 3. المرحلة الثالثة: الاتصال اللاسلكي:

في عام 1895م أرسل المهندس الإيطالي "جوليلمو ماركوني" أول إشارة لاسلكية عبر مسافة 03 كم وصنع أولى جهاز أرسل بواسطته رسائل من الشاطئ إلى سفينة قريبة، وكذلك من سفينة إلى أخرى، وما إن ثبت نجاح هذا الاختراع حتى أسرع البحرية البريطانية والبحرية الأمريكية في تبني هذه التقنية الجديدة ، ونجح "ماركوني" في عام 1901م في إرسال إشارة لاسلكية عبر المحيط الأطلسي، وبعد اختراع صمامات

<sup>1</sup> علاوة محمد، مرجع سابق، ص 38.

<sup>2</sup> خولة لبسيس، لبنى هاجر، مرجع سابق، ص 61.

<sup>3</sup> علاوة محمد، مرجع سابق، ص 39.

التكبير وهندسة أجهزة الإرسال والاستقبال اللاسلكي نشأت فكرة الإذاعة المسموعة، وفي عام 1920م كان هناك أكثر من 6000 محطة إذاعة منتشرة في الولايات المتحدة فقط، وخلال سنوات قليلة أصبحت محطات الإذاعة الوطنية منتشرة في كل بلاد العالم، وفي عام 1922م اخترع المهندس الأمريكي الروسي ال م ولد "فلاديمير زوريكن" عام 1923م صمامات شاشات التلفزيون.<sup>1</sup>

#### 4. المرحلة الرابعة: شبكات الاتصال والحاسب الآلي:

يعد العالم "جون فينسينت أتانسوف" أول من وضع أساس الحاسب الإلكتروني، فقد وضع في عام 1939م نموذجا علميا لوحدة معالجة بيانات، وتلاه مباشرة عالم الرياضيات البريطاني "آلان تيرنينج" بهندسته حاسبا آليا، أطلق عليه اسم كولوساس اختص بفك الشفرات، وقد واكب هذا التطور ظهور شبكات التحويل التي يتحكم فيها الحاسب الآلي والتي أتاحت الفرصة لتنفيذ شبكة اتصال خطية عالمية.<sup>2</sup>

#### المطلب الثاني: خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

- **التفاعلية:** حيث توجد درجة عالية من التفاعل بين المرسل والمستقبل لدرجة تقارب الاتصال المباشر، فالعديد من المواقع تحرص على معرفة رأي المترددين عليها، وتتيح لهم ذلك من خلال تخصيص بريد إلكتروني لتلقي التعليقات المختلفة.

وهي القدرة على تبادل الأدوار بين الأشخاص والمشاركين في عملية الاتصال وتأثيرها على أدوار آخرين وتبادلها بين مرسل الرسالة الاتصالية ومستقبله، والتفاعلية هي انتهاء فكرة الاتصال الخطي أو الاتصال في اتجاه واحد من المرسل إلى المتلقي وهو ما كان يميز الاتصال الجمعي والجماهيري والثقافي عن طريق وسائل الاتصال الجماهيرية التقليدية.<sup>3</sup>

يمتد التأثير في بناء المحتوى وتوجيهه سواء كان هذا التأثير تزامنا وعرضا لبرنامج أو محتوى أو لا تزامنا عند العرض إلى البرامج طبقا لخيارات زمن التعرض بالنسبة للمتلقي وذلك ما كان مفقود في الاتصال

<sup>1</sup> حسن شفيق: مواقع التواصل الاجتماعي، دار فكر وفن للطباعة، القاهرة، مصر، 2014، ص 27.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 29.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 29.



الجماهيري قبل استخدام بعض التقنية التي باتت تستخدم معه لتطبيق لمسة من التفاعلية في أثناء العرض مثل استخدام الهاتف أو البريد الإلكتروني في البرامج المحورية.

كما اتسع مفهوم ديمقراطية الاتصال والحق في الاتصال ليشمل المشاركة الإيجابية والنشطة في عمليات الاتصال لتلبية حاجاته الاجتماعية المتعددة.<sup>1</sup>

### • اللاتزامنية:

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت، دونما حاجة لتواجد مستقبل الرسالة.<sup>2</sup>

### • قابلية الحركة أو الحركية: وتسمح هذه السمة في بث المعلومات واستقبالها من أي مكان آخر أثناء

حركة المنتج ومستقبل المعلومات، وذلك باستخدام عدد من الأجهزة المختلفة مثل التلفزيون النقل وهاتف السيارة والتلفاز المدمج في ساعة اليد، وجهاز الفاكس الذي يمكن استعماله في السيارة وكذلك الحاسوب الإلكتروني النقل.<sup>3</sup>

### • قابلية التحويل : وهي إمكانية نقل المعلومات من وعاء آخر باستعمال تقنيات تسمح بتحويل الأوعية

الورقية إلى مصغرات فطيمية وبالعكس، كذلك إمكانية تحويل المعلومات المسجلة على المصغرات الفطيمية إلى الأوعية الممغنطة أو الليزرية، وكذلك إمكانية تحويل النصوص من لغة إلى لغة أخرى أو ما يسمى نظام الترجمة الآلية.

### • تحديد المستفيد : وتعني هذه السمة أن المعلومات التي تتبادل سوف تكون محددة الغرض، أي أن هناك

درجة من التحكم في معرفة المستفيد الحقيقي من معلومات معينة دون غيرها، وهذه السمة أفرزتها تكنولوجيا

<sup>1</sup> بن عائشة جمال الدين، عدة بوعزة: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التلفزيون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015، ص 29.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين: تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، مصر، ط3، 2000، ص 315.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 315.

الاتصالات المتمثلة بإحدى أنظمة البريد الإلكتروني ألا وهي (الرمز البريدية الخادمة التي تتيح للمشارك بها مجالاً واسعاً للتحكم بكمية المعلومات المرغوبة ونوعيتها).<sup>1</sup>

• **الاجماهيرية:** وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي.

إن النمط والشكل الإنتاجي العام والمسيطر الذي كان يميز التطورات التكنولوجية السابقة هو ظهور مراكز توزيع على نطاق واسع من مصادر مركزية محددة إلى أعداد من الجماهير لا ترتبط بوحدة زمنية ومكانية، بينما النمط الحالي الاتصالي الجماهيري في إطار تكنولوجيا الاتصال الراهنة يتميز بالتوجه إلى جماهير قليلة محددة جغرافياً من خلال مراكز إقليمية مختلفة توازن بين المراكز والأطراف.<sup>2</sup>

• **قابلية التوصيل:** هذه السمة تتمثل بإمكانية استعمال الأجهزة المصنعة من قبل الشركات المختلفة التي تحكمها معايير معينة في توحيد صناعة الأجزاء المختلفة لهذه الأجهزة مما يتيح إمكانية تناقل المعلومات بين المستفيدين وبغض النظر عن الشركات المصنعة للأجهزة المختلفة.<sup>3</sup>

• **الشيوع والانتشار:** ويعني به الانتشار المنهجي لنظام الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، ولا يكون حكراً على الأثرياء فقط وإنما يشمل كل فئات وطبقات المجتمع.<sup>4</sup>

• **الكونية:** البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة، كتعقيد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونياً عند الحدود الدولية في أي مكان في العالم.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عماد حسين مكايي: تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط 3، 2003، ص 316.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 317.

<sup>3</sup> عبد الحكيم السايح المبارك، عبد الحكيم شبيب: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة العمومية، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015، ص 42.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 42.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 43.

المطلب الثالث: وظائف تكنولوجيا الاتصال:

لتكنولوجيا الاتصال مجموعة من الوظائف لعل أهمها<sup>1</sup>:

1. التحول من الصوتي إلى الرقمي: بعد استخدام شبكات الهاتف لنقل بيانات الكمبيوتر تضاعفت الحاجة لتبادل البيانات وانقلب الوضع وأصبحت الشبكات تصمم أصلا لنقل البيانات، وأصبحت المكالمات الهاتفية عملا ثانويا لها، وأدى نقل البيانات رقمية إلى تحسين واضح في مستوى الخدمات خاصة فيما يتعلق بتقليص حجم معدات الاتصال والتخفيف من وزنها.
2. التحول من الرخيص المتاح دوما: عندما انتشر استخدام التكنيك الرقمي في الأجهزة الإلكترونية فإن ذلك أدى إلى تصغير المعدات ووفرته وبالتالي رخصها .
3. التحول من الإلكتروني إلى الفوتون: ظلت الإشارة الهاتفية تنتقل عبر الأسلاك النحاسية كتيار كهربائي ضعيف إلى أن حدثت النقلة النوعية باختراع الألياف الضوئية، وهكذا استبدل تيار الإلكترون المعرض للتشويش بتيار الفوتون التقني.
4. التحول من الخاص إلى العام ومن المتنوع إلى المتكامل: بدلا من احتكار الشخص لخط تلفوني استحدث تحويل حزم الرسائل بدلا عن تحويل الدوائر، وفي ظل هذا الأسلوب تخزن الرسائل ثم توجه بواسطة مراكز تحويل الرسائل إلى غايتها.
5. التحول من السلبي (أحادي الاتجاه إلى التجاوبي (ثنائي الاتجاه)): أصبح من الممكن تبادل الرسائل مع مراكز المعلومات.
6. التحول من الثابت إلى النقال : أصبح من الممكن أن يحمله معه الإنسان معلومات وبيانات كثيرة وبرامج وملفات أينما ذهب من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة مثل الهاتف النقال، الكمبيوتر المحمول.

<sup>1</sup> حورية بولعويدات: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008، ص 160.

المطلب الرابع: أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لقد أصبحت إشكالية التكنولوجيا الجديد للاتصال من الإشكالية الرئيسية التي فرضت نفسها على الجماعة الإنسانية، ففي كل مرة تظهر تقنية جديدة تدخل العالم منعطفًا جديدًا، فقد حدث ذلك بمظهر التلفزيون إذ رأى فيه الكثير رمزا للقرية العالمية، بل ذهب البعض باعتبار الشاشة الصغيرة إحياء لقيم الجماعة بكل مستوياتها، بدأ من العائلة هذا في الستينات، في السبعينات فقد مثله السنوات العشرة الأخيرة عهدا جديدا للحرية واتساع دائرة الروح الاجتماعية، أما في الثمانينات ظهرت رمز أخرى للثقافة أصبحت في متناول الجميع وهي الكاميرات والفيديو والكابل، أما في التسعينات والسنوات العشرة الأخيرة فهي الفترة التي عرفت بداية تكريس الرؤى الانتصارية التي ترى في الانترنت والطرق السيارة للمعلومات الأفق الرحب الذي وصلت إليه البشرية.<sup>1</sup>

1) الشكل الأول: الانترنت:

• مفهوم شبكة الانترنت : تعتبر وسيلة الانترنت من وسائل الاتصال الشخصي الإلكتروني غير المباشر، وتتم بواسطة الحاسب الآلي والبريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية، ويطلق على هذه الوسيلة اسم شبكة المعلومات الدولية، وهي شبكة ترتبط بين ملايين أجهزة الكمبيوتر من خلال قواعد . وأنظمة وبروتوكولات تتحكم في عملية تبادل الرسائل والمعلومات بين الأجهزة المذكورة.<sup>2</sup>

وبذلك فالانترنت مدخل للعالم كله يمكن للإنسان أن ينتقل من البرازيل إلى فرنسا وغيرها للحصول على معلومات من أنحاء العالم في ثوان قليلة، وهكذا يجبرنا الانترنت أن نتعامل دون حدود وبطريقة شاملة وسهولة، مما يجعلها ثورة في المعلومات لم يسبق التعامل معها من قبل.<sup>3</sup>

• خلفية ونمو الانترنت: ويعود تاريخها حقيقة إلى أواخر الستينات عندما تم تبني مدخل جديد، والذي من

<sup>1</sup> بن عائشة جما الدين، بوعزة عدة، مرجع سابق، ص 30.

<sup>2</sup> محمد ابو سمرة: الاتصال الإداري والاعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 139.

<sup>3</sup> مفيد الزيدي: قضايا العولمة والمعلوماتية في المجتمع العربي المعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2003، ص 112.

خلاله أصبح من الممكن للكمبيوتر الاشتراك مع خط التلفون والذي يطلق عليه "مفتاح الرزمة"، ومع هذا فإن أحد أهم التطورات في تاريخ الانترنت هو جهود وكالة مشروع الأبحاث المتقدمة الأمريكية ( ARPA ) التي أنشأت عام 1969م لخلق جهاز كمبيوتر وبرامجه لعمل مثل ذلك "المفتاح للرزمة"، ومن أجل بناء شبكة تجريبية صغيرة المفتاح الرزمة لتجربتها مع ما تم بناؤه من قبلهم.

وكانت الوكالة ( ARPA ) مهتمة بكيفية استخدام شبكة واحدة المدى واسع من نماذج الأنشطة بما فيها الدخول عن بعد عبر مدخل التحدث من خلال الشبكة ( login )، وتبادل الملفات والمشاركة في الموارد مثل الطابعات "2. حيث طورت هذه الشبكة مجموعة بروتوكولات أطلقت عليها "بروتوكول الرقابة على الإرسال وبروتوكول الانترنت عام 1977م، وفي عام 1986م أنشأت مؤسسة العلوم الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية أول أساس لشبكة الانترنت، وأطلقت عليها شبكة مؤسسة العلوم الوطنية، وفي عام 1990م امتدت شبكة الانترنت إلى مساندة الأنشطة التجارية، وفي نوفمبر عام 1990م أنشئ أول متصفح ويب (webbrowser)، ونلاحظ أن مصفوفة معلومات وخدمات الدليل الذي صدر في عام 1996م تحت عنوان ( MIDS HOME PAGE ) توضح أن عدد الحاسبات على شبكة خدمات الويب ( WWW ) يتضاعف تقريبا كل أربعة أو خمسة أشهر، كما أن عدد رسائل البريد الإلكتروني قد تضاعف تقريبا كل سنة وفقا لمسح "جمعية الانترنت" لعالم 1994م، كما وضحت آخر إحصائية لمسح ( Network Wizards ) في منتصف يناير عام 1999م أن العدد الكلي للحاسبات المضيفة قد وصل إلى 426.610 حاسبا مضيفا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ابراهيم راشد: التكنولوجيا والصحافة في دولة الامارات العربية المتحدة، مؤسسة الاتحاد للطباعة والنشر، الامارات العربية المتحدة، 1999، ص 52.

حيث أن نسبة مستخدمي الانترنت في العالم حسب الجدول 01.

الجدول 01 يبين نسبة مستخدمي الانترنت في العالم(نهاية التسعينات):

الترتيب	مستخدمي الانترنت	النسبة
01	الولايات المتحدة الأمريكية	%65
02	أوروبا الغربية	%18
03	آسيا	%12
04	باقي دول العالم	%0.5

• الخدمات التي تقدمها الانترنت : ذكر "روتنبرغ" (Rothenberg) أهم الخدمات التي تقدمها شبكة

الانترنت وهي:

1. البريد الإلكتروني: (Electronic Mail).
2. خدمة نقل الملفات: (FTS).
3. خدمة القوائم البريدية: (Mailing List).
4. خدمة المحادثة: (Internet Relay Chat).
5. خدمة البحث باستخدام: (Wais).
6. خدمة البحث في القوائم: (Mailing list service).
7. خدمة الشبكة العنكبوتية: (Www).
8. خدمة مؤتمرات الحاسوب: (Tele Conferencing).
9. خدمة المجموعات: (News Group)<sup>1</sup>.

• أهمية الانترنت: في ضوء المعطيات السابقة نستنتج أن أهمية شبكة الانترنت تأتي من كونها :

- ليست شبكة محلية بل شبكة عالمية.

<sup>1</sup> ابراهيم رائد، مرجع سابق، ص 53.

- تتيح للباحثين فرصة الحصول على المعلومات بغض النظر عن نوعيتها بسرعة كبيرة جداً، بسهولة وبسر، بمجرد الاتصال بأحد المواقع الموجودة في الانترنت.

- أتاحت أمام القراء التنقل والسفر بين الأماكن التي توجد فيها المعلومات مثل المكتبات ومراكز المعلومات دون الحاجة إلى أخذ إذن وموافقة الدولة للسفر أو للدخول إلى تلك الأماكن.

- سمحت للقراء والباحثين ملاحقة ومتابعة آخر المعلومات والدراسة وفي كافة أنحاء العالم، وفي مختلف مجالات المعرفة.

- تمثل وسيلة وأداة اتصال جديدة لا مركزية للتخاطب والتحاور بين ملايين الأفراد.

- تتيح أمام القارئ أو الباحث فرصة الالتقاء بأناس من مختلف المهن والدوائر والمؤسسات.<sup>1</sup>

• **خصائص الانترنت** : إن من أهم خصائص الانترنت أنها خرقت جميع الحواجز الثقافية والاجتماعية

والاقتصادية والسياسية بين دول العالم، فهي توفر المعلومات بأنواعها المختلفة لكل من يصل إليها بغض النظر عن جنسه، أو لغته أو دينه، أو عمره، أو مكانته المهنية أو الاجتماعية، مما أوجد شكلاً جديداً للتنافس الاقتصادي والسياسي بين الدول.

ويجدر التنويه هنا، أن هذه الشبكة مفتوحة لكل شيء يجد المرء فيها كل ما يريد من معلومات

ويمارس عبرها الكثير من الهوايات من خلال منصات الرئيسية المتعددة.

- أيضاً عن طريق الانترنت يمكن تجاوز عائق المسافة، إذ يستطيع الفرد أن يدرس من موقعه.

- تجاوز عائق الزمن لأن كل فرد يستطيع أن يدرس في الوقت الذي يريد .

- سهولة الاتصال بالأساتذة والزملاء والمكتبات.

- تمكن من خلق فرص لتنمية الذكاء والكفاءات والقدرات الوطنية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رضوان بلخيري: محاضرات في مقياس مؤسسات الاعلام والاتصال، السنة أولى ماستر الاتصال في التنظيمات، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الانسانية، جامعة تبسة، 2012-2013، ص 125.

<sup>2</sup> حسن جعفر الطائي: تكنولوجيا المعلومات دارة البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 126.

(2) الشكل الثاني: الهواتف الذكية:

• مفهوم الهواتف الذكية: هي الهواتف النقالة الحديثة والمتطورة التي ظهرت في الوقت الحاضر تزامنا مع التطورات التي حدثت في العالم وتحتوي هذه الأجهزة على أنظمة التشغيل، وهناك الكثير من الشركات التي أنتجت العديد من الهواتف الذكية كشركة سامسونغ، ويمكن القيام بالعديد من الأمور بواسطة الهواتف الذكية، فهي لا تقتصر على الاستقبال والإرسال كما كان في الهواتف النقالة القديمة، بل يمكن من خلال هذه الهواتف القيام بعمليات التصفح المختلفة على شبكة الانترنت وتحميل العديد من التطبيقات الخاصة لكل جهاز.<sup>1</sup>

• أهمية الهواتف الذكية : أصبحت الهواتف الذكية من الأساسيات الموجودة في حياة الأشخاص على مختلف مستوياتهم وفئاتهم وأعمارهم، فلا يمكن الاستغناء عن هذه الأجهزة في جميع مجالات الحياة.

- 1 تساعد الأشخاص على التواصل مع بعضهم البعض بطريقة سهلة واقتصادية.
  - 2 تتيح للمستخدم إمكانية إرسال واستقبال البريد الإلكتروني على مختلف أنواعه.
  - 3 أتاحت إمكانية التعرف على أشخاص جدد ومن أماكن مختلفة في العالم، ويتم ذلك من خلال التواصل على المواقع الاجتماعية المختلفة.
  - 4 القدرة على الحصول على المعلومات ويكون ذلك من خلال العديد من التطبيقات.
  - 5 مشاهدة البرامج التي تبث عبر الفضائيات حسب الطلب.
  - 6 للمشاركة في المدونات والإدلاء بالآراء والبرامج على مواقع الاتصال الاجتماعي.
  - 7 متابعة الأخبار المختلفة سياسية واقتصادية ورياضية وأحوال الطقس أولا بأول على مدار الساعة.<sup>2</sup>
- سلبيات الهواتف الذكية: انتهاك خصوصية الناس كالتقاط الصور ونشرها.

<sup>1</sup> محمد الحفني: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسة التعليم والتدريب التقني والمهني، الندوة الدولية لتطوير أساليب التدريس والتعلم في برنامج التعليم التقني والمهني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تونس، 2006، ص 09.

<sup>2</sup> علي خليل شقرة: الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014، ص 86.



1. لكونه يمكن انتقاله من شخص إلى آخر وبالتالي يمكن أن يتم استخدامه من قبل غير مالكة في أغراض قد تسيء إليه أو تضر سمعته عند أصدقاءه وزملاءه.
2. نظرا لخفة وزنه وسهولة حمله فهو معرض للفقان والسرقة مما يؤدي إلى خسران كبير للمعلومات والبيانات المخزنة عليه.
3. سرعة تعطله نتيجة سقوطه أو العبث به.
4. يشكل مصدرا جديدا للمصاريف والضغط على دخل الناس المحدود، حيث أن كثرة استخدامه في ارتفاع مصاريف الناس.
5. تسببه في بعض الآلام والأمراض بسبب كثرة استعماله وقد دل على ذلك دراسات عديدة بوجود علاقة بين الهاتف النقال والشيخوخة المبكرة والإصابة بالزهايمر.
6. ونظرا لخصوصية هذا الهاتف واستعماله في أغلب الأحيان من قبل مالكة فقد كانت هذه الخصوصية مدخلا لجعل هذا الهاتف جاسوسا على صاحبه، وعلى سبيل المثال فقد استغلت أجهزة المخابرات الإسرائيلية هذه الخاصية في تدبير اغتيال وتصفية الكثير من قادة المقاومة الفلسطينية.<sup>1</sup>

### (3) الشكل الثالث : البريد الإلكتروني:

- مفهومه: عرف جانب من الفقه البريد الإلكتروني بأنه: طريقة تسمح بتبادل الرسائل المكتوبة بين الأجهزة المتصلة بشبكات المعلومات.
- بينما عرفه البعض بأنه: امكانية التبادل الإلكتروني غير المتزامن للرسائل بين أجهزة الحاسب الآلي.
- نشأة وتطور البريد الإلكتروني : يرجع الفضل في ظهور البريد الإلكتروني إلى العالم الأمريكي "تري توملينستون" حيث صمم على شبكة الانترنت برنامج لكتابة الرسائل يسمى ( Send Message ) بغرض تمكين العاملين بالشبكة من تبادل الرسائل فيما بينهم، ثم ما لبث أن اخترع برنامج آخر يسمح بنقل الملفات من جهاز الكمبيوتر إلى جهاز آخر.

<sup>1</sup> علي خليل الشقرة، مرجع سابق، ص 87.

ولقد صادف (Ray Tomlinson) مشكلة تتمثل في أن الرسالة لا تحمل أي دليل على مكان مرسلها، ففكر في ابتكار رمز لا يستخدمه الأشخاص في أسمائهم يوضع بين اسم المرسل والموقع الذي ترسل منه الرسالة وكان اختياره للرمز @ وكان ذلك في خريف عام 1971م.<sup>1</sup>

• **فوائد البريد الإلكتروني:** تعددت فوائد البريد الإلكتروني (Email) ومن أهمها ما يلي:

- السرعة في نقل الرسائل والملفات بين موقعي الرسائل والملفات .
- إمكانية إرسال نوعيات متعددة من الرسائل المتنوعة المحتوى التي تتضمن نصوصا ورسومات وصور وحركات وأفلاما ومؤثرات صوتية مختلفة.
- إمكانية إرسال الرسائل وملفات بأحجام كبيرة دون صعوبات بريرية.
- إمكانية إرسال الرسالة الواحدة إلى عدة عناوين أو جهات في نفس اللحظة.
- ارتداد الرسالة له مباشرة إذا ما وجهت إلى عنوان خاطئ أو عند عجز شبكة الانترنت عن توصيلها للمستلم.

- وجود رقم سري خاص لكل بريد إلكتروني لمحاولة الحماية من الدخلاء عليه.
- سهولة حفظ وطباعة وفهرسة الرسائل للعودة إليها عند الحاجة.<sup>2</sup>

• **خدمات البريد الإلكتروني:**

**أولاً: بريد النصوص:** يمكن تقسيم خدمات بريد النصوص إلى قسمين :

- القسم الأول: يسمى صندوق البريد الإلكتروني.

- والقسم الثاني يسمى خدمات التليكس (Teletex) والتلكس (Telex).

**ثانياً: البريد الصوتي:** وتعتمد خدمة البريد الصوتي على تسجيل كلام المرسل وتخزين الرسالة ثم نقلها إلى المستقبل حين يستدعيها.

<sup>1</sup> حسن جعفر الطائي، مرجع سابق، ص 122.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 123.

ثالثًا : بريد الرسوم: منذ أكثر من مائة عام كانت عملية إرسال الصور واستقبالها تتم من خلال وسيلة تسمى آلات "الفاكسميلي" وبمرور السنوات أصبحت هذه الأجهزة (الفاكسميلي) ذات أهمية في إدارة الأعمال، وتقوم بالإرسال والاستقبال في فترة لا تتجاوز دقيقة واحدة.<sup>1</sup>

### • مزايا وعيوب البريد الإلكتروني:

#### أولاً: المزايا:

- وسيلة اتصالية سريعة وسهلة، حيث يصل البريد الإلكتروني إلى صندوق بريد المرسل إليه في ثوان ودقائق.
- وسيلة اتصال رخيصة الثمن.
- يعمل البريد الإلكتروني وفي طوال الوقت دون إجازات أو عطل رسمية أو غير رسمية.
- تسجيل وقت تاريخ أو سائر الرسائل وحفظها وإن كان وقتا غير دقيق.
- إمكانية إرسال أكثر من رسالة لأكثر من شخص في وقت واحد.<sup>2</sup>

#### ثانياً: العيوب:

- إمكانية تخزين الرسالة في أكثر من مكان مما يؤدي إلى مشاكل في عملية التخزين وتكرار النسخ.
- إمكانية طبع الرسائل من خلال الانترنت بدون موافقة المسؤول عن إدارة البريد الإلكتروني.
- إمكانية الحذف أو التعديل، كما أن محو الرسائل وحذفها لا يعني التخلص منها نهائياً، مما قد يؤدي إلى إمكانية إرجاعها والاطلاع عليها .
- العديد من نسخ الرسائل والوثائق المرفقة بها وسهل طبعها وحفظها مما يزيد من التكلفة سواء للمكان أو الورقة.

- عدم الرسمية مما يؤدي إلى الانحراف.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط 2، 1987، ص 225.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاوي، المرجع نفسه، ص 226.

4) الشكل الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي:

- مفهومها : مواقع الشبكة الاجتماعي هي مجتمعات الانترنت التي تعطيك فرص التواصل أو توفير الموارد اللازمة للعملاء والزلاء وأفراد العائلة والأصدقاء الذين لهم مصالح مشتركة.<sup>2</sup>

• أهم أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

1. موقع الفيسبوك (Face Book):

- مفهومه : شبكة اجتماعية تضم ملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت.

- نشأة الفيسبوك واستخدامه : الفيسبوك شبكة اجتماعية تأسس في عام 2004م على يد شاب عشريني أمريكي اسمه "مارك زوكربيرج" مع اثنين من رفاقه بالسكن الجامعي في جامعة "هارفرد"، وقد كان الموقع في البداية مقصورا على طلبة الجامعة ثم امتد ليشمل طلبة الجامعات الأمريكية، ثم خرج بعد ذلك إلى أوروبا والعالم ليصبح عدد أعضائه حاليا 350 مليون عضو، وفي شهر سبتمبر 2006م تم عقد مباحثات جادة بين القائمين على إدارة الفيسبوك و"ياهو" بشأن شراء الموقع مقابل مليار دولار، ثم دخلت ميكروسوفت إلى الخط، وأبدى "غوغل" اهتمامه بعقد صفقة مع الفيسبوك، وقد تمكن الفيسبوك من تخطي شبكات اجتماعية كانت موجودة وذلك من حيث الشعبية وعدد المستخدمين والأرباح والضجة الإعلامية.<sup>3</sup>

- وقد ارتفع عدد المستخدمين من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام 2005م إلى 500 مليون مستخدم أواخر 2012م، حيث ذكرت آخر إحصائية سجلت عن درجة إقبال العالم العربي على استخدام الفيسبوك أن عدد مستخدميه ما يقارب 32 مليون في شهر أغسطس 2011م، بمعدل نمو قدره (50%) من بداية العام، حيث تعتبر دولة البحرين حسب إحصائيات 2012م أن معدل مستخدمي الفيسبوك السنة الماضية قد بلغ 351 ألف مستخدم أغلبهم من الشباب، إذ أن (64%) من المستخدمين هم بين 18 و34،

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي، المرجع نفسه، ص 228.

<sup>2</sup> حسن شقيق، مرجع سابق، ص 56.

<sup>3</sup> محمد صاحب سلطان: وسائل الاعلام والاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012، ص 360.

في حين أن عدد المستخدمين من الإناث (61%) وهي نسبة تتجاوز عدد مستخدمي الذكور<sup>1</sup> (39%).

• **خصائص الفيسبوك** : يتضمن الفيسبوك كشبكة اجتماعية بعدد من الخصائص التي تتيح للمستخدم التواصل مع بعضهم البعض أهمها<sup>2</sup>:

• **خاصية (Wall)**: أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي

للمستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.

• **خاصية (Pokes)**: أو النقرة أو الغمزة: تتيح إرسال نقرة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم أن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

• **خاصية (Photos)**: أو الصورة الذي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات أو الصور من الموقع.

• **خاصية (Status)**: أو حالة تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

• **خاصية (Notes)**: أو التعليقات: وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي

يمكن تضمينها، وقد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات بالإضافة إلى خدمات الرسائل والدرشة<sup>3</sup>.

2. **مواقع الويب (Web site)**:

• **نشأتها وتطورها** : يطلق اسم شبكة الويب العالمية ( **World Wide Web** ) على إحدى أهم

البروتوكولات الفنية على شبكة الانترنت، وظهرت هذه الشبكة سنة 1990م عندما قام مختبر فيزياء الجسيمات

"سيرن" بسويسرا بوصل جميع الحواسيب الشبكية بنظام معلومات تشعبي، وكان الهدف من وراء ذلك هو

إيجاد حل لمشكلة تزايد المعلومات وتضخمها التي واجهت مركز سيرين، وفي سنة 1993م انتهى العالمان

<sup>1</sup> محمد صاحب سلطان، مرجع سابق، ص 361.

<sup>2</sup> حسن شفيق: نظريات الاعلام وتطبيقاته في دراسات الاعلام الجديد على مواقع التواصل الاجتماعي، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ص 2013، ص 133.

<sup>3</sup> حسن شفيق: نظريات الإعلام وتطبيقاته في دراسات الإعلام الجديد على مواقع التواصل الاجتماعي، مرجع سابق،

"تيم بارنرزلي" و"روبرت كاليان" من تطوير تقنية الويب الجديدة، حيث أصبحت عملية الوصول إلى المعلومات بسرعة فائقة، كما انتشرت فيما بعد الوصلات المتشعبة، كما عرفت في نهاية سنة 1993م التوصل إلى أول برنامج مستعرض من تجارب الانترنت (إن سي إس أموزايك) (NCSA Mosaic) الذي يعتمد في تركيبته على استعمال الأيقونات والإشارات المساعدة للعمل، ومكنت هذه التقنية من دخول الوسائط المتعددة إلى عالم الويب والانترنت حيث أضافت لها عنصري الفعالية وسرعة الانتشار.<sup>1</sup>

### • مفهوم مواقع الويب:

- مفهوم 01: هي مجموعة من ملفات الويب المرتبطة فيما بينها والمتضمنة لملف افتتاحي يسمى الصفحة الرئيسية التي يمكن الولوج من خلالها إلى بقية الوثائق المتضمنة في الموقع، ويتم الوصول إلى الموقع عبر كتابة اسم الموقع على المتصفح.<sup>2</sup>

- مفهوم 02: شبكة الويب الدولية أو شبكة العنكبوت العالمية ما هي إلا إحدى المكونات التي تزخر بها الانترنت، فشبكة الويب هي مجموعة من الوثائق التي يتم إنتاجها باستعمال شيفرة حاسوبية واحدة تتضمن كل وثيقة وصلات فائقة تسمح للمستخدمين بالانتقال من وثيقة لأخرى، وتسمى كل وثيقة موقعا أو صفحة، ويتم إنتاج كل هذه الصفحات باستعمال الشيفرة الكمبيوترية والتي تسمى لغة النص الفائق، وهذه الشيفرة تعطي الوثيقة تصحيحا متناسقا مع سائر الوثائق.<sup>3</sup>

### المطلب الخامس: مزايا وعيوب استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

أ) المزايا : وتتلخص هذه المزايا في التالي<sup>4</sup>:

- عملها على جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من جهد ووقت ومال، وذلك عن طريق

<sup>1</sup> نورالدين هادف: التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال (الاستخدامات والاشباكات)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007-2008، ص 88.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 89.

<sup>3</sup> محمد صاحب سلطان، مرجع سابق، ص 340.

<sup>4</sup> حورية بولعويدات، مرجع سابق، ص 161.

جمعها بين مجالي الاتصال عن بعد والكمبيوتر كما حدث من استهلاك الورق خصوصا بظهور الكتاب الإلكتروني والصحيفة الإلكترونية، وتقدم التقنيات الرقمية الحديثة عشرات القنوات، وتتيح فرص كبيرة لبث برامج غير ترفيهية مثل : خدمات المعلومات والبرامج التعليمية، كما أنها تزيد من المعرفة والتعليم فيوساطتها يستطيع القائم بالاتصال توصيل خدمات التعليم والإسهام في علاج أوجه قصور التعليم التقليدي الرسمي، علاوة على أن عالمية الإعلام يمكن أن تمثل ساحة للاحتكاك الحضاري ووسيلة لتنمية وعي إنسان هذا العصر، وساهمت التكنولوجيا في رفع مستوى جودة المنتج الإعلامي النهائي، ومن مزاياها سرعتها الفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات، فهي تتيح سرعة بمعدل ألف ضعف دفعة واحدة.

وعموما فإن أهم مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة قدمت لمستخدميها أبعادا ثلاث هي<sup>1</sup>:

1. **البعد الزمني:** حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد إلغاء الفرق بين زمن البث والزمن الواقعي في حالة البث المباشر عبر الأقمار الصناعية.
  2. **البعد الجغرافي:** حيث وفرت كما هائلا من المساحة المطلوبة لتخزين المعلومات ونقلها، كما أنها تكاد تحاصر المسافة مهما بعدت.
  3. **البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي :** حيث أتاحت ثورة الاتصال للمتلقي درجة من التفاعل الإيجابي مع هذه التكنولوجيات، كالتلفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي باختيار البرنامج.
- ب- عيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة:**

تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أهم ما وصل إليه البشر، حيث ساعدتهم في التقدم نحو الأمام وفي السيطرة على كثير من مجالات الحياة المختلفة، ولكنها لا تخلو من مخاطر وسلبات كان منها:

1. حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والدول العربية، فإن لم تسارع الدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية

---

<sup>1</sup> رضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الاعلام والاتصال، نشأة وتطور، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2014، ص 256.

الاتصالية والإعلامية الجديدة، فإن هناك خطر احتمال زيادة تهميشها وزيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية والدينية والعرقية التي يمكن أن تؤدي إلى صراعات محلية وإقليمية.

2. إن خطورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة تتجسد من خلال تفكيك الثقافات والغزو الثقافي لأنه وبكل بساطة أن هذه التكنولوجيات الحديثة لا تعباً بانتقاداتنا وأخلاقياتنا، ولا تنتظر حتى نكمل تأقلمنا ونقدنا لسلبياتها، بل هي تتقدم دون أن تنتظر أن نصبح متهيئين لمعانقتها.

تدل العديد من المؤشرات أن تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة تسير إلى انعدام أو وشوك انعدام استطاعة أي فرد أو جهة معينة من التحكم في تدفق المعلومات سواء كانت الجهة المعنية سياسية أو دينية أو اجتماعية.<sup>1</sup>

- التكنولوجيا الجديدة قد جلبت معها عديد من المخاطر الصحية والتي من أهمها على الإطلاق هو ما يسمى "الإصابة بالتعب المتكرر"، ومن بين هؤلاء الذين تأثروا بهذا الخطر الصحفيون، حيث تعرف الإصابة بالتعب المتكرر بأنها الإصابة التي تلحق بالرأس والأيدي والرقبة عندما يتم الضغط على المجموعات العضلية من خلال الحركات السريعة، بينما يكون استخدام الكمبيوتر المشكلة الأساسية في الغالب.

- مخاطر الإشعاع والمجالات الكهرومغناطيسية مثل بعض الأدوات المستخدمة في المطبخ وأجهزة التلفزيون، فإن العديد من الأدوات المتصلة بالكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات تقوم بتوليد مجال محدد من الإشعاعات الكهرومغناطيسية.

- التأثيرات السيكولوجية: التوتر، القلق عند استخدام التلفون بكثافة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2000، ص 25.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 39.



## المبحث الثاني: تكنولوجيا التعليم

المطلب الأول: تعريف تكنولوجيا التعليم:

تكنولوجيا التعليم بالإنجليزية "Instructional Technology" هي منظومة متكاملة تعد وتقو م

العملية التعليمية لتحقيق أهداف موضوعية باستخدام أحداث الأبحاث التعليمية عن طريق استخدام الموارد

البشرية وغير البشرية لإضفاء جو من التعلم المثمر، وإكسابه المزيد من الفاعلية والتأثير للوصول إلى

الأهداف المرجوة من التعلم، وقد عرف مصطلح تكنولوجيا التعليم من خلال العديد من المؤسسات

والمنظمات التعليمية والتنموية كآتي:

تعريف اليونسكو لتكنولوجيا التعليم : بأنه منحنى منظم يقوم على تصميم، وتنفيذ، وتقويم العملية التعليمية

حسب أهداف محددة وواضحة باستخدام جميع الموارد المتاحة لجعل عملية التعليم أكثر فعالية.<sup>1</sup>

تعريف لجنة تكنولوجيا التعليم الأمريكية : بأنه المنحنى الذي تقوم عليه المنظومة التعليمية الذي يتعدى

جميع الوسائل والأدوات أي أنه لا ينحصر في أسلوب محدد أو جهاز تكنولوجي واحد، بل يتعداها جميعها

من أجل تطوير البرنامج التعليمي.<sup>2</sup>

المطلب الثاني: الوسائل التكنولوجية المستخدمة في البحث العلمي وشروط إختيارها:

(1) أهم التكنولوجيات التي يمكن استثمارها في مجال التعليم:

1- الحاسوب وبرمجيات العرض والبرامج التعليمية.

2- الأنترنت بمختلف تطبيقاتها: وفي هذا الإطار يمكن الإستعانة ببعض تقنيات الجيل الثالث من خدمات

الأنترنت وما يسمى بالإعلام الجديد الذي نعني العديد من التكنولوجيات "كالدونات، الويكي، ومنصات

مشاركة الصورة، ومشاركة الفيديو، والشبكات الإجتماعية، وعلامات تداول المواقع والعوا لم الافتراضية

<sup>1</sup> محسن علي عطية: تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2008، ص

68.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 69.

والتدوين المصغر والكثير من التكنولوجيات الأخرى.<sup>1</sup>

3- المدونات الإلكترونية: تعرف على أنها صفة أنترنت ديناميكية تتغير زمنيا وحسب المواضيع المطروحة

فيها، حيث تعرض المواضيع في بداية المدونة حسب تاريخ نشرها، والموضوعات التي يتناولها الناشر في

مدوناتهم تتراوح ما بين اليوميات والخواطر، والتعبير المسترسل عن الأفكار والإنتاج الأدبي، والموضوعات

المتخصصة، وفي هذا الإطار يتم إنشاء مدونات تعليمية تفاعلية في المجال التعليمي.<sup>2</sup>

4- البريد الإلكتروني: هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب ويعتقد كثير من الباحثين أنه من

الأكثر خدمات الانترنت استخداما وذلك راجع إلى سهولة استخدامه في المجال التعليمي في تبادل المعلومات

والبحوث بين الأساتذة والطلبة.<sup>3</sup>

5- استخدامات برامج المحادثة في التعليم **Internet Relay chat** : توفر إمكانية الوصول إلى جميع

الأشخاص في جميع أنحاء العالم في وقت آني.

6- البرامج التلفزيونية التعليمية : وفيها يتم عرض المواقف التعليمية بالصوت والصورة مباشرة من خلال

قنوات البث العام، ويمكن تسجيلها وإعادة بثها في الأوقات التي يراد أن يكون البث فيها بواسطة الفيديو عبر

جهاز التلفاز والدائرة التلفزيونية المغلقة.<sup>4</sup>

7- البرمجيات التلفزيونية التي تعرض بالكمبيوتر : تشمل كل المواد التي تتضمن محتوى تعليميا وتعرض

بواسطة الكمبيوتر وضم مواد التعليم المبرمج، إذ أصبح بالإمكان تصميم محتوى تعليمي في برمجيات تتسم

بالدقة وجودة التصميم والإخراج والإثارة فتكون أكثر فاعلية في التعلم وأكثر استجابة الخصائص المتعلمين

"الفروق الفردية" وأكثر استجابة لمبادئ التعلم الفعال.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 69.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 70.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 70.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 71.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 71.

8 الوسائل البصرية الثابتة التي تعرض ضوئياً : وتشمل جميع الوسائل التي تخاطب حاسة البصر التي

تعرض بالإسقاط الضوئي أي المواد التي يخترقها الضوء وتعرض بأجهزة خاصة بها.<sup>1</sup>

2 ( شروط اختيار وإعداد الوسائل التكنولوجية:

من أجل الوصول إلى استخدام فعال لهذه الوسيلة والوصول على أقصى إستفادة منها يجب مراعاة

جملة من الشروط:

1- تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة: وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف

بشكل دقيق قابل للقياس وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعد على الاختيار السليم للوسيلة التي

تحقق هذا الهدف.<sup>2</sup>

3- معرفة المنهج العلمي ومدى ارتباط الوسيلة وتكاملها مع المنهج: مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة

أو المحتوى بل يعني طريقة التعليم والتقييم، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد

بالأهداف ومحتوى المادة والدراسة وطريقة التعليم حتى يتسنى له الاختيار الأنسب والأفضل للوسيلة.<sup>3</sup>

4- تجربة الوسيلة قبل استخدامها: المعنى بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام يكون من طرف الأستاذ، وهذا

يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذا المكان المناسب.<sup>4</sup>

5- تهيئة أذهان الطلبة لاستقبال محتوى الرسالة: من الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان الطلبة توجيه

أسئلة إليهم تحثهم على متابعة الوسيلة.<sup>5</sup>

6- تقويم الوسيلة: ويتضمن من تقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت

من أجلها.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 72.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 72.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 72.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 73.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 73.

<sup>6</sup> المرجع نفسه، ص 73.

7- متابعة الوسيلة : والمتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها المتعلم بعد استخدام الوسيلة لإحداث مزيد من التفاعل.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي:

تقوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدور فعال في تطوير البحث العلمي وتحسين عملية التعلم والتعليم من خلال المنهج وطرق التدريس ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:<sup>2</sup>

(1) إن الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعليم يساعد المدرس على أداء عمله بكفاءة عالية وقد ثبت بدراسة أن بوسع المدرس الذي يستخدم وسيلة علمية سمعية بصرية أن يوفر 50% من وقت الحصة مع إمكانية الحصول على مستوى تعليمي أفضل.

(2) تكنولوجيا الاتصال قادرة على تقديم المادة التعليمية بأسلوب مشوق، وخلق جو من التفاعل والعمل الجماعي

(3) تساعد التكنولوجيا المستخدمة في العملية التعليمية على تكوين مفاهيم لدى المتعلم من خلال تنوع الوسائل.

(4) تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الإتجاهات الإيجابية والجديدة.

(5) إثراء التعليم من خلال إضافة مؤثرات خاصة وبرامج متميزة.

(6) تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس وغير مكلفة من حيث الجهد والمال والوقت.

(7) مساعدة الأساتذة على مواكبة التطور الذي يحدث في العملية التعليمية.

(8) معالجة مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية ومعالجة أيضا مشكلة قلة عدد الأساتذة المؤهلين أكاديميا وتربويا.

<sup>1</sup> محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 72.

<sup>2</sup> منال هلال مزاهرة : تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، ص 2014، ص 42.

المطلب الرابع: أهداف تكنولوجيا التعليم

إن الأهداف المتعلقة بالتعليم علوم والتكنولوجيا لدى المتعلم تتجلى في ما يلي:<sup>1</sup>

1- جعل الطالب يثق بقدرته على مواجهة الصعوبات والتصدي للمشكلات وتولد لديه الحس بالإستقلال الذاتي.

2- خلق مواقف واهتمامات وطرق تصرف علمية لديه من شأنها أن تساعد في تحسين نوعية الحياة.

3- إيقاظ فضوليته الذهنية وتزويده بموقف علمي في الحالات التي يتعدى تفسيرها ظاهريا.

4- إعطائه الوسائل التي تسمح له بتفسير المعلومات بروح نقدية وبتقييم الحلول الممكنة عندما يكون عليه اتخاذ قراره.

5- تمكينه من اكتساب المعارف ومن إقامة برهنة منطقية، ومن إجراء تقصيات بسيطة.

6- تعريفه بالبنية والعلاقات القائمة في الطبيعة، وبالطرائق التي تسمح بدراستها.

المطلب الخامس: مزايا ومعوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي:

(1) المزايا<sup>2</sup>

1- توفر عنصر الوقت، كما أنها توفر خاصية النقل للمعلومات بسرعة فائقة عبر المسافات بصورة

والصوت وهي تختصر الزمن وتسهم في تقليل الاعتماد على وسائل النقل مما يوفر الطاقة والتكاليف.

2- فتح آفاق جديدة للأفراد كالتجارة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني وبالتالي فإن أي متعلم مزود بتكنولوجيا

الاتصال أن يواكب الأحداث والمعارف العلمية الحديثة ويستطيع أن يصل إلى المعرفة التي يرغب في تلقيها.

3- ربط المتعلم بالحياة العامة والبيئة وتنمية القدرات العقلية والعلمية وتمكينه من التعامل مع مجريات

الحياة بدراية وقدرة عالية على التكيف من خلال الممارسات السلوكية التي إكتسبها عن طريق وسائل

الاتصال.

<sup>1</sup> أحمد زاهر: تكنولوجيا التعليم وتصميم وانتاج الوسائل التعليمية، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، مصر، ط2، 1997، ص 19.

<sup>2</sup> حلمي أبو الفتوح عمار: تكنولوجيا الاتصالات وأثارها التربوية والاجتماعية، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2009، ص 110.

- 4- تحسين العملية التربوية برمتها وتجعلها أكثر حيوية ونشاطا، وخاصة عند تطور مفهوم الإتصال من السير في إتجاه واحد إلى كونه عملية دائرية مستمرة تحدث داخل مجال واسع.
- 5- غيرت دور الأستاذ من ملقن إلى مصمم ومخطط لأسلوب التعلم ومرشد وموجه تربوي.
- 6- تثير إهتمام الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم وتشبع حاجاتهم النفسية والمعرفية والمهارية.
- 7- ترفع مستوى تحصيل الطلبة لأن التحصيل مرتبط بمستوى التعلم، ولما كانت وسائل التعليم تجعل التعلم أكثر ثباتا في الذهن، فلا شك إن ذلك يستمد إلى التحصيل.
- 8- بالوسائل الإتصالية الحديثة أصبح بإمكان الطالب أن يختار الزمان والمكان الذي يتعلم فيه والطريقة التي يفضلها وأن يتعلم على وفق معطياته وقدراته، وما تكنولوجيا التعلم الذاتي والتعلم عن بعد إلا دليل على ذلك.
- 9- تنمي حب الإستطلاع في المتعلم وتؤدي إلى تبسيط المعلومات وتوضيحها.
- 10- تقدم خبرات دافعية مرتبطة بالحياة فنؤدي إلى تحقيق أهداف سلوكية تطبيقا لمبدأ التعلم بالعمل مثل تفكيك الأجهزة وتركيبها يؤدي إلى توليد القدرات والمهارات اللازمة للتعامل مع هذه الأجهزة في الواقع.<sup>1</sup>

## (2) المعوقات<sup>2</sup>

- 1 - الأساتذة المتمسكين بالطريقة التقليدية في التعليم حيث لا يقبل المعلم الكلاسيكي التقليدي الحوار والنقد ويعتبر تقنيات التعليم أجهزة من الكماليات، وتقلل من أهمية الأستاذ ودوره، أي لا يؤمنون بأهمية الوسائل في دعم تقديم المادة التعليمية.
- 2 - عدم تخصيص ساعات كافية أو مخصصة لتقنيات التعليم إن وجدت في مؤسسة تعليمية ما.
- 3 - الإمكانيات المادية المتواضعة للمؤسسات التعليمية بشكل عام كونها قطاع خدمي، إذ هناك بعض التخصصات تعتمد على نوع معين من الأجهزة.

<sup>1</sup> حلمي أبو الفتوح عمار، مرجع سابق، ص 111.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 112.

4- عدم تخصيص المؤسسات التعليمية قاعات نموذجية لإستخدام تكنولوجيا الإتصال .

5 -النقص في أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة خاصة التكنولوجيات الحديثة التي لازالت العديد من

الجامعات غير مدعمة بها.

6- عدم توفير المدرسين المدربين الملائم على إستخدام الوسائل التعليمية وخاصة في مجال تشغيل

الأجهزة السمعية البصرية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> حلمي أبو الفتوح عمار، مرجع سابق، ص 112.

خلاصة الفصل:

إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم بشكل فعال في تطوير المؤسسة ومسايرة التطور الحاصل على مستوى الإدارات، وجعل الموظف يؤدي مهامه باحترافية وأداء مهني ذو جودة عالية وفق البرامج المسطرة والأهداف الموضوعة سلفاً، فالتكنولوجيا الحديثة للاتصال تساعد المرسل على إيصال المعلومات للمتلقي بشكل فوري ومفهوم وبوسيلة تخاطب الجمهور المستهدف بشكل منظم، فنكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورة حتمية لتطوير وتحسين الأداء المهني.



## الفصل الثاني:

الأداء التعليمي للأستاذ

## الفصل الثاني الأداء التعليمي للأستاذ

### تمهيد

#### المبحث الأول: الأداء

المطلب الأول: مفهوم الأداء وأهميته

المطلب الثاني: أنواع الأداء

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء

المطلب الرابع: مؤشرات قياس الأداء

المطلب الخامس: أهداف وفوائد تقييم الأداء

المطلب السادس: محددات وأبعاد تقييم الأداء والسبل المتبعة لترقية

#### المبحث الثاني: الأداء التعليمي

المطلب الأول: تعريف الأداء التعليمي

المطلب الثاني: خصائص الأداء التعليمي

المطلب الثالث: كفايات الأداء التعليمي

المطلب الرابع: مصادر الكفايات التعليمية

المطلب الخامس: تقويم الأداء التعليمي

المطلب السادس: أساليب تقويم أداء الأستاذ

### خلاصة الفصل الثاني

**تمهيد:**

إن نجاح أي تنظيم داخل أي مؤسسة لا يتم إلا بالاستغلال الأمثل والجيد لمواردها البشرية، وأن يسير هذا التنظيم وفق خطط سليمة وكذلك يجب على هذه المؤسسة ، أن تسطر أهداف محددة تسعى لتحقيق ولعل من أهم هذه الأهداف هي الاهتمام برفع مستوى الأداء ولكل فرد داخل المؤسسة، والأستاذ داخل المؤسسة التربوية يسعى من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة للوصول إلى هدف الرفع من جودة أداء الأستاذ.

## المبحث الأول: الأداء

### المطلب الأول: مفهوم الأداء وتقييمه

وترجع جذور هذه العملية إلى ظهور حركة الإدارة العلمية وإلى جهود فردريك تايلور وهنري فيول وجل برت وغيرهم من أوائل المعنيين بدراسة الوقت والحركة والجهد للوصول إلى أعلى إنتاجية ممكنة للعاملين، ثم تقدمت طرق التقييم لاحتساب الأجور التي يستحقها العاملون وفقا لإنتاجيتهم فطغت الاعتبارات الكمية والمادية على عملية التقييم، فجاءت مدرسة العلاقات الإنسانية ومن ثم حركة الإدارة السلوكية لتوسع هذا المفهوم وتدخل فيه اعتبارات ومتغيرات جديدة تضاف لمتغيري الأجرة والإنتاج، كما وسعت تطبيقات هذه العملية ووظيفتها في التطوير والتدريب والترقيات وجعلتها أداة لوضع الفرد المناسب في المكان المناسب.<sup>1</sup>

**أولاً: مفهوم الأداء:**

يقصد بمفهوم الأداء "المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها"، كما يمكن تعريفه أيضا بأنه "تصور مخرجات أو أهداف ظهورها هو نتائج لمدخلات معطاة لكن، هذه المدخلات تنوي بها تفجير وتجنيد الطاقات الموجودة داخل المؤسسة، بتسليط الضوء من اجل إحراز هذا التصور الذي تسعى إليه المؤسسة، وعلى هذا الأساس فإن هذا المفهوم يعكس كلا من الأهداف التي تسعى هذه الأنشطة إلى تحقيقها داخل المؤسسة."<sup>2</sup>

ينظر لعملية تقييم أداء المؤسسة على أنه عملية مراقبة، ولكن في الحقيقة إن عملية تقييم الأداء هي جزء مهم في المراقبة الكلية والغاية من التقييم تحديد المشكلة التي قد تعترض أداء المؤسسة.<sup>3</sup>

وفي إطار هذا المضمون يشير البعض أن عملية تقييم الأداء على أنها شكل من أشكال الرقابة يركز أساسا على تحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الجهود المبذولة على مختلف المستويات في

<sup>1</sup> محمد احمد عبد النبي: إدارة الموارد البشرية، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، ط1، 2018، ص 190.

<sup>2</sup> عبد المحسن توفيق محمد: تقييم الأداء، دار النهضة الحديثة، القاهرة، مصر، د ط، 1998، ص 03.

<sup>3</sup> حمزة محمود الزبيدي: التحليل المالي، تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 18.

استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام، والتي تسمح بترشيد تسيير الموارد البشرية من خلال إعداد الخطط المستقبلية.

كما يقصد بعملية تقييم الأداء قياس الأعمال المنجزة ومقارنتها بما كان يجب أن يتم وفقا للتخطيط المعد مسبقا، أملا في اكتشاف جوانب القوة أو تحديد نقاط الضعف.

إذ عرف " فيشر " عملية تقييم الأداء على أنها العملية التي يتم بواسطتها تحديد المساهمات التي يعطيها الفرد لمؤسسته خلال فترة زمنية محددة.<sup>1</sup>

### ثانيا: مفهوم تقييم الأداء:

لقد تعددت الكتابات والأبحاث في موضوع تقييم الأداء، رغم ذلك لم يتم التوصل إلى تعريف التقييم الأداء يجمع بين جميع وجهات النظر العلمية، فقد اختلفت التعريفات من كاتب لآخر ومن باحث لآخر، وهذا ما توضحه مجموعة التعريفات الأكثر انتشارا لهذا المفهوم.

تقييم الأداء هو محاولة الوصول لتقييم مدى مساهمة العامل في إنجاز الأعمال الموكلة إليه وكذلك سلوكه وتصرفاته في علاقاته بزملائه ورؤسائه والمتعاملين معه، وأيضا قدراته وإمكانياته الشخصية خلال فترة زمنية محددة.<sup>2</sup>

تقييم الأداء يشير إلى مراجعة وتقويم دوري لأداء كل فرد خلال فترة زمنية محددة، قد تكون ثلاثة أشهر، ستة أشهر، سنة أو عدد محدد من ساعات العمل.<sup>3</sup>

قياس الكفاءة أو تقييم الأداء، أو لنقل تقييم أداء العاملين، كلها مفاهيم لعملية واحد، تعددت بشأنها التعريفات فمنهم من اعتبرها " عملية أو وسيلة لتعريف العامل بمستوى أدائه واقتراح التغييرات التي يحتاجها في سلوكه، اتجاهاته، مهاراته، ومعرفة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حسن إبراهيم بلوط: إدارة الموارد البشرية من منظور استراتيجي، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2002، ص 360.

<sup>2</sup> محمد المحمدي الماضي: السياسات الإدارية، مطبعة كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر، د ط، 1994، ص 297.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 297.

<sup>4</sup> نور الدين حاروش: إدارة الموارد البشرية، دار الأمة للطبع والترجمة والتوزيع، د ب، ط1، 2000، ص 87.

كما يعرف تقييم الأداء على أنه "عملية تقديرية لأداء كل فرد من العاملين خلال فترة زمنية معينة التقدير مستوى ونوعية أدائه"، وتعتبر وظيفة منظمة ومستمرة وضرورية لتسيير الموارد البشرية، لتحقيق فعالية أكبر إذا كانت مرتبطة بإستراتيجية العمل وبأسلوب تسيير المؤسسة.<sup>1</sup>

ومن أهم الاعتبارات التي تساعد على وضع نظام فعال للتقييم ما يلي:

- التركيز على تدعيم الإيجابيات: يعني تشجيع وحث العمال وإظهار نتائجهم الإيجابية.
- تقديم معلومات مرتدة عن الأداء: يجب أن تكون مرتبة بالواقع الفعلي.
- تشجيع وتدعيم الابتكار: يعني فتح المجال للعمال لتحرير القدرات الخلاقة.
- زيادة الاتجاه إلى الاعتماد على النظم الحديثة لأن النظم التقليدية أثبتت عدم قدرتها على التقييم الفعال للأداء.

ويعرف كامل بربر تقييم الأداء بأنه " عملية التقييم والتقدير المنتظمة والمستمرة للفرد بالنسبة للإنجاز الفرد في العمل وتوقعات تنميته وتطويره مستقبلا"، وتهدف برامج تقييم الأداء بشكل عام إلى تحسين مستوى الإنجاز عند الفرد بالإضافة إلى تحقيق الغايات التالية:

- تسهيل تنمية تطوير الفرد.
  - تحديد إمكانيات الفرد المتوقع استغلالها .
  - المساعدة في تخطيط القوى العاملة.
  - المساعدة في تحديد مكافئة الفرد.
- كما يعرف تقييم الأداء على أنه " دراسة وتحليل أداء العاملين لعملهم وملاحظة سلوكهم وتصرفاتهم أثناء العمل وذلك لحكم على مدى نجاحهم و مستوى كفاءتهم بأعمالهم الحالية، وأيضا للحكم على إمكانيات النمو والتقدم للفرد في المستقبل، وتحمله لمسؤوليات أكبر، أو ترقيتهم لوظيفة أخرى.
- ويمكن تعريفه أيضا على أنه العملية التي يتم بموجبها تقدير جهود العاملين بشكل منصف وعادل،

<sup>1</sup> حمداوي وسيلة: إدارة الموارد البشرية، مديرية النشر الجامعية، قالمة، الجزائر، ط1، 2004، ص 123.

لتجزي لهم مكافئتهم بقدر ما يعلمون وينتجون، وذلك بالاستناد إلى معدلات يتم بموجبها مقارنة أدائهم بها لتحديد مستوى كفاءتهم في العمل.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أنواع الأداء

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى أنواع الأداء:

**أولاً: أنواع الأداء:** بعدما تم التعرض إلى مفهوم الأداء ننتقل إلى عرض أنواع الأداء في المؤسسة و تحديد أنواع الأداء يفرض اختيار معايير التقسيم، يمكن تحديدها في أربعة أشكال هي : معيار مصدر الأداء، معيار الشمولية، المعيار الوظيفي و معيار الطبيعة، كل معيار على حدا يقدم مجموعة من أنواع الأداءات في المؤسسة.<sup>2</sup>

1 - **حسب معيار المصدر:** وفقاً لهذا المعيار يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى نوعين وهما:

**1 1 +الأداء الداخلي:** كذلك يطلق عليه اسم أداء الوحدة أي أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من موارد بشرية، مالية، مادية.<sup>3</sup>

**1 2 +الأداء الخارجي :** هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة،

فالمؤسسة لا تتسبب في إحدائه و لكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال نتيجة لارتفاع سعر البيع أو خروج احد المنافسين، فكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو السلب.<sup>4</sup>

### 2 - حسب معيار الشمولية

و الذي يقسم الأداء في المؤسسة إلى أداء كلي و أداء جزئي.

<sup>1</sup> منير نوري، فريد كوثر: إدارة الموارد البشرية، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2011، ص 323.

<sup>2</sup> فضيل دليو: مرجع سابق، ص 100.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 101.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 101.

**2 1 -الأداء الكلي:** يتمثل الأداء الكلي في المؤسسة في النتائج التي ساهمت جميع العناصر في تكوينها، دون انفراد جزء أو عنصر لوحده في تحقيقها، فالتعرض للأداء الكلي للمؤسسة يعني عن قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الرئيسية بأدنى التكاليف الممكنة.<sup>1</sup>

**3 -الأداء الجزئي:** على خلاف الأداء الكلي فان الأداء الجزئي هو قدرة النظام التحتي على تحقيق أهدافه بأدنى التكاليف الممكنة، فالنظام التحتي يسعى إلى تحقيق أهدافه الخاصة به، لا أهداف الأنظمة الأخرى، وبتحقيق مجموع أداءات الأنظمة التحتية يتحقق الأداء الكلي للمؤسسة.<sup>2</sup>

**4 -حسب معيار الوظيفة :** يرتبط هذا المعيار بشدة التنظيم لان هذا الأخير هو الذي يحدد الوظائف والنشاطات التي تمارسها المؤسسة، وحسب هذا المعيار ينقسم الأداء إلى:

**4 1 -أداء الوظيفة المالية :** يتمثل هذا الأداء في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي و توفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها، وتحقيق معدل مردودية جيدة وتكاليف منخفضة.<sup>3</sup>

**4 2 -أداء وظيفة الإنتاج:** يتحقق إنتاج المؤسسة عندما تستطيع تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية مقارنة مع غيرها من المؤسسات.<sup>4</sup>

**4 3 -أداء وظيفة الموارد البشرية :** تكمن أهمية الموارد البشرية داخل المؤسسة في قدرتها على تحريك الموارد الأخرى و توجيهها نحو تحقيق أهداف المؤسسة فلكي تضمن المؤسسة بقائها يجب أن توظف الأكفاء و ذوي المهارات العالية وتسيرهم تسييرا فعالا.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> فضيل دليو، مرجع سابق، ص 101.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 102.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 102.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 102.

<sup>5</sup> محمود علم الدين، مرجع سابق، ص 66.



**4 4 أداء وظيفة التسويق:** يتمثل في قدرة وظيفة التسويق على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف الممكنة، هذا الأداء يمكن معرفته من خلال مجموعة من المؤشرات المتعلقة بوظيفة التسويق، كالحصة السوقية، إرضاء العملاء، السمعة.<sup>1</sup>

**5 - حسب معيار الطبيعة :** تمارس المؤسسة عادة نشاطها في مجالات أداء مختلفة منها الأداء

الاقتصادي، الأداء الاجتماعي، الأداء الإداري نتناولها فيما يلي:

**5 1 +الأداء الاقتصادي :** يعتبر المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية بلوغها ويتمثل في

الفوائد الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها ويتم قياسه باستخدام مقاييس الربحية.<sup>2</sup>

**5 2 +الأداء الاجتماعي:** يعد الأساس لتحقيق المسؤولية الاجتماعية، حيث يتميز هذا النوع من الأداء نقص

المقاييس الكمية المتاحة لتحديد مدى مساهمة المؤسسة في المجالات الاجتماعية التي تربط بينها وبين

الجهات التي تتأثر بها ، مما يزيد من صعوبة إجراء التقييم الاجتماعي للأداء ولذا يتطلب الأمر ضرورة بذل

الجهد من أجل التوصل إلى مقاييس عادلة لتقييم الأداء الاجتماعي.<sup>3</sup>

**5 3 +الأداء الإداري:** الأداء الإداري للخطط و السياسات و التشغيل بطريقة ذات كفاية و فعالية، ويتم

تحقيق ذلك بحسن اختيار أفضل البدائل التي تحقق أعلى المخرجات الممكنة، و لتقييم الأداء الإداري يمكن

استخدام الأساليب المختلفة لبحوث العمليات وكذلك البرمجة الخطية.<sup>4</sup>

**المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء وأهميته**

هناك العديد من العوامل التي لها تأثير على الأداء، رغم الأهمية التي يكتسبها الأداء وتتمثل في:

<sup>1</sup> محمود علم الدين، مرجع سابق، ص 66.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 66.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 66.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 66.

## أولا /العوامل المؤثرة في الأداء:

وهي العوامل التي تؤثر على أداء العامل مباشرة ويقوم على أساسها الفرد، مثل كمية الإنتاج، نوعية الخدمة المقدمة للعملاء، المعرفة الجيدة للعمليات، الاستعداد للتطور والكفاءة.<sup>1</sup>

ويرتكز تقييم الأداء الفعال على العوامل التي يمكن ملاحظتها، مثل سلوك العاملين أثناء العمل، والنتائج التي يحققونها، وقد تكون عوامل الشخصية عناصر مهمة وأساسية في مدى فعالية أداء العامل، خاصة فيما يتعلق بالتفاعل مع الآخرين ولكن يجب تقييم هذه العوامل بشكل سليم، وذلك بسبب صعوبة تقييمها موضوعيا، ويمكن عرض هذه العوامل في النقاط التالية:

### 1-العوامل الشخصية :

على الرغم من أن الشخصية تعتبر عنصرا أساسيا للنجاح في أداء العمل، إلا أنه من الصعوبة تقييم عوامل الشخصية للأسباب التالية:<sup>2</sup>

- غموض العبارات التي تصف الشخصية، مما يؤدي إلى تقييم غير موضوعي وغير صادق حسب فهم القائم بعملية التقييم.

- ليس هناك اتفاق عام على عوامل الشخصية التي تؤثر في أداء الفرد.

- تفتقد معظم تقييمات الشخصية المحددات السلوكية التي تساعد الفرد على تغيير وتحسين أدائه بنجاح .

### 2- عوامل النتائج :

النتائج في العادة هي المحصلة النهائية للأداء، كما أنها في الغالب الهدف الأول للتقييم ومن السهل في معظم الأحيان قياس النتائج، وقد تكون النتائج أرقاما مختصرة مثل وحدات الإنتاج أو المبيعات الإجمالية، أو الدخل الإجمالي قد يتطلب في بعض الوظائف خاصة تلك التي تقدم خدمات وليس إنتاجا سلعيًا، استخدام

<sup>1</sup> زهير ثابت: كيف تقيم الشركات والعاملين، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2001، ص 87.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 87.

الحكم الشخصي لتقييم النتائج، والتي يتم تقييمها من خلال العوامل الآتية<sup>1</sup>:

- **الكمية:** ما هو حجم ما تم إنجازه، بالمقارنة مع ما كان متوقعا، وهل أثرت أية ظروف خارج إرادة العامل على الكمية المنجزة سواء كان إيجابيا أو سلبيا.

- **الجودة:** ما هي جودة النتائج؟ وما هي نوعية العمل الذي أنجز بالمقارنة مع النوعية المتوقعة؟، ما هي العلاقة الموجودة بين النوعية والكمية؟

- **التكلفة:** ما هي تكلفة تحقيق النتائج؟ مع الاهتمام ببعض العناصر مثل المواد الخام، الآلات والمعدات والخدمات، ما هي التكلفة بالمقارنة مع الميزانية؟ - الوقت المحدد للإنجاز: هل أنجز العمل المطلوب في الوقت المحدد؟ وإذا لم ينجز لماذا؟ هل يعود التأخر إلى ظروف خارج إدارة العاملين؟ أم يعود إلى سوء التخطيط والإدارة؟.

### 3- عوامل السلوك:

بالرغم أنه لا يمكن قياس عوامل السلوك بموضوعية مثل النتائج، إلا أنها سهلة ويمكن تقييمها وبالإضافة إلى وضع النتائج في الإطار الملائم لها، ويساعد تقييم عوامل السلوك في تخطيط التطوير المهني للعمل، ويشمل كذلك كلا من التخطيط لتحسين الأداء في عمل الفرد الحالي والتخطيط للتقدم المستقبلي في العمل. وفيما يلي نعرض أمثلة لعدد من عوامل السلوك التي يتم تقييمها<sup>2</sup>:

- **التخطيط:** هي القدرة على النظر إلى الأمام، ووضع برنامج عمل ناجح.

- **تحديد الأولويات:** مهارات العامل في التعامل مع الأمور حسب أولوياتها، وهل يقوم بمعالجة الأمور المهمة قبل الأمور الأقل أهمية.

- **التنظيم:** الاهتمام بمدى فعالية إنجاز العمل اليومي، وهل يوافق العامل بين العمل المطلوب والموارد

<sup>1</sup> عمار بن عيشي: دور تقييم أداء العاملين في تحديد اتجاهات التدريب، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، معهد العلوم التجارية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2006، ص 14.

<sup>2</sup> عمار بن عيشي، مرجع سابق، ص 15.

المتاحة بأسلوب فعال؟<sup>1</sup>

- **التفويض** : الاهتمام برغبة العامل وقدرته على تحديد وتوزيع العمل على الأفراد المؤهلين، وتفويضهم الصلاحية المطلوبة لإنجاز العمل بنجاح.

- **إتخاذ القرارات** : الاهتمام بنوعية العامل في الحكم على الأمور، باتخاذ إجراءات حولها وتحمل مسؤولية هذه الأحكام والإجراءات.

- **الاتصالات الشفوية** : هو الاهتمام بمهارة العامل في التعبير الشفوي عن أفكاره بوضوح وفعالية مع الآخرين ، وهل يحرص العامل على وضوح المعلومات التي ينقلها في محادثاته؟

- **الاتصالات الكتابية** : وهي الرغبة والمقدرة على التعبير كتابة عن الأفكار بوضوح وفعاليتها.

كما أن هناك من يشير إلى إمكانية تحديد عدد العوامل التي يجب أن تقيم، حيث يعتمد تحديدها

على الغرض من القيام بالتقييم، ويتضمن التقييم الذي يستخدم في إرشاد ونصح العامل لتحسين أداءه على

عدة عوامل للوصول إلى تحليل تفصيلي للأداء، ففي دراسة أجريت في مصر على 24 شركة صناعية تبين

أن عدد العوامل التي اعتمدت عليها نظم التقييم في هذه الشركات يتراوح ما بين 6-12 عامل، وتلعب

الواقعية دورا كبيرا في تحديد العوامل التي يتضمنها تقييم الأداء . ونجد أيضا من يحدد طرق اختيار أسس

للمقارنة في التقييم، حيث يتم مقارنة البيانات والمعلومات الخاصة بالأداء بالأهداف المحددة سابقا أو

التوقعات أو متطلبات العمل، ونلاحظ ما إذا كان الأداء فاق أو تساوي أو قل عن المعيار المطلوب، وهذه

أمثلة عن أهم الأسس الشائعة الاستخدام في المقارنة<sup>2</sup>:

- توقعات الرئيس .

- الأمين الحالية .

- معدلات الأداء

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 16

<sup>2</sup> زهير ثابت، مرجع سابق، ص 16.

- المقارنة مع أفراد آخرين يؤديون عملا مشابها .

- الأداء السابق.

- أداء الرئيس نفسه.

- متطلبات العمل.<sup>1</sup>

### ثانيا: أهمية تقييم الأداء:

تتبلور عملية تقييم الأداء في المؤسسات، فتصبح وظيفة متخصصة لها قواعد وأصول، ويقوم بها أفراد مدربون على أدائها، ويستعمل فيها مقاييس رسمية توضع على أساس علمي موضوعي، ولما كان الناس يلتحقون بالمؤسسات ليؤدوا وظائف معينة طمعا في التقدم والترقية وزيادة الأجور، فإن من الأهمية أن نقيم أعمالهم من هاتين الزاويتين:

- مدى أدائهم للوظائف المسندة إليهم، ومدى تحقيقهم للمستويات المطلوبة في إنتاجيتهم.

- مدى قدرتهم على التقدم والاستفادة من فرص الترقى وزيادة الأجور.<sup>2</sup>

لذلك فإن تقييم الأداء هو قياس كفاءة الأداء الوظيفي لفرد ما، وحكم على قدرتهم واستعداده للتقدم.

وأیضا تظهر أهمية تقييم الأداء من خلال عدة نقاط والتي تمكن المؤسسة من:

- أن تتأكد من أن جميع الموظفين قد تمت معاملتهم بعدالة، وأن المستندات الموثقة حول هذا

الموضوع ستكون عنصرا هاما، في تأييد سلامة موقفها فيما تظلم أحد الموظفين من القرارات التي

تطال ترقيتهم أو إنهاء خدماتهم.<sup>3</sup>

- أن تحدد الإدارة المتميزين من الموظفين وتضعهم في الصورة أمام المسؤولين والزملاء تمهيدا لاتخاذ

القرارات حول ترقيتهم إلى مراكز وظيفية أعلى.

<sup>1</sup> زهير ثابت، مرجع سابق، ص 88.

<sup>2</sup> رواية حسن وآخرون: إدارة الموارد البشرية وتنمية الأداء، تقييم الأداء، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، ط 1، 2011، ص 237.

<sup>3</sup> مؤيد سعيد سالم وآخرون: إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي، الكتاب العالمي، عمان، الاردن، ط 1، 2009، ص 103.

- أن معرفة مستوى أداء الموظف تمهد له الطريق وبالاتفاق مع رئيسة حول الخطوات القادمة فيما يتعلق بتطوير أدائه وتحسين إنتاجيته.

- وأخيرا، فإن من شأن الحوار بين الموظف ورئيسه المباشر حول نتائج التقييم أن تظهر أيضا جوانب النقص في سياسات المؤسسة وأنظمتها، إذ قد يترتب على إعادة النظر في هذه الأمور اكتشاف أخطاء قد تكون هي السبب في ضعف نتائج تقييم أداء الموظف.<sup>1</sup>

كما نجد من يقسم الأهمية إلى نوعين من حيث الأهمية بالنسبة للعمال وبالنسبة للمسؤولين كما يلي:

#### أ - بالنسبة للعمال

- إحساس العامل بالمسؤولية.

- اختبار العامل تحت التجربة.

- تطوير أداء العام.

- زيادة مستوى رضا العامل .

ب - هذا بالنسبة للعمال أما بالنسبة للرؤساء والمشرفين فأهمية التقييم تكمن فيما يلي:

- ضمان استمرارية الرقابة والإشراف.

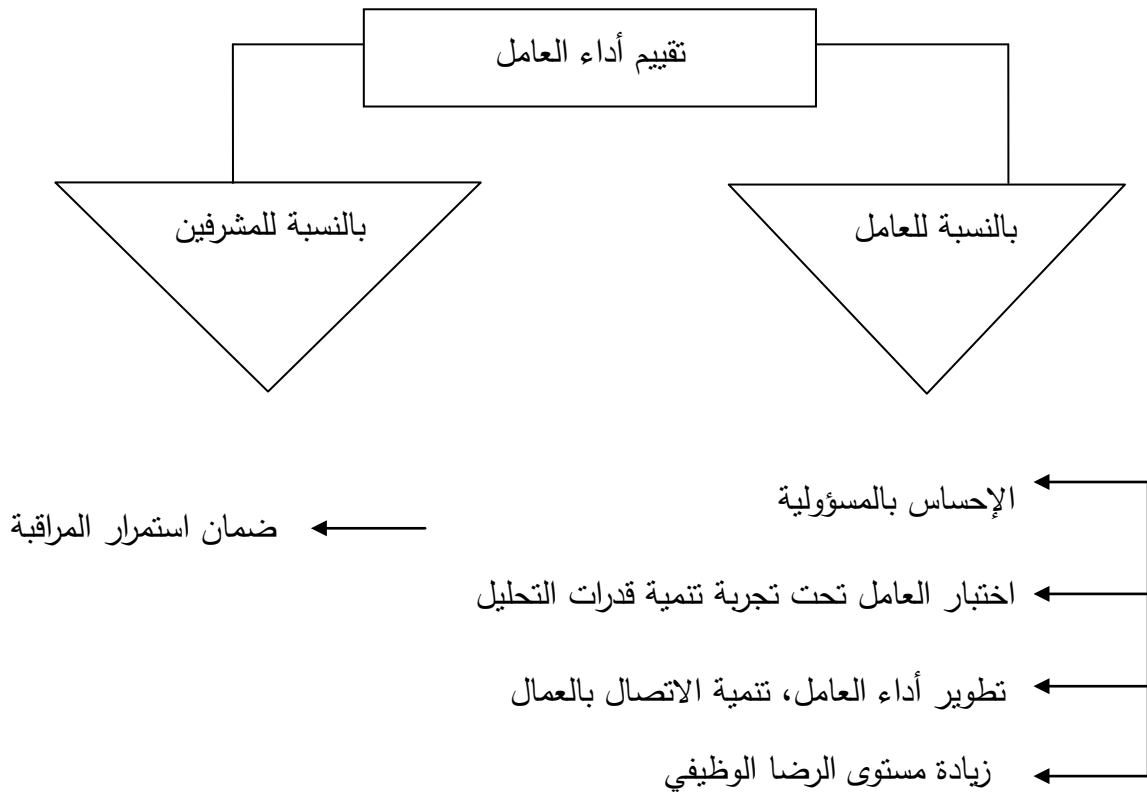
- تنمية القدرة على التحليل.

- تنمية الاتصال بين المشرف الرئيس والعمال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مؤيد سعيد سالم وآخرون، مرجع سابق، ص 103.

<sup>2</sup> شنوفي نور الدين: تفعيل نظام تقييم أداء العامل في المؤسسة العمومية الاقتصادية، دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للكهرباء والغاز، أطروحة دكتوراه دولة، جامعة الجزائر، 2005، ص 25.

الشكل 01 يوضح أهمية تقييم أداء العاملين :



المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على مرجع شنوفي نور الدين، " تفعيل نظام تقييم أداء العامل في المؤسسة العمومية

الاقتصادية"، دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للكهرباء والغاز، أطروحة دكتوراه دولة، جامعة الجزائر، 2005، ص 26، 25

من خلال الشكل 01 يتضح لنا أن أهمية تقييم أداء العاملين بالنسبة للعمال تكمن في شعور العامل

المسؤولية اتجاه عمله وإتمامه في أحسن وجه قصد تطوير عمله والوصول إلى الأهداف المسطرة.

#### المطلب الرابع: مؤشرات قياس الأداء

يعرف مؤشر الأداء على انه معلومة تساعد المسير على توجيه مهمة معينة نحو تحقيق هدف معين

و تسمح له بتقييم الانجاز الذي تم تحقيقه فمؤشرات الأداء تسمح بقياس الوضعية الحالية قصد التطور لما

هو أفضل، سواء الكمية منها أو غير الكمية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> صلاح محمد عبد الباقي: قضايا إدارية معاصرة، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط1، 2001، ص 15.

1- المؤشرات الكمية لقياس الأداء : تعد المؤشرات الكمية من المؤشرات المهمة في قياس الأداء، لأنها تتصف بالسهولة و الوضوح في تحديد اتجاهات الأداء من ناحية، و لتوافر البيانات الحسابية في المؤسسة التي من خلالها يمكن قياس الأداء و الحصول على معطيات رقمية من ناحية أخرى. ومن أهم هذه المؤشرات استخداما نجد ما يلي<sup>1</sup>:

**1 1 الإنتاجية :** إن الإنتاجية تعكس درجة الرشد في الأداء سواء كان العمل فنيا أو إداريا، وهي من المعايير الكمية في قياس الأداء و المقارنة التعرف على مستوى الأداء في المؤسسة بالنسبة لغيرها من المؤسسات في فترات زمنية مختلفة، و يقصد بها الاستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج، بما تتضمنه من موارد بشرية، معدات، موارد خام، رأس المال، معلومات... الخ) من أجل الحصول على أعظم و أفضل مخرجات من هذه المدخلات لذا ترتبط الإنتاجية بالأبعاد الثلاثة التالية : الكمية، القيمة، و الجودة.

**1 2 القيمة المضافة:** تعتبر القيمة المضافة بمثابة مؤشر أساسي لقياس أداء المؤسسة، وتمثل الفرق بين قيمة الإنتاج و الاستهلاكات (قيمة مستلزمات الإنتاج الوسيطة فكلما تحسن هذا الفرق دل ذلك على تحسن أداء المؤسسة.

**1 3 فائض الاستغلال الخام :** يقيس الأداء الكلي الاقتصادي للمؤسسة عن طريق استغلال مواردها البشرية و المادية، و هو يمثل الفائض الاقتصادي الناتج فقط عن عملية الاستغلال، و هو يحدد بذلك المردودية الحقيقية للاستغلال.

**1 4 النتيجة الصافية (ربح أو خسارة) :** محاسبيا تعتبر النتيجة الصافية المقياس النهائي لمردودية المؤسسة، الذي يسمح بقياس أدائها خصوصا من جانب المساهمين و المحللين الماليين.

**1 5 معيار العائد على رأس المال المستثمر:** يكتسب هذا المعيار أهمية كبيرة في دراسة تقييم كفاءة أداء المؤسسة، و يعبر عن الصيغة التالية:

الربح / رأس المال

<sup>1</sup> صلاح محمد عبد الباقي، مرجع سابق، ص 16-17.



كلما كانت نسبة هذا العامل مرتفعة كان الأداء الاقتصادي كفوًا، و يوضح هذا المؤشر السرعة أو الكفاءة التي تجري بها عملية استخدام أصول المؤسسة في عملياتها التشغيلية إلى جانب هذه المؤشرات نجد عددا من النسب المالية كنسبة السيولة، نسبة المديونية... الخ، التي تعكس الحالة المالية للمؤسسة.<sup>1</sup>

2 - المؤشرات النوعية لقياس الأداء : المحيط المالي الذي تتواجد به المؤسسة تغير كثيرا، كل هذا جعل المقاييس الكمية لا تجدي نفعاً كأدوات القياس الأداء، فهي ترتبط بالمدى القصير، لذا لا تتماشى مع المحيط التنافسي الحالي، حتى أنها يمكن أن تعرقل قدرة المؤسسة على خلق القيمة الاقتصادية على المدى الطويل، فمثلا الاهتمام بالنتائج المالية على المدى القصير يدفع بالمؤسسات إلى زيادة الاستثمار في هذه النتائج الانية، وإهمال الاستثمار في الأصول غير المادية و الفكرية التي من شأنها أن ترفع النمو المستقبلي للمؤسسة، و بالتالي تحسين الأداء.<sup>2</sup> لذا، اجتهدت الأدبيات في وصف المؤشرات النوعية التي تقيس الأداء، لأن المؤسسة حاليا وغدا يحكم عليها وفق مدى تحقيقها للهدف الرباعي:

- القيمة للمساهمين بمنحهم سعر السهم و كذا حصة ربح السهم.
- القيمة للعمال بتوفير بيئة تحثهم على التقدم والتطوير.
- القيمة للزبائن بان تقدم لهم المؤسسة منتجات و خدمات تلبى احتياجاتهم و ربما تفوق رغباتهم.
- القيمة للمجتمع من خلال تحقيق رقي و ازدهار المجتمع. رغم كل ما قيل عن عدم قدرة المؤشرات الكمية ( المالية ) لقياس الأداء في ظل المحيط التنافسي الحالي، إلا أنه من الضروري احتواء لوحة القيادة في المؤسسة على الصنفين معا (المؤشرات الكمية و النوعية )، لأن المسيرين بحاجة إلى وجود عرض متوازن لهذه المؤشرات حتى تكون لهم رؤية متعددة الأبعاد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> صلاح محمد عبد الباقي، مرجع سابق، ص 17.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 18.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 19.

### المطلب الخامس: أهداف وفوائد تقييم الأداء

سنحاول عرض أهداف وفوائد تقييم الأداء.

#### أولاً: أهداف تقييم الأداء:

إن تقييم الأداء يشمل زاويتين رئيسيتين وهما الكفاءة والإنتاجية واستعداد الأفراد للتقدم، فإنه يسعى

لتحقيق الأهداف الآتية<sup>1</sup>:

- اختيار الأفراد الصالحين للترقية.
- تفادي المحسوبية عن طريق توحيد الأسس التي تتم بناء عليها الترقية أو زيادة الأجور، وتوحيد الأسس التي بناء عليها الفصل أو توقيع الجزاءات.
- تنمية المنافسة بين الأفراد، وتشجيعهم على بذل جهود أكبر حتى يستفيدوا من فرص الترقية المفتوحة أمامهم.
- تشجيع المنافسة بين الأقسام المختلفة لزيادة إنتاجيتها .
- إمكانية قياس إنتاجية وكفاءة الأقسام المختلفة.
- تسهيل تخطيط القوى العاملة عن طريق معرفة الأفراد الذين يمكن أن يندرجوا في مناصب أعلى في المستقبل.
- معرفة الأفراد الذين يحتاجون إلى عناية خاصة أو تدريب مميز لتحسين كفاءتهم.
- المحافظة على مستوى عال أو مستمر للكفاءة الإنتاجية.
- مساعدة المشرفين المباشرين على تفهم العاملين تحت إشرافهم، وتحسين الاتصال بهم مما يساعد على تقوية العلاقات بين الطرفين، وزيادة التعاون بينهم لرفع الكفاءة الإنتاجية من ناحية، ولتنمية قدرات الأفراد من ناحية أخرى للاستفادة من فرص التقدم والترقية.
- تزويد الإدارة بمعلومات مفصلة تلقي الضوء على السياسات المستقبلية للاختيار والتدريب والنقل والترقية.

<sup>1</sup> صلاح محمد عبد الباقي، مرجع سابق، ص 20.

كما تهدف عملية تقييم الأداء إلى الوقوف على مستوى كفاءة إنجاز العاملين لواجباتهم المحددة لهم في وصف وظائفهم التي يشغلونها وإصدار حكم يوضح مدى نجاحهم في شغلهم واستعدادهم لشغل وظائف أعلى منها، كما تحدد عملية تقييم الأداء بكونها عملية مرشدة للنشاطات، لتقدير ما إذا كانت الوحدات الإدارية أو منشآت الأعمال نفسها تحصل على مواردها وتنتفع منها بفعالية وكفاءة في سبيل تحقيق أهدافها.<sup>1</sup>

مما تقدم يمكن استنتاج أن عملية تقييم الأداء سوف تضمن تحقيق الأهداف الآتية<sup>2</sup>:

- يوفر تقييم الأداء مقياساً لمدى تحقيق المنشأة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها، حيث أن النجاح مقياس مركب يجمع بين الفاعلية والكفاءة، وبالتالي فهو أشمل من أي منهما وفي كلتا الحالتين تستطيع المؤسسة أن تواصل البقاء والاستمرار في العمل.

- يوفر تقييم الأداء معلومات لمختلف المستويات الإدارية في المنشأة لأغراض التخطيط، الرقابة، واتخاذ القرارات المستندة على حقائق علمية وموضوعية.

- يظهر تقييم الأداء التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوأ، وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي للأداء زمانياً في المؤسسة من مدة لأخرى، ومكانياً بالنسبة للمؤسسات المتماثلة. -يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة، وهذا بدوره يدفع المؤسسة لتحسين مستوى أدائها.

-يؤدي إلى كشف عن العناصر الكفلة وتحديد العناصر التي تحتاج إلى مساعدة من أجل النهوض بأدائها و إن تقييم الأداء يؤدي إلى تحقيق الأهداف المحددة.

<sup>1</sup> صلاح محمد عبد الباقي، مرجع سابق، ص 21.

<sup>2</sup> صلاح عبد الباقي، علي عبد الهادي مسلم: إدارة الموارد البشرية، جامعة الاسكندرية، مصر، ط 1، 2007، ص 240-241.

ثانيا: فوائد تقييم الأداء:

يمكن تصنيف الفوائد المتوقعة من عملية تقييم الأداء إلى نوعين هما:

- **الفوائد الإدارية:** وتتمثل في تشخيص الأداء المتميز أي غير العادي، والذي يقوم به الأفراد الذين يتميزون بأدائهم الأعلى والأفضل، أو الأفراد الذين هم دون المستوى الاعتيادي فيما ينتجونه أو يقومون به من أعمال، سواء من حيث الكم أو النوع أو كليهما، فمن خلال التقييم يعرف المنتفون والمقصرون الذين هم في المستوى الاعتيادي وغالبا ما يمثلون الغالبية فتكون معاملتهم<sup>1</sup> اعتيادية أيضا.
- **الفوائد السلوكية:** وتمثل في التعرف على مواقع الأفراد وعلى خصائصهم واستعداداتهم ونقاط القوة ونقاط الضعف لديهم، وما يصلحون له من مهام دون غيرها، وبالتالي تحديد مساراتهم الوظيفية العالية والمستقبلية وما يحتاجون إليه من برامج التطوير والتحسين.

وإذا كانت الفوائد الإدارية تحدد القواعد والضوابط ويتم ضوئها تحديد الواجبات والصلاحيات

ومستويات الأجور والمكافآت، فإن الفوائد السلوكية تستلزم الترغيب والمشاركة والحوار والإقناع بمستويات الرضا والروح المعنوية لدى العاملين.<sup>2</sup>

ومن ناحية أخرى يمكن تقسيم الفوائد إلى عدة نقاط وهي: رفع الروح المعنوية للعاملين.

- إشعار العاملين بمسؤولياتهم.
- وسيلة لضمان عدالة المعاملة.
- الرقابة على الرؤساء.
- استمرار الرقابة الإشراف.
- تقييم سياسات الاختبار والتدريب.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد أحمد عبد النبي، مرجع سابق، ص 192.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 192.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 193.

كما يحقق تقييم الأداء في المؤسسات العديد من المنافع والفوائد لكل من المؤسسة والأفراد الذين يتم تقييم أدائهم، وذلك كالاتي<sup>1</sup>:

### 1 - فوائد تقييم الأداء بالنسبة للمؤسسات:

-يساعد تقييم أداء المؤسسة في التعرف واكتشاف الفروق بين الأفراد، فيما يتعلق بجودة أدائهم ومدى مساهمتهم في تحقيق أهداف المؤسسة.

-يوفر تقييم الأداء للمؤسسة أساس عادل لتوزيع الحوافز والمكافآت واتخاذ قرارات الترقية والتدريب وغيرها.

-يمكن أن يستخدم تقييم الأداء كوسيلة لتشجيع العمل الجماعي إذا احتوى على معايير لقياس أداء الفريق

ككل بالإضافة إلى معايير قياس الأداء الفردي.

### 2- فوائد تقييم الأداء بالنسبة للفرد:

- يحتاج الفرد باستمرار إلى معلومات مرتدة عن جودة أدائه السابق حتى يعرف مجالات القوة ومجالات

الضعف فيما قام بإنجازه.

- إن تحسين أداء الفرد والاعتراف بجودته والإشادة به في حالة تميزه يزيد من دافعية الفرد وكذلك الآخرين

للوصول لمستويات أعلى للأداء.

### المطلب السادس: محددات وأبعاد تقييم الأداء

سنتناول في هذا المطلب كل من محددات وأبعاد تقييم الأداء.

#### أولاً: محددات تقييم الأداء:

الأداء هو القيام بالأنشطة والمهام المختلفة التي تتكون منها الوظيفة، وهو ينتج من تضافر عدة عناصر من

شأنها أن تؤثر على هذا الأداء إيجابياً أو سلبياً، ويطلق على هذه العناصر محددات الأداء والتي تتمثل فيما

يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> محمد أحمد عبد النبي، مرجع سابق، ص 194-195.

<sup>2</sup> راوية حسن: إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، ط1، 2000، ص 210

- **الجهد:** وهو الناتج من حصول الفرد على التدعيم الحافز إلى الطاقات الجسمية والعقلية التي يبذلها الفرد لأداء مهمته.

- **القدرات:** تعني الخصائص الشخصية المستخدمة لأداء الوظيفة.

- **إدراك الدور أو المهمة:** تعني الاتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله، ويقوم الأنشطة والسلوك الذي يعتقد الفرد بأهميتها في أداء مهامه بتعريف إدراك الدور. بينما هناك من يضيف إلى إدراك الدور أو المهمة والجهد المبذول، ونوعية هذا الجهد المبذول والتي تعني مستوى الدقة والجودة، ودرجة مطابقة الجهد المبذول لمواصفات نوعية معينة، والملاحظة هنا أنه تنحصر عناصر الأداء في عناصر تتعلق بالموظف شاغل الوظيفة ( الجهد، القدرات، نمط الأداء) وهي عناصر تخضع لسيطرة الموظف، بينما أن في الواقع هناك عناصر أو محددات تخرج عن سيطرة الموظف<sup>1</sup> والتي تتمثل في

- **الوظيفة (متطلبات العمل):** وأيضا ما يتعلق بها من واجبات ومسؤوليات وأدوات وتوقعات مطلوبة من الموظف، إضافة إلى الطرق والأساليب والأدوات والمعدات المستخدمة.<sup>2</sup>

- **الموقف (بيئة التنظيم الداخلية):** أو ما تتصف به البيئة التنظيمية حيث تؤدي الوظيفة والتي تتضمن مناخ العمل، الإشراف، وفره الموارد، الأنظمة الإدارية، الهيكل التنظيمي، نظام الاتصال، السلطة، أسلوب القيادة، نظام التحفيز، الجزاء والعقاب<sup>3</sup>

إضافة إلى العناصر السابقة قد تؤثر البيئة الخارجية للتنظيم الذي يعمل به العامل على أدائه ممثلة في المنافسة الخارجية والتحديات الاقتصادية. فالنتائج التي يحققها متعامل تجاري مثلا هي نتيجة المهارات المعارف الوظيفية التي يملكها هذا المتعامل، إضافة إلى الجهود التي يبذلها، والمنطقة التجارية التي يعمل

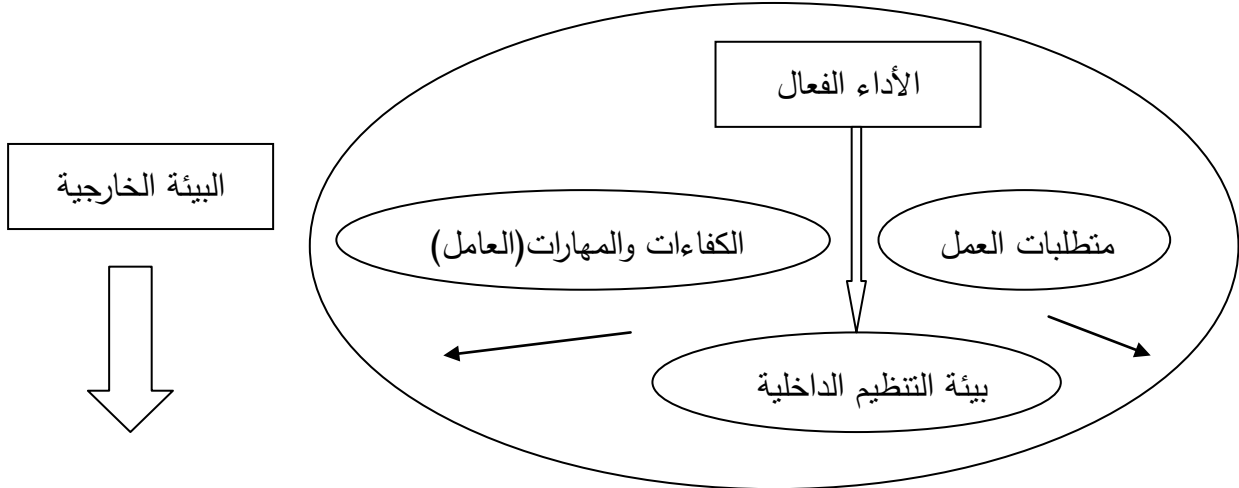
<sup>1</sup> راوية حسن، مرجع سابق، ص 211.

<sup>2</sup> أحمد مقري عاشور: إدارة القوى العاملة، الأسس العلمية وأدوات البحث التطبيقي، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط1، 1986، ص 50 .

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 50.

بها أو المنتجات التي يشرف عليها (التنظيم)، زيادة على المنافسة والتحديات الاقتصادية التي يواجهها من محيطه الخارجي<sup>1</sup>، ويمكن تلخيص العناصر السابقة في الشكل رقم 02 :

### الشكل 02 عناصر محددات تقييم الأداء



المصدر : عبد الباري إبراهيم درة: "تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات"، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية،

القاهرة (مصر)، 2003 ، ط1، ص 120

نلاحظ من خلال الشكل 02 أن عناصر محددات تقييم الأداء الفعال يتأثر بكل ما يحيط بالبيئة الداخلية والبيئة الخارجية، وكذلك نجد متطلبات العمل وكل ما يتعلق به من كفاءات العامل ومهاراته.

### ثانيا: أبعاد تقييم الأداء:

تقوم كل مؤسسة بتحديد أهدافها على ضوء رسالتها، وتعيين الوظائف والمستويات الإدارية المختلفة

التي توكل إليها مهمة تحقيق هذه الأهداف، بعد أن يتم تعيين الأفراد المناسبين لأداء الوظائف المختلفة

بأعلى كفاءة، وفعالية ممكنة.

ومن هنا كان إلزاما على المؤسسة أن تستفيد من وجود نظام لتقييم العمل يهتم بشؤون تنمية العنصر

البشري في المؤسسة، من خلال عملية تقييم الأداء لكل العمال بدون استثناء من المشرف إلى المرؤوس إلى

<sup>1</sup> عبد الباري إبراهيم درة: "تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات"، منشورات المنظمة العربية للتنمية والإدارة، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص 120.

آخر عامل في التسلسل الهرمي بطريقة منتظمة وفي أزمنة محددة.<sup>1</sup>

كما أن التقييم الأداء بعدان أساسيان هما:

-أما الأول فهو متعلق بالبعد الاقتصادي ويشمل تقييم النتائج العامل للمؤسسة ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها وسياساتها العامة، التي ترتبط ارتباطا وثيقا ومباشرا بأهداف الدولة وسياساتها العامة في إطار الاقتصاد العام للدولة.

-أما الثاني يتعلق بالبعد كما أن أول خطوة في تقييم الأداء هي تحديد ما الذي يجب أن يتم قياسه عند تقييم أداء الفرد، مما يعني تحديد الأبعاد التي سوف تستخدم في قياس الأداء، والبعد هو جانب من جوانب الأداء يمكن أن يستخدم لتحديد مدى فعالية وكفاءة الفرد في قيامه بعمله. مثال لذلك كمية الأداء، جودة الأيام وسلوكيات العمل...، ويجب اختيار أبعاد تقييم الأداء بعناية كبيرة حتى تحقق أهدافها. فإذا تجاهل تقييم الأداء أبعاد هامة في الوظيفة سوف يكون لذلك تأثير سلبي كبير على الروح المعنوية للأفراد وذلك أن الأفراد المتميزين في أداء هذا البعد لن يتم الاعتراف بأدائهم أو إثباتهم، كما أن احتواء أداء تقييم الأداء على أبعاد غير هامة قد تؤدي إلى النظر لعملية التقييم ككل على أنها عملية ليس لها معنى.

لذلك فإن تقييم الأداء يجب أن يركز على الأبعاد ذات صلة مباشرة بالأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها، أو ذات صلة مباشرة بما يؤديه الفرد فعلا في وظيفته، وهنا يجب أن يتم تحديد أبعاد التقييم استنادا إلى نتائج تحليل الوظائف، وبصرف النظر عما إذا كانت أبعاد التقييم مرتبطة بأهداف المؤسسة أو مرتبطة بمحتوى العمل الذي يظهره تحليل الوظائف، ويجب أن يتم اختيار الأبعاد التي تتوافر فيها عدة خصائص<sup>2</sup> أهمها:

- أنها قابلة للقياس.

<sup>1</sup> Yves Emery, François Gonin : Dynamiser les ressources humaines, presses polytechnique et universitaires romandes, paris, France, p 14.

<sup>2</sup> Yves Emery, François Gonin, op.cit, p 15.



- خاضعة لسيطرة الفرد.

- تسهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف المؤسسة

• ثالثا السبل المتبعة للارتقاء بالأداء

قد يكون من المناسب هنا أن نتعرض لسبل الارتقاء بالأداء بصفة عامة، و في هذا الصدد تجدر

الإشارة إلى الوسائل التي تستخدمها الإدارة الحديثة لرفع معدلات الأداء، و من هذه الوسائل<sup>1</sup>:

-التدريب : فنقص المهارات، المعرفة، السلوك السلبي لدى الموظف يمثل حاجة تدريبية، تتطلب توفير

التدريب المناسب لتحسين المهارة أو المعرفة أو تعديل السلوك.<sup>2</sup>

- استخدام الآلات المعاونة : إن استخدام الآلات يرفع عن الموظف أعباء كثيرة، كما أنها تقلل من نسبة

الخطأ، فضلا عن ذلك فإن استخدام الآلات يوفر الوقت والجهد و يؤدي إلى السرعة اللازمة لإنجاز

الأعمال، وبطبيعة الحال فإن الآلات المعاونة تختلف باختلاف العمل.<sup>3</sup>

- التنظيم الفني: يحتاج التنظيم الفني إلى أن يكون متقنا و مبنيًا على دراسات علمية حتى تؤدي إلى رفع

كفاءة العاملين، لأنه في هذه الحالة سوف يؤدي إلى تلافي الكثير من الأخطاء و الإجراءات التي لا داعي

لها وذلك على خلاف ما يحدث في التنظيمات البدائية غير المدروسة، و التي تسير فيها العمليات بصورة

متداخلة تؤدي إلى الاضطراب و التأخير و الأخطاء و تستنفذ من العاملين جهودا مضاعفة لتأديتها.<sup>4</sup>

- التنظيم الإداري : إذا كانت الأوضاع الإدارية سليمة من حيث وضوح الاختصاصات و تحديد المسؤوليات

وتقسيم الأعمال بصورة منطقية، فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى زيادة كفاءة الأداء لدى العاملين.<sup>5</sup>

- الحوافز: تؤدي الحوافز إلى رفع معدلات أداء العاملين سواء كانت الحوافز مادية، معنوية أو مختلفة تقوم

<sup>1</sup> ياسين محجر، الهاشمي لمكي: تأثير برنامج الاتصال التنظيمي في الأداء، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد السابع، 2012، ص 05.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 05

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 06.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 06.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 06.

على مزيج بين التقدير المعنوي و المادي، هذه الحوافز لا يقتصر أثرها على الشخص المقصود بها وحده بل إنها تؤدي إلى تحفيز الآخرين حتى يقتدون به من أجل الحصول على هذه الحوافز.<sup>1</sup>

- **وضع الشخص المناسب في المكان المناسب** : فليس من شك أن الناس يختلفون في قدراتهم و ميولاتهم وإمكانياتهم، و كذلك تختلف الأعمال من حيث حاجتها إلى قدرات و إمكانيات معينة. لذلك من اللازم أن يوضع الشخص المناسب في العمل الذي يتناسب مع إمكانياته، قدراته، ميوله ومواهبه، و بمقدار نجاح الإدارة في تطبيق هذا المبدأ يكون نجاحها في الحصول على اكبر عائد ممكن من العاملين لديها، و يكون تحقيقها لأعلى معدلات الأداء الممكنة.<sup>2</sup>

- **البعثات الداخلية و الخارجية**: تمثل وسيلة هامة لرفع كفاءة الأداء لدى العاملين لأنها تؤدي إلى زيادة أو إثراء المعرفة في مجال العمل، حيث أن هذه البعثات بنوعها تؤدي إلى تبادل الخبرات و المهارات و كل ذلك ينعكس على الأداء . فإذا ما اقترنت البعثات بحسن الاختيار و أسلوب متابعة جيد، كان يلتزم المتدرب بوضع تقرير عن بعثته وما استفاد منها وما يراه من اقتراحات لتحسين العمل في مجال تخصصه، فان ذلك من شأنه أن يجعل أسلوب البعثات عاملا من العوامل الأساسية في رفع كفاءة الأداء.<sup>3</sup>

- **الإرشاد لتحسين الأداء** : يقصد بالإرشاد هنا العمل على حل مشكلات الموظف بشتى الوسائل الممكنة والتي منها الإرشاد و التوجيه، ذلك أن هذه المشكلات تؤثر على أداء العامل إما في الأجل القريب أو البعيد. هكذا يحتل الاهتمام بالعنصر البشري في أي مؤسسة الأهمية القصوى، فالإدارة الجديدة تعتبر إدارة بالإنسان وللإنسان، وبالتالي فان أي إصلاح لابد أن يركز أولا على حسن استخدام الطاقات البشرية المتاحة على كافة المستويات، ومن هنا لزم تطبيق سياسات إدارية متطورة تستند إلى أساليب علمية تتعامل مع العنصر البشري بمعايير موضوعية توازن بين الجهد المبذول و العائد المادي و المعنوي للفرد لقاء عمله،

<sup>1</sup> ياسين محجر، الهاشمي لمكي، مرجع سابق، ص 07

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 06.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 06.

لذلك لزم<sup>1</sup> :

- إعداد تخطيط دقيق للقوى العاملة وربط ذلك بسياسة التعلم على كافة المستويات.
- توزيع العمالة حسب حجم العمل الفعلي و حسب معدلات الأداء المحددة لكل وظيفة.
- تصميم نظاما عادلا للتقييم يراعى فيه :فورية العقوبة ليشعر العامل بأثر العقاب، الحق في التظلم لإعادة العدالة.

في حالة ثبوت عكسه، متابعة سلوك الفرد بعد توقيع العقوبة عليه لمعرفة ما إذا كان الجزاء قد احدث التقويم المرغوب فيه أم لا، بحيث يقيم أداء الفرد على أساس ما يتحقق فعلا من نتائج و الابتعاد عن عوامل التحيز و المحاباة، مع مراعاة تحليل نتائج تقارير الكفاءة على مدى فترة زمنية معينة ولتكن ثلاث سنوات متتالية لاستنتاج المؤشرات الأساسية التي تتخذ كأساس لترشيد سياسات الأفراد بشكل عام.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: الأداء التعليمي

#### المطلب الأول: تعريف الأداء التعليمي:

- لغة: أدى الشيء أوصله واسم الأداء أدى للأمانة منه بمد الألف وأدى دينه تأدية، أي قضاة ويقال أدى فلان ما عليه أداء وتأدية، وتؤدي إليه الخير أي انتهى.<sup>3</sup>

#### - تعريف الأداء التعليمي اصطلاحا:

الأداء التعليمي هو ما ينجزه المعلم من مهام ومهارات وكفايات بشكل قابل لقياس، فمن الممكن قياس أداء المعلم وفق استمارة الملاحظة الموضوعية التي تعد لهذا الغرض، كما من الممكن قياس نتائج أداء المعلم عن طريق قياس أداء أو سلوك المتعلم الذي يعد حصيلة التدريس الفعال وأن الأداء كي يكون

<sup>1</sup> عبد الباسط محمد عبد الوهاب، مرجع سابق، ص 36.

<sup>2</sup> فضيل دليو، مرجع سابق، ص 100

<sup>3</sup> هبة محمد عبد الحميد الطلاب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2006، ص 230.

فعلا يجب أن يكون ذا كفاءة عالية.<sup>1</sup>

كما يمكن تعريفه بأنه: تنفيذ المعلم للدرس وربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب واستخدام

طرق تدريس متنوعة واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية

وتعميق معلومات المدرس أكثر مما في الكتاب المدرسي.<sup>2</sup>

ويعرف أيضا: هو عملية مقصودة تسعى لتحقيق الأهداف الخاصة بكل درس يقوم المعلم بتناوله

داخل الفصل الدراسي ويعتمد في ذلك على التخطيط الجيد واختيار الوسائل المناسبة وتحديد الطريقة

الملائمة لمحتوى المادة الدراسية وكذلك طريقة تقييمية لمستوى تحقيق لك الأهداف.<sup>3</sup>

ويعرف: هو نشاط مستمر يهدف إلى تحقيق التعلم بأسهل طريق ممكنة، ويتضمن سلوك التدريس

الفعال التي يتم توظيفها من قبل المدرس خلال موقف بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين.<sup>4</sup>

وفي ضوء مما تقدم يمكن تعريف الأداء التعليمي بأنه عبارة عن مجموعة من المهمات والإنجازات

التي يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي ويعتمد في ذلك على مهارات وأداءات متعددة وقابلة لقياسها

وملاحظتها في مواقف تعليمية معينة، من أجل التحقق من الأهداف المسطرة مسبقا لكل درس أو فصل أو

سنة دراسية.

### المطلب الثاني: خصائص الأداء التعليمي:

تعمل المدرسة على مساعدة التلميذ على النمو الشامل في مختلف جوانب شخصيته، والمنهج بمفهومه

الحديث هو مجموعة من الخبرات المرئية التي توفرها المدرسة لتلاميذها، ولكي تستطيع المدرسة تحقيق هذا

الهدف فإنه يجب أن يتسم الأداء التعليمي بما يلي:<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط 1، 2007، ص 82.

<sup>2</sup> أحمد ابراهيم أحمد: الإدارة التربوية والإشراف الفني، دار الفكر العربي، مصر، د ط، 1999، ص 90.

<sup>3</sup> السيد سلامة خميسي: قراءات في الإدارة المدرسية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، د ط، 2001، ص 200.

<sup>4</sup> بن سالم عبد الرحمن: المرجع في التشريع الجزائري، دار الهدى للطبع، الجزائر، ط2، 2000، ص 100.

<sup>5</sup> تركي رايح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1990، ص 86.

- إتاحة الفرصة للتلاميذ للقيام بعمليات التعلم المختلفة بطريقة فعالة

- التعرف على حاجات التلاميذ وتحديدّها، حيث أن عدم إشباع حاجات الفرد يؤدي إلى ظهور مشكلات

والمشكلات بدورها تعوق الدراسة وتقف حائلا أمام التعلم الفعال، ومراعاة حاجات التلاميذ في الموقف

التعليمي يجعلهم يقبلون على الدراسة بدافع قوي فيقبلون على بذل المزيد من الجهد والنشاط في موقف التعلم،

وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ للقيام بأنشطة متنوعة يكون محورها حاجاتهم واهتماماتهم، فإن ذلك يكسبهم كثيرا

المهارات في مجالات متعددة.

- أن يهتم الأداء التعليمي بمشكلات التي تؤثر تأثيرا سلبيا على تحصيل التلاميذ ومتابعتهم وانتظامهم في

الدراسة.

- التعلم الفعال يهتم بتنمية قدرات التلاميذ، ويركز على بعض القدرات العقلية التي تفيد التلميذ في حياته

الدراسية والعامة.

- الاهتمام بالعواد والاتجاهات التي فيها مصلحة الفرد والمجتمع وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ للمشاركة في

الأنشطة التي تؤدي إلى تنمية العادات والاتجاهات الصحيحة.

الأداء التعليمي يراعي الفروق الفردية بحيث يقدم المعلومات وفق المستويات المختلفة للتلاميذ، كذلك

فإن المعلم في استخدامه لطرق التدريس عليه أن يراعي وجود الفروق الفردية بين طلابه.

### المطلب الثالث: كفايات الأداء التعليمي:

يتوقف نجاح عملية التدريس على الكثير من العوامل، ومن أهم هذه العوامل المعلم، فهو بشهادة كل

المتخصصين في التربية والتعليم حجر الزاوية في العملية التعليمية التعلمية وهو أحد أقطابها الثلاث المتمثلة

في المعلم والمتعلم والمنهاج.<sup>1</sup>

فنجاح المنهاج و الكتب والمقررات الدراسية لا يمكنها أن تحقق أهدافها ما لم يكن المعلم كفاء جيد

الإعداد والتكوين، والذي يتميز بكفايات وظيفية عالية، تؤهله إلى الارتقاء في مهنته النبيلة، وتمكنه من ترجمة

<sup>1</sup> حسام هشام: مدخل إلى علم الاجتماع التربوي، دار المعارف الجامعية، مصر، ط1، 2008، ص 131.

كفاياته التعليمية إلى سلوك أو واقع، وتحقيق التغيير المنشود في تلاميذه على شكل خبرات تعليمية-تعليمية، فيتفاعل معهم ويهذب شخصياتهم ويصقل خبراتهم ويوسع مفاهيمهم ومدركاتهم وينمي أنماط تفكيرهم وقدراتهم العقلية.

ولتحقيق دور فاعل ومميز للمعلم في تدريسه، يتطلب تكوينه، وإعداده إعدادا جيدا ومميزا قبل وأثناء الخدمة لمواجهة الواقع التعليمي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي من جهة، والتحديات المستقبلية في هذا العصر والقرن الواحد والعشرين والتي تمكن المعلم من أداء تدريسي جيد.<sup>1</sup>

#### أولا: كفايات التخطيط للتدريس:

يعرف التخطيط الدراسي بوجه عام بأنه: مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم

لضمان نجاح العملية التعليمية (التخطيطية) الأربعة هي: أهداف الكفاءات المستهدفة من الدرس، محتوى المادة، والطريقة أو الإستراتيجية المعتمدة في تقديم الدرس وأخيرا أساليب القياس والتقويم لمعرفة مدى تحقق الأهداف أو مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات التعليمية المستهدفة.<sup>2</sup>

وهناك نوعين من الخطط التعليمية: الخطة السنوية والخطة اليومية، فبالنسبة الخطة التدريس السنوية

أو ما يسمى في نظامنا التعليمي بالتوزيع السنوي فإن مختلف الوثائق الصادرة عن وزارة التربية الخاصة بالتدريس توصي بأن يشكل التوزيع السنوي للبرنامج المخطط الأول لعمل المعلم نظرا للدور الهام الذي يلعبه في تعليم التلميذ ولذلك يطلب إنجازه باعتبار:

- كل محتويات البرامج و الوثيقة المرافقة له.

-برنامج السنة السابقة وبرنامج السنة اللاحقة.

-التعليمات على المدى البعيد.

-الروابط بين مختلف الدروس.

<sup>1</sup> حسام هشام، مرجع سابق، ص 132.

<sup>2</sup> خلف سليمان الرواشدة: صناعة القرار المدرسي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 98.

-الوقت اللازم لنشاط التلميذ داخل القسم.

-الوقت اللازم للتقويم.

وينفذ هذا المخطط بالاعتماد على خطة حلزونية تسمح بالرجوع إلى مفهوم مدروس من قبل، قصد تطويره أو إتمامه أو تطبيقه في سياق جديد أو إدماجه في إطار أوسع وبهذا يمكن التلميذ من إعطاء معنى أكثر للمعارف المدروسة والإجراءات، وبعد دراسة البرنامج والوثيقة المرافقة له يقوم المعلمون المؤسسة جماعيا بإنجاز توزيع سنوي ويمكن الاستعانة بالكتاب المدرسي في ذلك.<sup>1</sup>

أما خطة الدرس اليومية فتتمثل في كيفية تسيير العمليات التعليمية التعليمية، أي ما تتطلبه الحصة التعليمية وذلك من خلال إعداد:<sup>2</sup>

-عنوان الدرس وموضوعه الموجود في الكتاب المدرسي والذي يساعد المعلم على معرفة مجالات التعلم ونوع الأنشطة المصاحبة له.

-تاريخ بدء الدرس.

-أهداف الدرس، وهي الأهداف التي يعمل المعلم على بلوغها في نهاية الدرس مع تلاميذه وتكون هذه الأهداف في صورة أهداف سلوكية أو إجرائية مشتقة من الأهداف العامة للوحدة، بحيث تتماشى مع المقرر الدراسي.

-محتوى المادة الدراسية، حيث يعتبر محتوى الدرس من أهم وسائل تحقيق الأهداف التعليمية التي يحددها المعلم في بداية الدرس.

-الوسائل التعليمية وتعد من المكونات الأساسية في خطة الدرس، فعلى المعلم معرفة كيفية استخدامها.

-طرق التدريس، حيث يختار المعلم الطريقة المناسبة للدرس وفق الأهداف المحددة والمرجوة من الدرس فقد يستخدم عدة طرق في درس واحد ويجب مراعاة أثناء اختيار الطريقة الفروق الفردية لدى التلاميذ.

<sup>1</sup> خلف سليمان الرواشدة ، مرجع سابق، ص 90.

<sup>2</sup> حسين محمد ابو رياش: التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 102.

-النشاط المصاحب والذي يكون عبارة عن رسم تخطيطي للدرس أو رسم خريطة أو انجاز ملخص حول درس.

-التقويم، يستخدم المعلم الأسئلة التقويمية أثناء تقديم الدرس ويعد الانتهاء منه لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ المحتوى الدرس. ويجب على المعلم استخدام الأسئلة الشفوية أثناء الدرس والتحريرية بعد الانتهاء من الدرس.

-وينبغي على المعلم إعطاء واجبات منزلية في صورة أسئلة تمثل مشكلات يتم الإجابة عنها.<sup>1</sup>

### ثانيا: كفايات تنفيذ الدرس:

هناك مجموعة من المتطلبات الأساسية التي يجب توافرها أثناء تنفيذ الدرس وخاصة إذا كان المعلم ينظر إلى الموقف التعليمي باعتباره خبرة مخططة ومنظمة في إطار أهداف معينة وتحتوي على العديد من جوانب التعلم، والمعلم هو محور العملية التعليمية وهو الذي يستطيع أن يوجه التعلم في المسار المناسب الذي يؤدي إلى بلوغ التلاميذ أهداف هذا الموقف ويتحقق من خلال:

-إثارة دافعية التلاميذ، فعلى المعلم أن يستثير دوافع التلاميذ ويوظفها في الموقف التعليمي، بحيث تتحقق فاعليته ويكون ذلك من خلال سؤال يوجهه المعلم لتلاميذ أو من خلال عرض عملي يقوم به المعلم أو خبر ما يكون قرأه في جريدة ما، واستخدام المعلم لهذه المداخل يمكن أن يثير اهتمامات التلاميذ وحبهم للاطلاع. - المرونة والاطلاع، يجب على المعلم أن يكون له قدر مناسب من المرونة التي تساعد في تنفيذ الدرس، حيث يستطيع أن يعدل في خطة الدرس، يضيف جديدا إن وجد عند التلاميذ وكذا الاطلاع على ما هو جديد في مختلف المعارف وتوظيفها في تنفيذ درسه.

-الأسئلة وكيفية توجيهها، فعلى المعلم معرفة كيفية استخدام الأسئلة أثناء تقديمه للدرس.

- تخطيط المناقشة وإدارتها، وهو ضبط عمليات التفاعل بين المدرس وتلاميذه، وبين التلاميذ أنفسهم داخل الفصل الدراسي، حيث أن تنظيم ذلك يفيد الموقف التعليمي ويجعله أكثر فاعلية. ويجب أن تقوم المناقشة

<sup>1</sup> حسين محمد ابو رياش، مرجع سابق، ص 103.



على الأسس التالية:

- تعريف المشكلات وتحديدها.
- تحديد الفروض وصياغتها
- جمع المعلومات والأدلة وتبادل الخبرات
- اختبار الفروض
- التوصل إلى نتائج<sup>1</sup>

ويستخدم المعلم أثناء تنفيذه للدرس الوسائل التعليمية كالخرائط والمجسمات... إلخ، والكتاب المدرسي الذي يعتبر أحد المصادر الأساسية في تنفيذ الدرس.

### ثالثاً: كفايات إدارة الفصل الدراسي:

تعرف كفايات إدارة الفصل الدراسي بأنها: "مجمّل السلوك التعليمي الذي تتعكس أثاره على كافة مهام إدارة وتنظيم الفصل الدراسي وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في حدود الزمنية المحددة لها".

ويشير سميث ولازليت في كتابهما "الإدارة الصفية الفعالة" إن الإدارة الصفية هي نتاج لمزيج من

المهارات المتضمنة في أربعة محاور أساسية تشتمل عليها عملية التدريس:

- الإدارة: ويقصد بها مهارة في التنظيم وتقديم الدرس بطريقة تساهم في تحقيق انهماك عال للتلاميذ في

عملية التعلم، ولتحقيق هذا يحتاج المعلم إلى قدرة على تحليل عناصر ومراحل الحصة المختلفة، إلى القدرة

على تقليل أثر عوامل التشتت.

-الوساطة: وتشمل المعرفة بكيفية تقديم الإرشاد والتوجيه الذي يحتاجه التلاميذ، وكيفية تعزيز وتقدير

التلاميذ لذواتهم.

-التعديل: ويشتمل على فهم المعلم الاستراتيجيات المختلفة المتضمنة في نظرية التعلم باستخدام هذه

<sup>1</sup> زيد منير عبوي: المعلم المدرسي الناجح، الإدارة المدرسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، الرياض، ودار أجنادين للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص 109.

الاستراتيجيات في تشكيل وتعديل سلوك التلاميذ عبر برامج التعزيز والعقاب.

-المراقبة: يقصد بها فحص فاعلية سياسة المدرسة والانضباط ومقدار المساعدة التي تقدمها في فحص

توتر المعلمين والتلاميذ وفي توفير البيئة ومناخ ايجابيين.<sup>1</sup>

#### رابعاً: كفايات التقويم:

يستخدم مصطلح التقويم والقياس بصورة متبادلة ومترادفة رغم وجود اختلاف بينهما فالقياس يشير

إلى مقدار ما يمتلكه الفرد من سمة معينة في وقت معين وهذا المقدار يوجد بصورة كمية، أما التقويم فإنه لا

يعني القياس وإعطاء درجات فقط، وإنما يتضمن قيام المعلم بإصدار حكم على قيمة الدرجات التي حصل

عليها من عملية القياس واختبار ومحاولة الكشف عن نقاط الضعف وتصحيحها في عمليتي التعليم والتعلم.

مثال على ذلك: الاختبارات التحصيلية والتي تتمثل في عدة أنواع من التقويم (التقويم التشخيصي،

التقويم التكويني، التقويم الختامي) والتي يمكن شرحها بشكل وجيز في ما يلي:

- التقويم التشخيصي: ويقوم التقويم القبلي على معرفة العملية التعليمية التعلمية قبل بدئها، وهو يهدف

بوجه عام إلى تحديد مستوى استعداد التلاميذ للتعلم والتعرف على المدخلات السلوكية لدى التلاميذ

قبل البدء بعملية التدريس.

- التقويم التكويني: ويقوم على مبدأ تقويم المتعلمين ومدى فهمهم لموضوع محدد في الحصة ومن بين

أدواته للتطبيقات الصفية والمنزلية والاختبارات التحصيلية القصيرة.

- التقويم الختامي (التحصيلي): ويتم في نهاية برنامج تعليمي معين بغرض التعرف على المستوى

الذي حققه المتعلم بواسطة الاستجابات، الفروض، الاختبارات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طارق عبد الحميد البدوي: تطبيقات ومفاهيم في الاشراف التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، ص 119.

<sup>2</sup> محمد جاسم محمد: سيكولوجية الإدارة التعليمية المدرسية وأفاق التطوير العام، دار الثقافة والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 1، 2002، ص 206.

المطلب الرابع: مصادر الكفايات التعليمية:

يرجع اشتقاق الكفايات التعليمية إلى عدة مصادر نوجزها فيما يلي:

- **فلسفة وأهداف التعليم:** يبني النظام التربوي في كل المجتمعات على مجموعة من الأهداف والغايات، يسعى القائمون على أمور التربية والتعليم للوصول إليها من خلال محتويات المناهج المدرسية، فيمكن اشتقاق الكفايات التعليمية من خلال قائمة الأهداف التربوية على مختلف مستوياتها، وقد تصاغ في شكل أداءات محددة للمعلمين ومن خلالها تصدر الأحكام على كفاية المعلم ومقدرته المهنية.<sup>1</sup>
- **مراجعة قوائم الكفايات السابقة:** تعتبر بطاقة الملاحظة الصفية واستبيانات تقويم الكفايات لدى المعلمين، والتي قام بإعدادها باحثون وهيئات رسمية مصدرا أساسيا في اشتقاق الكفايات المهنية.<sup>2</sup>
- **الملاحظة العلمية الموضوعية:** من خلال قيام الباحث التربوي المتمرس برصد الأداءات التي يقوم بها المعلم عند قيامه بعملية التدريس الصفّي مع التلاميذ، وتسجيل مشاهداته وتدوينها وترتيبها في القائمة أو البطاقة.<sup>3</sup>
- **التحقيق التجريبي:** إن البحوث التجريبية في التربية تكمن الباحثين من التعرف على أهم المتغيرات التي تؤثر وتتحكم في الأداء التعليمي للمعلم، مما يسمح من التعرف على مكونات السلوك التدريس للمعلم وتحليله إلى كفايات أساسية.<sup>4</sup>
- **مدخل الأطر النظرية:** حاول الكثير من الباحثين الاعتماد على النظريات النفسية والاجتماعية ووضع تصور نظري للمعلم الفعال، ومنها نظرية السمات التي اعتمد عليها بعض الباحثين في اقتراح الخصائص المميزة لشخصية المعلم الفعال، نظرية الدور الاجتماعي التي انطلق منها الباحثين في

<sup>1</sup> محمد جاسم محمد، مرجع سابق، ص 206.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 206.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 207.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 207.

وضع تصورات نظرية للأدوار التي ينبغي على المعلم الفعال أن يقوم بها في إطار مركزه الاجتماعي كمعلم في مؤسسة اجتماعية تربوية هي المدرسة وهذه الخصائص والأدوات التي تم تحديدها للمعلم كانت من بين أهم مصادر في اشتقاق الكفايات المهنية له.<sup>1</sup>

- **الملاحظة العلمية المنتظمة** : تعتبر الملاحظة العلمية المنتظمة التي يقوم بها الباحثون والمشرفون التربويون أثناء قيام المعلمين بالتدريس داخل الفصول الدراسية من بين أهم المصادر التي يعتمد عليها في تحديد إعداد قوائم بالكفايات التعليمية التي ينبغي للمعلم أن يمتلكها ويمارسها في عمله.<sup>2</sup>
- **تحليل المهام التعليمية** : يستعين الباحثون في تحديدهم للكفايات التعليمية اللازمة للمعلم بالمنهج التحليلي، ويتم في هذه الحالة القيام بتحليل للمهام والوظائف والواجبات التي يقوم بها المعلم، ومن جهة أخرى تحليل عملية التدريس.

فبالنسبة لتحليل مهام المعلم ووظائفه فيعتمد هذا النمط على تحليل المهام والوظائف والواجبات التي يقوم بها المعلم في المواقف التعليمية المناسبة، وتتضمن عملية التحليل تحديد المكونات التعليمية الأساسية والفرعية التي ينتمي إليها، ومن ثم يتم وضع معايير مرغوبة لأداء كل مهنة ثم تترجم هذه المعايير إلى أهداف إجرائية.

- أما بالنسبة لتحليل عملية التدريس فإن عمليات التدريس تتضمن ثلاثة عناصر أساسية، وهي التخطيط والتنفيذ التعليمي كالتفسير والتوضيح وطرح الأسئلة الصفية والقيام بالتجارب والمشاريع وهذه الأنشطة التعليمية يمكن تحليلها إلى مهارات أساسية وأخرى فرعية يهتدي إليها الباحث في تحديد كفايات التدريس اللازمة للمعلم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد جاسم محمد، مرجع سابق، ص 207.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 207.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 208.

المطلب الخامس: تقويم الأداء التعليمي:

إن فاعلية العملية التربوية تعتمد اعتمادا أساسيا على ما حققه المعلم في الفصل الدراسي، فجميع المصادر التي يستخدمها المعلم سواء كانت مواد أو أدوات أو تقنيات أو غير ذلك يجب أن تفيد في النهاية في إحداث تغييرات في سلوك الطلاب، وقد أكدت حركة المسؤولية التربوية التي انتشرت في بعض دول العالم المتطور أهمية جمع بيانات باستخدام أدوات قياس متنوعة عن طبيعة هذه التغييرات لتقييم فاعلية المعلم في ضوءها، كما أكدته التوجهات المعاصرة المتعلقة بتقويم التقدم التربوي على المستويات الدولية والوطنية، إذ يرى رواد هذه التوجهات أن المعلم مسؤول عن إحداث تغييرات سلوكية محددة مسبقا في الطلاب، وعليه أن ينظم الخبرات التعليمية لهم بأساليب تسيير اكتسابهم للمعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالمجالات الدراسية وبمختلف الأنشطة الدراسية، لذلك من الأهمية بمكان تقويم عمل المعلم تقويما بنائيا للتأكد من فاعلية تنظيمه للبيئة التعليمية بما يحقق التغييرات المرجوة في سلوك الطلاب وبالطبع يكون المعلم أقدر من غيره على القيام بمثل هذا التقويم، إذ يجب أن يعتمد على أساليب التقويم الذاتي للتحقق من ذلك، كما يمكن أن يعتمد على ملاحظات الطلاب فيما يتعلق بالتفاعل القائم داخل الفصل الدراسي، ولجعل البيانات الناتجة عن هذه الملاحظات أكثر موضوعية يمكن تصميم بطاقات خاصة للتقويم تدون فيها عبارات مرتبطة بمختلف الأنشطة التي ينبغي أن يوفرها المعلم، وكذلك بطبيعة التفاعل الذي يتم بين المعلم وطلابه وغير ذلك من الأنشطة.<sup>1</sup>

وعليه فإن تقويم أداء المعلم يهتم بما يلي:

- تحقيق أهداف برنامج التنمية المهنية للمعلمين.
- إبراز خصائص التقويم التربوي الجيد.
- لتوازن بين الجوانب العملية والجوانب النظرية.
- التأكيد على اكتساب المعلم للمهارات التالية.

<sup>1</sup> محمد حسين العجمي: القيادة التربوية والاشراف الفعال، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، ط1، ص 43.

- المهارات الأدائية داخل حجرة الدرس.

- المهارات العمل خارج حجرة الدرس المهارات.

- المهارات اللغوية اللازمة لتخصص المعلم.

- المهارات اللازمة للتدريس المادة.

- المهارات الخاصة بتنوع التدريس لمختلف المواد في إطار الاتجاهات.

ولتقويم أداء المعلم أسس وخصائص نذكر منها:

1 - الشمولية: فبدل أن يقتصر على الإجراء المألوف وهو ملاحظة عمل المعلم وتقويمه أو قياس

تحصيل الطلاب فإنه ينبغي أن يشمل ما أمكن كل العوامل التي تدخل في أوضاع التعليم والتعلم.

2 - الاستمرارية: إن التغيير التدريجي المستمر يعتبر من مميزات البرنامج التربوي المرغوب فيه لذلك

ينبغي أن تكون عملية تقويم الأداء التعليمي للمعلم عملية مستمرة.

3 - الديمقراطية: بمعنى أن يأخذ في الاعتبار آراء من له صلة بعملية التدريس.

4 - الموضوعية: بحيث يجب أن يقوم على أسس بعيدة عن التحيز والمزاجية.

5 - الصدق: بمعنى يجب أن يكون قادرا على أن يقيس ما وضع له.<sup>1</sup>

إن تقويم المعلمين حسب رأي البعض هو ملاحظة صفية واستخدام وسائل ونماذج مخصصة لهذا

الغرض وفي الحقيقة نظام التقويم الفعال هو أكثر من ذلك، إنه نظام يحتوي على ما يلي:

- تحديد الواضح لعملية التعليم بما في ذلك القرارات المتعلقة بمعايير الأداء المقبول للمعلمين الآليات

والوسائل المستخدمة في تقييم جميع نواحي التعليم.

مقيمون مدربون يستطيعون إصدار أحكام موضوعية بشأن الأداء التعليمي للمعلم مبنية على شواهد و

أدلة تتضح في الآلية.

<sup>1</sup> محمد حسين العجمي، مرجع سابق، ص 43.

إتاحة المجال لتعلم المهني.<sup>1</sup>

**المطلب السادس: أساليب تقويم أداء المعلم:**

يعتبر المعلم الركن الأساسي الذي يتوقف عليه نجاح عملية التدريس وجودتها وفعاليتها في تحقيق

الأهداف المسيطرة، لذلك يخضع أداء المعلم التعليمي للتقويم بصفة مستمرة من طرف الجهات الرسمية

المخولة بذلك ونقصد مدير المدرسة التربوية والمفتش أو المشرف التربوي" وتتطلب عملية قياس وتقويم كفاءة

المعلم في إعداد وتنفيذ عملية التدريس وتقويمها، أساليب وأدوات متنوعة ينبغي أن تتسم بالدقة والموضوعية

من أجل المساهمة بفعالية في تطوير الأداء التعليمي وتحسينه والوصول بها إلى درجة عالية من الجودة،

خاصة مع انتشار مبدأ المساءلة والمحاسبة والدعوة إلى تمهين التدريس وإخضاع الراغبين في ممارسته إلى

اختبارات الكفايات للحصول على شهادة الاعتماد الرسمي كمدربين، ويمكن تصنيف الأساليب المستعملة في

تقويم كفايات المدربين إلى ما يلي<sup>2</sup>:

**أولاً: أسلوب تقويم الأداء تبعاً للقائم بعملية التقويم:**

فقد يكون الشخص القائم بعملية التقويم مدير المدرسة أو المشرف التربوي كما يمكن الأخذ برأي

الطلاب بالإضافة إلى تقويم المعلم لنفسه.

• **التقويم الذاتي للمعلم :** إن المعلم الناجح هو الذي يستطيع تقييم عمله ذاتياً ومعرفة وفهم سلوكه مع

المعلمين و الزملاء وفي المجتمع المدرسي بصفة عامة ، وقد وضع أوفيد باروني) قائمة تقدير موجهة

للمعلمين بالإجابة عليها لتقييم وتقدير عملهم ومن ثمة رؤية أنفسهم الذاتية بقصد التعديل والتطوير إلى

الأحسن والوصول بمستوى أدائهم إلى كفاءة والجودة المطلوبة، وفي ما يلي عبارات مقياس التقدير الذاتي

للمعلم الباروني.

<sup>1</sup> محمد حسن العجمي، مرجع سابق، ص 44.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 45.

1 - أنت حريص على تنويع ألوان نشاط الفصل بما في ذلك المناقشة والعرض والدراسة الهادفة وتنوع السرعة؟

2 - هل تتناقش مع المتعلمين الأسس التي تقوم عملهم عليها وأسباب تقدير الدرجات التي تعطونها؟

3 - هل تقوم عند إعطاء واجب منزلي بمتابعته وتقويمه في الفصل؟

4 - هل تتجح في تجنب المتناقضات غير المعقولة التي يمكن أن تثريك فتغويك بالتهوين من شأن قيم

الجيل الجديد؟

5 - هل تترك بنفس مستويات اليقظة والعناية بتعليمات المدرسة التي تطلب من المتعلمين ملاحظتها؟

6 - هل بابك مفتوح للمتعلمين في كل الأوقات المعقولة؟

7 - هل تتجنب عند حث المتعلمين في كل الأوقات المفعولة؟

8 - هل تتجنب عند حث المتعلمين على العمل ووصفهم بالذكاء أو بطء الفهم؟

9 - هل أسلوبك ودي مع المتعلمين؟<sup>1</sup>

- عندما تضع الخطط النشاطات اليومية هل تهتم بتقدير العوامل العديدة التي تدفع المتعلمين الصغار للتعلم؟

- هل تراجع نفسك غالباً فيما يختص بعدالة تصرفاتك مع جميع المتعلمين وتصرف الوقت في التفكير فيما عساه من قرارات تتسم بالتسرع أو تأثير التعب.

• **تقويم المعلم من طرف المشرف التربوي أو مدير المؤسسة :** يعتبر تقويم المعلمين في الكثير من

الدول المهمة الرئيسية لعمل المشرف التربوي، وهذا من خلال الزيارات الصفية التي يقوم بها للمعلمين أثناء قيامهم الفعلي بمهام التدريس مع التلاميذ، كما يمكن لمدير المؤسسة التربوية زيارة المعلم وتقويمه، وعادة يقوم

كل من المشرف التربوي أو المدير بعد الزيارة الصفية بإعداد تقرير وصفي يتضمن نقاط الضعف والقوة

<sup>1</sup> محمد عبد الرحيم عدس وآخرون، الإدارة التربوية والمدرسة والاشرف التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط2، 1988، ص 131.



الرئيسية لدى المعلم علاوة على نقاط أخرى تغطي الأداء الشامل للمعلم من حيث أنشطة وعلاقاته ومهاراته... إلخ ويتطلب مثل هذا التقرير من المشرفين أن يقضوا قدرا كبيرا من وقتهم في المدارس ويلاحظوا المعلمين أثناء أدائهم للأنشطة.<sup>1</sup>

• **تقويم المعلم اعتمادا على آراء المتعلمين** : ومن الطرائق المستعملة في تقويم أداء المعلم اللجوء إلى المتعلمين أنفسهم لتقدير كفاءة معلمهم التعليمية باعتبارهم أكثر الناس احتكاكا ومعرفة بالمعلم من جهة ومن جهة أخرى يمثل المتعلمين القطب البيداغوجي في العملية التعليمية إلى جانب المعلم والمنهاج المدرسي إلا أن الكثير من الباحثين التربويين لا يميلون إلى اعتماد على أحكام وتقديرات الطلاب حول معلمهم لتأثرها بعوامل خارجها، منها معرفتهم له بسبب اتصاله بهم اتصالا اجتماعيا ناجحا أو ابتعاده عنهم.<sup>2</sup>

**ثانيا: أسلوب تقويم المعلم بالأثر الذي يحدثه في متعلميه:**

ويشير هذا المحك إلى ما يتعلمه الطالب ويكتسبه من خبرات، نتيجة للنشاطات التعليمية المدرسية، ويمكن الوقوف على النتائج التعليمي من خلال مقارنة أداء المتعلم قبل التعليم، بأدائه بعد التعليم، أي بالمغيرات التي تطرأ على سلوكه، لكن العقبة الأساسية التي تواجهها من هذه الطريقة تتجلى في عملية القياس، إذ يصعب في بعض الأحيان، الوقوف على بيانات ثابتة وصادقة حول التغيرات التي تتناول جوانب سلوك الطلاب المختلفة، وتعود هذه الصعوبة لعدم توافر تقنيات القياس الدقيقة ولتعذر الوقوف على بعض التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلم والتي لا يمكن إخضاعها لعمليات القياس.<sup>3</sup>

**ثالثا: أسلوب تقويم المعلم اعتمادا على أنماط التفاعل الصفي:**

يشير هذا المحك إلى أنماط السلوك التفاعلي السائدة أثناء العملية التعليمية ذاتها، والتي تنجم عادة عن تفاعل أنماط السلوك التعليمي للمعلم، مع أنماط السلوك التعليمي للطلاب، والتي يمارسها كل منهما في

<sup>1</sup> محمد منير مرسى: الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط1، 1988، ص 198.

<sup>2</sup> معن محمود أحمد العياصرة: الاشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتها بالاحتراف النفسي، دار الحامد ودار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 206.

<sup>3</sup> مريم محمد الشرقاوي : الإدارة المدرسية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، د ط، 2005، ص 90.

وضع التعليم الصفي، وتتضح أنماط سلوك المعلم منة خلال الطرق التي يتبعها في شرح المادة الدراسية، وإثارة الأسئلة وإدارة الحوار ومناقشة داخل الصف، كما تتضح من خلال الأساليب التي يزاولها في إرشاد وتزويدهم بالتغذية الراجعة وتقويم نتائجهم، أما الأنماط السلوكية للمتعلم فتتجلى من خلال طرق استجاباتهم النظام وتركيز الانتباه، وبذل الجهد والمثابرة والقيام بالتجارب والممارسات العملية، وأساليب إدارة الحوار وإدارة المناقشات ولتقويم فعالية المعلم الناجح في ضوء هذا المحك، يستخدم الباحثون أساليب الملاحظة المباشرة لوقوف على الأنماط السلوكية للمعلم والمتعلم والتي يمارسها كل منهما أثناء عملية التعليم، بحيث تتم ملاحظة هذه الأنماط ووصفها وتسجيلها وتفسيرها للحكم على فعالية التعليم في ضوء ما يجري داخل الصف.<sup>1</sup>

#### رابعاً: أسلوب تقويم المعلم اعتماداً على سمات وخصائص شخصية معينة.

للمعلم دور هام في تحديد فعالية التعليم ونجاحه، الأمر الذي دفع العديد من الباحثين إلى دراسة خصائص المعلم الفعال كما يدركها أفراد عديدون كالطلاب والمعلمين والموجهين التربويين والأولياء... إلخ، وذلك للوقوف على أهم الخصائص ذات الارتباط الوثيق بنجاح العملية التعليمية ويمكن تصنيف هذه الخصائص في فئتين، فئة الخصائص المعرفية وفئة الخصائص الشخصية ويمكن الوقوف على هذه الخصائص بالرجوع إلى السجلات والتقارير المدرسية والجامعية والمقابلات واستخدام بعض الاختبارات التي تقيس السمات العقلية وغير العقلية بالإضافة إلى المهارات والكفايات، والكفايات المرتبطة بالتعليم الفعال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نبيل السمالوطي: التنظيم والتحديث التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 1980، ص 108.  
<sup>2</sup> هادي أحمد عبد الكريم أبو سل : الأنشطة والمهارات التعليمية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص 300.

خلاصة الفصل:

إن الأداء التعليمي والمهني للعامل يتوقف على مدى تطور إستراتيجية التكنولوجيا الحديثة داخل المؤسسة والتي تساهم في الرفع من جودة الأداء من خلال توفير إمكانيات تسهل الاتصال وإيصال المعلومة بشكل مفهوم وأسهل وتجاوز كل المعوقات التي تحول دون ذلك، والأداء المهني يرتقي وتزيد جودته من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

## الفصل الثالث:

المعالجة الكمية والكيفية للبيانات

الميدانية ونتائج الدراسة

المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

أولا البيانات السوسوديموغرافية

1 الجنس

الجدول 01: يوضح توزيع مجتمع البحث حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
100%	15	ذكر
100%	25	أنثى
100%	40	المجموع

من خلال معطيات الجدول 01 والذي يوضح لنا مجتمع البحث حسب متغير الجنس نجد أن نسبة الإناث 62.5%، ونسبة الذكور 37.5%. وهذا يبين لنا أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور.

وعليه يمكن القول بأن ثانوية مباركة بورقعة بئر مقدم عدد الأستاذات الإناث أكثر من الأساتذة

الذكور، وهذا ليس بغريب عن الوضع العام نجد الكثير من المؤسسات التربوية بها نسبة الأستاذات أكثر من نسبة الذكور وهذا في الأصل راجع إلى احتواء المؤسسة التربوية على تعداد أستاذات يفوق الأساتذة ويرجع ذلك إلى أن مهنة التعليم تستقطب الإناث أكثر من الذكور.

2 المستوى التعليمي

الجدول 02 يبين توزيع مجتمع البحث حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
40%	18	ليسانس
25%	10	ماستر
30%	12	مدرسة عليا
00%	00	دكتوراه
100%	40	المجموع

## الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

من خلال معطيات الجدول 02 الذي يمثل توزيع مجتمع البحث حسب متغير المستوى التعليمي، نلاحظ أن نسبة الحاملين لشهادة ليسانس 40% ونسبة الحاملين لشهادة الماستر 25% ونسبة المتخرجين من المدرسة العليا 30%، وأما النسبة المعدومة 0% فهي نسبة المستوى التعليمي الحاصلين على شهادة الدكتوراه، وعليه يمكن القول أن الحاصلين على شهادة ليسانس أكبر نسبة 40% وذلك راجع لأن التوظيف في قطاع التعليم يوظف الحاصلين على الليسانس، وأما النسبة التي بعدها فهي نسبة الماستر 25% التي تحصل عليها الأساتذة بعد مواصلة الدراسة بعد الحصول على شهادة ليسانس ولكنهم لا يعملون بها وتم حصول الأساتذة على شهادة الماستر قبل أو بعد التوظيف، وأما النسبة التي بعدها 30% فهي نسبة المتخرجين من المدرسة العليا، وأما النسبة المعدومة فهي النسبة التي تعود إلى المستوى التعليمي الدكتوراه فهذه النسبة تعبر على أنه لا يوجد أي أستاذ يملك شهادة الدكتوراه.

### 3 طبيعة مادة التدريس

#### الجدول 03 يبين توزيع مجتمع البحث حسب متغير طبيعة مادة التدريس

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
65%	26	مادة علمية
35%	14	مادة أدبية
100%	40	المجموع

ومن خلال معطيات الجدول 03 والذي يبين توزيع مجتمع البحث حسب متغير طبيعة التدريس، حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يدرسون المواد العلمية 65% والأساتذة الذين يدرسون المواد الأدبية كانت نسبتهم 35%.

ومما يتضح لنا أن نسبة الأساتذة للمواد العلمية أكثر من نسبة المواد الأدبية ويمكن القول أن نسبة أساتذة المواد العلمية أكثر وذلك راجع إلى أن الشعب التي تدرس في الثانوية أغلبها علمية "شعبة الرياضيات - تقني رياضي - علوم تجريبية - تسيير واقتصاد"، وأما الشعب الأدبية فهي شعبي "لغات أجنبية- شعبة

## الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

الآداب والفلسفة". فثانوية مباركة بورقعة بها 08 أفواج علوم جذع مشترك، و 04 أفواج جذع مشترك آداب، وفوجين لغات أجنبية سنة ثانية، وفوجين آداب وفلسفة سنة ثانية، وفوجين لغات أجنبية سنة ثالثة، وفوجين آداب وفلسفة سنة ثالثة، والأقسام النهائية للشعب العلمية رياضيات فوجين، تقني رياضي فوجين، علوم تجريبية فوجين وتسيير واقتصاد فوجين، والسنة الثانية للشعب العلمية فوجين لشعبة الرياضيات، وفوجين لشعب التقني رياضي، وفوجين لشعبة العلوم التجريبية، فوجين لشعبة التسيير والاقتصاد.

### 4 سنوات الخبرة

#### الجدول 04 يمثل توزيع مجتمع البحث حسب متغير سنوات الخبرة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	14	35%
من 05 سنوات إلى 10 سنوات	10	25%
من 11 سنة إلى 16 سنة	08	20%
كم 17 سنة إلى 22 سنة	05	12.5%
أكثر من 22 سنة	03	07.5%
المجموع	40	100%

من خلال المعطيات المبينة في الجدول 04 الذي يبين لنا توزيع مجتمع البحث حسب متغير سنوات الخبرة نجد أن الأساتذة الذين لديهم خبرة أقل من خمسة سنوات نسبتهم 35% والأساتذة الذين خبرتهم تتراوح من خمس سنوات إلى غاية 10 سنوات نسبتهم 25% والأساتذة الذين خبرتهم تتراوح من 11 سنة إلى غاية 16 سنة نسبتهم 20%، وأما الأساتذة الذين خبرتهم تتراوح من 17 سنة إلى غير 22 سنة نسبتهم 12.5%، وأما الأساتذة الذين خبرتهم أكثر من 22 سنة نسبتهم كانت 7,5% .

يمكن القول أن الأساتذة الذين يملكون خبرة أقل من خمس سنوات هم أكثر عددا وهذا راجع إلى أن العديد من الأساتذة حديثي التدريس بسبب إحالة العديد من الأساتذة على التقاعد وفتح مسابقات التوظيف بشكل متكرر، وأما الأساتذة الذين من خمس سنوات إلى عشر سنوات فهم الأساتذة الذين كانوا يدرسون بنظام التعاقد وأدمجهم مديريات التربية في السنوات الماضية، وأما نسبة 11 سنة إلى 16 سنة والتي تقدر ب

## الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

20% ونسبة من 17 إلى 22 سنة والتي تقدر بـ 12% فهؤلاء الأساتذة من خريجي المدارس العليا منذ سنوات وأما الأساتذة الذين خبرتهم أكثر من 22 سنة والذين نسبتهم 7.5% فهم الأساتذة الذين لم يشملهم قانون الإحالة على التقاعد والذين ينقصهم عن التقاعد سنة أو سنوات.

### 5 الوضعية المهنية

#### الجدول 05 يبين توزيع مجتمع البحث حسب متغير الوضعية المهنية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائم	35	87.5%
مؤقت	05	12.5%
المجموع	40	100%

نلاحظ من الجدول 05 الذي يبين لنا توزيع مجتمع البحث حسب متغير الوضعية المهنية فقد بلغت نسبة الأساتذة الدائمين 87,5%، وأما نسبة الأساتذة المؤقتين بلغت نسبة 12,5%.

ومن خلال القراءة الكمية للجدول 05 يظهر لنا أن نسبة الأساتذة الدائمين بلغت 87,5% أكبر من نسبة الأساتذة المؤقتين والتي بلغت 12,5% و هذا راجع إلى أن المؤسسات التربوية تسعى جاهدة للمحافظة على الاستقرار في المؤسسات التعليمية وتوفير الأساتذة في جميع التخصصات للسير الأمثل للبرامج، بالإضافة إلى أنه بالسنوات الأخيرة قد فتحت وزارة التربية الكثير من المسابقات لتلبية كل متطلبات مؤسسات التربية من أساتذة في كل المواد.

وقد وضعت مديريات التربية قوائم احتياطية كذلك في حالة النقص يتم تلبية الشغور وسده من خلال هذه القوائم، وأما بالنسبة لنسبة الأساتذة المؤقتين والتي بلغت 12,5% هذا راجع إلى شعور مناصب الأساتذة الدائمين وهذا بسبب عطلة الأمومة لثلاثة أستاذات، وعطلة مرضية لأستاذتين قاما بعملية جراحية.



## ثانياً البيانات الموضوعية

المحور الأول: وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدم في المؤسسة

الجدول 06 يبين لنا الوسائل الخاصة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
62.5%	25	عارض البيانات
00%	00	قاعات التعليم المتلفز
15%	06	الانترنت
15%	06	أجهزة الإعلام الآلي
00%	00	الانترنت
07.5%	03	أخرى
100%	40	المجموع

نلاحظ من الجدول 06 الذي يبين لنا توزيع أفراد العينة المبحوثين فيها يخص الوسائل الخاصة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة، كانت إجابة أفراد العينة أن وسائل الاتصال الخاصة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة هي عرض البيانات بنسبة 62,5%، وقاعات التعليم المتلفز بنسبة 00%، والانترنت بنسبة 15%، وأجهزة الإعلام الآلي بنسبة 15% والانترنت بالنسبة 0%، ووسائل أخرى بنسبة 7.5% ومنه يمكن القول أن أغلبية الأساتذة بنسبة 62,5% يستخدمون عارض البيانات البصري وذلك بتسليط الضوء على سطح الجدار أو الصبورة والأساتذة الذين يدرسون مادتي الفيزياء والعلوم هم الأكثر استعمالاً لعروض البيانات وأما الانترنت وأجهزة الإعلام الآلي فقط أكد أفراد العينة المبحوثين بنسبة 15% على التوالي أنهم يستخدمون الانترنت وجهاز الإعلام الآلي عند تدريس مادة الإعلام الآلي، وأما أفراد العينة المبحوثين الذين أكدوا بنسبة 7.5% أنهم يستخدمون هواتفهم الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة فثنائية مباركة بورقة على الانترنت التي بها أعضاء مسجلين ومشاركين بها وتخص المؤسسة لوحدها لتبادل المعلومات.

الجدول 07 يبين لنا حاجة الأستاذ إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة لأداء وظيفته

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	20	50%
أحياناً	05	12.5%
نادراً	15	37.5%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول 07 الذي يبين لنا حاجة الأستاذ إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة لأداء وظيفته بثانوية مباركة بورقعة-بئر مقدم، فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بالأغلبية الكاملة بنسبة 50% أنهم يستخدمون دائماً وسائل التكنولوجيا الحديثة في تقديم الدروس، وأكد ما نسبته 37,5% من أفراد العينة المبحوثين أنهم نادراً ما يستخدمون وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأما نسبة 12.5% فكانت لأفراد العينة المبحوثين من الأساتذة الذين أكدوا أنهم أحياناً ما يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تقديم الدروس للتلاميذ.

ومنه يمكن القول أن سبب استخدام الأساتذة وحاجتهم للوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال راجع إلى كون المواد العلمية ذات مفاهيم تجريبية كما أن بعض المواضيع تحتاج إلى إجراء التجارب العلمية وكل هذا يحتاج إلى وسائل تكنولوجية. فهذه الأخيرة تستطيع أن تغير بشكل جذري المستوى التعليمي للمتعلم وكيفية تنمية قدراته الذهنية وتقريب كل ما هو مجرد إلى واقعه ويكتسب التعلم المباشر من خلال الملاحظة، وأما استخدام الأساتذة أحياناً لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة فهذا راجع إلى طبيعة البرنامج المقرر على التلاميذ، وأما الأساتذة الذين يستخدمون الوسائل التكنولوجية نادراً فهم أساتذة المواد الأدبية.

**الجدول 08 يبين تلقي الأستاذ تكوينا في استخدام تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة**

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
40%	16	نعم
60%	24	لا
100%	40	المجموع

من خلال الجدول 08 الذي يبين لنا تلقي الأستاذ تكوينا في استخدام تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أجاب أفراد العينة المبحوثين بالأغلبية بـ"لا" بنسبة 60% أي أنهم لم يتلقوا تكوينا في تقنيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهذا لطبيعة المواد التي درسوها والشعبة ككل فلشعب الأدبية لا تستخدم في مسارها الدراسي الإعلام الآلي، وأما باقي أفراد العينة المبحوثين فكانت إجابتهم نعم وراجع إلى أنهم يدرسون شعبا علمية وتكنولوجية وكانت كمادة يدرسونها بالإضافة إلى أنه قد تلقى بعضهم تكوينا حول التقنيات إلى جانب دراسته في الجامعة.

ويمكن القول أن أغلب الأساتذة قد تلقوا تكوينا في مبادئ الإعلام الآلي في مختلف مؤسسات التكوين المعتمدة أو في مراكز التكوين المهني أو دار الشباب

**الجدول 09 يبين نوع التكوين الذي تلقاه الأستاذ**

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
12.5%	02	تكوينا حول التعليم المتلفز
62.5%	10	تكوينا حول الاعلام الآلي
25%	04	المراقبة البيداغوجية عن بعد
100%	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين لنا حالة الاجابة بنعم من طرف أفراد العينة المبحوثين أنهم تلقوا تكوينا في استخدام تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كانت إجابتهم بنسبة 12.5% أنهم تلقوا تكوينا حول التعليم المتلفز في قاعات مخصصة لهذا الغرض فيما أكد بنسب 62,5% من أفراد العينة المبحوثين أنهم

## الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

يملكون شهادات تحكم في تقنيات الإعلام الآلي، وباقي أفراد العينة المبحوثين بنسبة 25% أكدوا أنهم تلقوا تعليما في مركز التعليم عن بعد.

### الجدول 10 يبين لنا نوعيه تكوين الأستاذ في تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عالي	02	05%
جيد	10	25%
نوعا ما	04	10%
لم أتكون	24	60%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول 10 الذي يبين لنا نوعيه تكوين الأساتذة في تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسب 60% أي أنهم لم يتلقوا أي تكوين عن أي نوع، وأما نسبة 25% من أفراد العينة المبحوثين فكانت إجابتهم أنهم تلقوا تكوينا جيدا، وأكد بالنسبة 10% أنهم تلقوا تكوينا نوعا ما، وباقي أفراد العينة المبحوثين أكدوا بنسبة 5% أنهم تلقوا تكوينا عاليا.

ومنه يمكن القول أن أغلبية أساتذة ثانوية مباركة بورقعة بئر مقدم بنسبة 60% لم يتلقوا تكوينا في تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وبعض الأساتذة بالنسبة 25% يملكون شهادات من التكوين المهني والمعهد المتخصص في تكوين ويثبت أنهم تلقوا تكوينا جيدا ،ونسبة 10% من أفراد العينة المبحوثين تلقوا تكوينا نوعا ما وكانت شهادتهم من طرف دار الشباب ومراكز التعليم عن بعد، وأما نسبة 5% فقد كانت نوعيه تعليمهم عالي وذلك بشهادة دولية حول التعليم المتلفز من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة في الجزائر.

المحور الثاني مجالات استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في القسم

الجدول 11 يبين لنا مدى استخدام الأستاذ لوسائل التكنولوجيا الحديثة في القسم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	22	55%
أحياناً	06	15%
نادراً	12	30%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول 11 الذي يبين لنا مدى استخدام الأستاذ للوسائل التكنولوجية الحديثة في القسم فقد

كانت إجابة أفراد العينة بنسبة 50% أنهم يستخدمون وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة وإجابة بنسبة 30% من أفراد العينة المبحوثين أنهم يستخدمون الوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال أحياناً، وأكد باقي أفراد العينة المبحوثين بنسبة 15% أنهم أحياناً يستخدمون وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ومنه يمكن القول أن أغلبية الأساتذة يستخدمون وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة وهم الأساتذة الذين يدرسون مواد العلوم الفيزيائية والعلوم الطبيعية وبنسبة 50%، وأن أساتذة التاريخ والجغرافيا والتربية الفنية يستخدمون أحياناً وسائل التكنولوجيا الحديثة بنسبة 30% ونادراً ما يستخدم أساتذة المواد الأدبية اللغة العربية والعلوم الإسلامية والقانون واللغات الأجنبية والفلسفة وسائل التكنولوجيا للاتصال الحديثة.

الجدول 12 يبين المجالات التي يستخدم فيها الأستاذ تكنولوجيا الاتصال الحديثة أكثر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
العمل التعليمي	25	62.5%
العمل البيداغوجي	15	12.5%
البحث العلمي	10	25%
المجموع	40	100%

## الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

من خلال الجدول 12 يبين المجالات التي يستخدم فيها الأستاذ تكنولوجيا الاتصال الحديثة، حيث كانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 62.5% أنهم يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل التعليمي، وأجاب بنسبة 25% من أفراد العينة المبحوثين أنهم يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي، وأكد لنا باقي أفراد العينة المبحوثين بنسبة 05% أنهم يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل البيداغوجي.

ومنه يمكن القول أن أساتذة الثانوية مباركة بورقعة بئر مقدم يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة أكثر هم أساتذة المواد العلمية والذين بلغ عددهم 25 أستاذًا، فمن خلال تقديم الدروس داخل القسم يفرض عليه طابع البرنامج الدراسي استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة كعارض الصور، أما الأساتذة الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل البيداغوجي فهم الأساتذة الذين اهتموا بالدرجة الأولى بفعالية عملهم في الميدان ويسعون إلى إيجاد حلول لمشاكل تعليمية شخصية وواقعية تنمي معارف التلميذ انطلاقًا من وضعيات ينخرط فيها بفعالية. وأما الأساتذة الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في البحث العلمي فهم أساتذة المواد الأدبية واللغات الأجنبية لتحضير مذكراتهم والدروس المقررة في البرنامج.

**الجدول 13 يبين الضرورة القصوى لتطبيق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من قبل الأستاذ في**

### أدائه الوظيفي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	75%
لا	10	25%
المجموع	40	100%

من خلال جدول 13 الذي يبين لنا الضرورة القصوى لتطبيق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 75% نعم، وأكدوا أن استخدام تكنولوجيا الاتصال ضرورة قصوى،

## الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

وأما باقي أفراد العينة بنسبة 25% لا يرون أن تطبيق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ضرورة بالنسبة لهم.

ومنهم فأغلبية أساتذة ثانوية مباركة بورقعة بيئر مقدم أكدوا أنهم بحاجة ضرورية لتطبيق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

### الجدول 14 يبين أسباب مواكبة الأستاذ التطور الحاصل في التكنولوجيا الحديثة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مواكبة التطور الحاصل في المجال التعليمي	10	33.33%
اختصار الوقت والجهد	08	26.67%
تحسين الأداء العلمي والبيداغوجي	09	30%
اكتساب المهارات	03	10%
أخرى	00	00%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول أعلاه الخاص بأفراد العينة المبحوثين الذين أكدوا ضرورة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كانت أسبابهم بنسبة 33.33% أنهم يرون أن استخدامها مواكبة التطور الحاصل في المجال التعليمي لمسايرة التطور في برامج وزارة التربية. وأساتذة آخرون يرون بنسبة 30% أنه يحسن أدائهم العلمي والبيداغوجي أثناء أداءهم التعليمي، وأما باقي أفراد العينة يرون بنسبة 26.67% أن استخدام تكنولوجيا الاتصال اختصار للوقت والجهد، وباقي الأساتذة يرون بنسبة 10% أنه اكتسبهم مهارات وخبرات تساعدهم في أدائهم التعليمي.

### الجدول 15 يبين تحسن الأداء التعليمي للأساتذة إذا كان مرهون بالدرجة الأولى بتطبيق استخدام

#### تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	70%
لا	12	30%
المجموع	40	100%

## الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

من خلال الجدول 15 والذي يبين تحسن الأداء التعليمي للأستاذ إذا كان مرهون بالدرجة الأولى بتطبيق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بالنسبة 70% أنها تحسن أداء الأستاذ مرهون بتطبيق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وأما باقي أفراد العينة المبحوثين بنسبة 30% أكدوا أن تحسن الأداء التعليمي ليس مرهون بتطبيق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ومنه يمكن القول أن ارتباط الأداء الجيد للأستاذ بدرجة التحكم والتطبيق الأمثل للتكنولوجيا الحديثة وهذا راجع إلى طريقة النظام المتبع في التدريس، كل هذا له تأثير كبير على الأداء العام للأساتذة بشكل أو بآخر وهو ما يصعب مهمة الاستفادة من هذه التقنيات في مجال التعليم بالنسبة لبعض الأساتذة

### الجدول 16 يبين لنا ماذا يفضل الأستاذ عند أداء وظيفته في التعليم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التعليم الكلاسيكي	13	32.5%
التعليم الإلكتروني	27	67.5%
المجموع	40	100%

من خلال جدول 16 والذي يبين لنا ماذا يفضل الأستاذ عند أداء وظيفته في التعليم، فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 67,5% أنهم يفضلون التعليم الإلكتروني، وأما باقي أفراد العينة المبحوثين بنسبة 32,5% أنهم يفضلون التعليم الكلاسيكي أثناء أداء وظيفتهم.

ومنه يمكن القول أن أغلبية الأساتذة يفضلون التعليم الإلكتروني الذي يلائم تطور البرامج وأجيال الكتب والتطور الحاصل في عالم التكنولوجيا التعليمية ومحاولة مواكبة التطور الحاصل في التعليم باستخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة من انترنت وعرض الصور وأجهزة الإعلام الآلي، وأما بعض الأساتذة فيفضلون التعليم الكلاسيكي لأنه أقل جهد وأقل بحث ويستطيعون إلقاء الدروس بسهولة ويرون أن التلميذ بلثانوية مواده تتناول مقررات دروس جامعية.



### المحور الثالث تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية

الجدول 17 يبين لنا كيف يتعامل الأستاذ مع التلاميذ الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في

#### التعليم عند تحضير الدرس والمشاركة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
التشجيع	34	85%
التوبيخ	02	05%
اللامبالاة	04	10%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول 17 الذي يبين لنا كيف يتعامل الأستاذ مع التلاميذ الذين يستخدمون تكنولوجيا

الاتصال الحديثة في التعليم عند تحضير الدرس والمشاركة فيه، كانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة

85% تشجيع التلاميذ على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وأما نسبة 10% من أفراد العينة لا يبالون

ولا يهتمون لكيفية تحضير التلميذ للدرس، وأما نسبة 05% يقومون بتوبيخ التلاميذ عند استخدامهم

لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحضير الدرس والمشاركة فيه.

ومنه يمكن القول أن أغلبية أساتذة التعليم الثانوي بثانوية مباركة بورقعة يشجعون التلاميذ على

استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهذا راجع إلى تشجيع الأساتذة التلاميذ قصد المشاركة داخل القسم

وزيادة التفاعل ومحاولة ربط التلميذ بالتطورات الحاصلة وجعله دائم الاحتكاك بعالم الانترنت من أجل تنمية

رصيده المعرفي وجعله قادرا على التعامل مع شبكة الانترنت التي تزيد في دافعي التعلم.

الجدول 18 يبين لنا استخدام الأستاذ للوسائط الالكترونية في عرض الدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	62.5%
لا	15	37.5%
المجموع	40	100%

## الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

من خلال الجدول 18 الذي يبين لنا استخدام الأستاذ للوسائط الالكترونية في عرض الدرس فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 62,5% أنهم يستخدمون الوسائط الالكترونية في عرض الدرس، وأما باقي أفراد العينة المبحوثين فقد كانت إجابتهم بنسبة 37.6% أنهم لا يستخدمون الوسائط الالكترونية في عرض الدرس.

ومنه يمكن القول أن أغلبية أساتذة ثانوية مباركة بورقعة بيئر مقدم يستخدمون الوسائط الالكترونية في عرض الدرس.

### الجدول 19 يبين الوسائل التكنولوجية المستخدمة من طرف الأساتذة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الحاسوب	05	20%
عارض الصور	20	80%
القاعات المتلفزة	00	00%
أخرى	00	00%
المجموع	40	100%

من الجدول الخاص بإجابة نعم، كانت إجابة أفراد العينة المبحوثين أنهم يستخدمون الحاسوب بنسبة 20% وعارض الصور بنسبة 80%.

ومنه يمكن القول أن أساتذة ثانوية مباركة بورقعة يستخدمون الحاسوب وعارض الصور وهذا راجع

لاعتبارها عنصرا من عناصر المنهاج التربوي ، وكذلك وجود بعض المواضيع التي يمكن تدريسها إلا باستخدام الوسائط التكنولوجية، إضافة إلى وعي هيئة التدريس بأهمية استخدامها كونها وسيلة مساعدة للأستاذ، تقلل الجهد والوقت، وتعتبر أداة من أجل تصميم التعليم الحقيقي تزيد من فاعلية دور المتعلم داخل القسم.

الجدول 20 يبين لنا أهمية عرض الدرس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها المهم في فهم

المتعلم للدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	27	67.5%
أحيانا	05	12.5%
نادرا	08	20%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول 20 الذي يبين لنا أهمية عرض الدرس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودوره المهم في فهم المتعلم للدرس، كانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 67,5% أكدت أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة مهم في عرض الدرس، وأما نسبة 20% من أفراد العينة المبحوثين أكدوا أن تكنولوجيا الاتصال نادرا ما تكون مهمة بالنسبة لهم، وأما باقي أفراد العينة بنسبة 12.5% أكدوا أنهم أحيانا ما يحتاجون وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملهم.

ومنه يمكن القول أنه ترجع إجابة أفراد العينة إلى اعتبار أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تجذب انتباه المتعلم وتجبره على التركيز أثناء الدرس، كما أنها تجسد الدرس بأكثر واقعية، ومن خلال البيانات العامة نجد أنه هناك توافق بين الأساتذة في نظرهم إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أنها تساعد المتعلم على الفهم سواء المدرسين للمواد الأدبية أو العلمية وهذا دليل على أن المادة العلمية مهما كان نوعها فأنها تحتاج لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الجدول 21 يبين لنا كيفية استفادة الأستاذ من مهارات التلاميذ باستخدام الحاسوب في تطوير كفاءتهم

### على التحليل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
استخدامه في القسم	09	22.5%
أمثلة للشرح	26	65%
أخرى	05	12.5%
المجموع	40	100%

من خلال جدول 21 والذي يبين لنا كيفية استفادة الأستاذ من مهارات التلاميذ باستخدام الحاسوب في تطوير كفاءتهم على التحليل، كانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 65% أن مهارات التلميذ في استخدام الحاسوب تطور كفاءتهم على التحليل وذلك بأمثلة للشرح، وأكد أفراد العينة المبحوثين بنسبة 22.5% أن مهارات التلميذ في استخدام الحاسوب ينمي وتطور كفاءته عند استخدامه الحاسوب في القسم، وأكد بنسبة 12,5% في أسباب أخرى من الممكن أن يستفيد منها التلاميذ عند استخدام الحاسوب.

ومنه يمكن القول أنه هناك تلاميذ لديهم مهارات عالية في استخدام الحاسوب مقارنة مع تلاميذ آخرين يفتقرون لهذه المهارات فتوظيفها كأمتلة يكون من أجل مراعاة الظروف الفردية وتقريب المستوى المعرفي بينهم، إضافة إلى أن هناك أساتذة مواد أدبيه لذلك يجدون صعوبة في جعل هذه المهارات تتناسب مع أنشطة الدروس في مواد تدريسهم.

الجدول 22 يبين لنا زيادة أشرطة الفيديو الوثائقية من قدرات التلميذ على الفهم وإذا كانت تتناسب مع

أنشطة الدروس في مادة الأستاذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	23	57.5%
أحياناً	10	25%
نادراً	07	17.5%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول 22 والذي يبين لنا زيادة أشرطة الفيديو الوثائقية من قدرات التلميذ على الفهم وإذا كانت تتناسب مع أنشطة الدروس في مادة الأستاذ ، فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 57,5% أنهم يرون دائماً أن أشرطة الفيديو الوثائقية تتناسب مع أنشطة دروسهم، وأما نزيق 25% يرون أن أشرطة الفيديو الوثائقية أحياناً تتناسب مع أنشطة دروسهم، وباقي أفراد العينة بنسبة 17.5% أكدوا أنهم نادراً ما يرون ضرورة استخدام أشرطة الفيديو الوثائقية من قدرات التلميذ على الفهم وتتناسب مع أنشطتهم التعليمية ومنه يمكن القول أن أشرطة الفيديو الوثائقية مناسبة لجميع المواد التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي، ونجد أن اغلب أفراد العينة حديثي التوظيف يوافقون على هذه الفكرة لأنهم اقرب لهذه الوسائل من الأساتذة القداماء في التوظيف لأن لديهم نظرة أفضل وأعمق في متطلبات المقاربة بالكفاءات وهذا النوع من الوسائل يساهم في تجسيد المادة العلمية وجعل المتعلم ينشط جميع حواسه مما يؤدي إلى فهم أفضل وأسرع للدرس.

الجدول 23 يبين لنا استخدام الوسائل التكنولوجية يسمح بزيادة مشاركة المتعلم داخل القسم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	27	67.5%
أحياناً	07	17.5%
نادراً	06	15%
المجموع	40	100%

## الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

من خلال الجدول 23 يبين لنا استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يسمح بزيادته مشاركة المتعلم داخل القسم، كانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 65.5% أن الوسائل التكنولوجية الحديثة تزيد من مشاركة التلاميذ داخل القسم، وأكد لنا بنسبة 17.5% من أفراد العينة أنه أحيانا ما يزيد الوسائل التكنولوجية من مشاركة المتعلم. وباقي أفراد العينة أكدوا لنا أنه نادرا ما تسمح تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمشاركة التلاميذ داخل القسم.

ومنه يمكن القول أن استخدام الوسيلة التكنولوجية يجعل المتعلم أكثر اتصالا بالدرس وأكثر تفاعلا معه كما أن الوسيلة التكنولوجية تشكل مثيرا مما يقوي الاستجابة لدى المتعلم، كما أن مفهوم الاستخدام يشير إلى قضية أساسية تتعلق بأداء الدور وهو السلوك الفعلي للشخص أي أن وضع المتعلم فيه وسط الدرس من خلال الأداء الفعلي يؤدي إلى فاعليته واستجابته واستيعابه للدرس.

الجدول 24 يبين لنا طبيعة المواد التي تحتاج إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أكثر حسب وجهة

### نظر الأستاذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
علمية	29	72.5%
أدبية	11	27.5%
المجموع	40	100%

من الجدول 24 الذي يبين لنا طبيعة المواد التي تحتاج إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة أكثر حسب وجهة نظر الأستاذ، فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 72.5% أن المواد العلمية هي التي تحتاج إلى تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وأكد لنا باقي أفراد العينة بنسبة 27,5% أنه هناك مواد أدبية تحتاج إلى تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ومنه يمكن القول أن المواد العلمية ذات مفاهيم تجريبية كما أن بعض المواضيع تحتاج إلى إجراء التجارب العلمية وكل هذا يحتاج إلى وسائل تكنولوجية فهذه الأخيرة تستطيع أن تغير بشكل كلي المستوى

## الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

التعليمي للمتعلم وكيفية تنمية قدراته الذهنية وتقريب كل ما هو مجرد إلى واقعه ليكتسب التلميذ التعلم المباشر من خلال الملاحظة، كما ينبغي على الأستاذ تاهيل المتعلمين لأداء الأدوار التي يقومون بها في الدرس باستخدام الوسائل التكنولوجية.

**الجدول 25 يبين لنا تشجيع الأستاذ للتلاميذ على انجاز البحوث بالاعتماد على استخدام الانترنت**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	31	77.5%
أحيانا	06	15%
نادرا	03	7.5%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول 25 الذي يبين لنا تشجيع الأستاذ للتلاميذ على انجاز البحوث بالاعتماد على استخدام الانترنت، كانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 77.5% أنهم يشجعون دائما التلاميذ على انجاز البحوث بالاعتماد على استخدام الانترنت، وأما نسبة 15% من أفراد العينة أنهم أحيانا ما يشجعون التلاميذ على استخدام الانترنت لانجاز البحوث، وأما باقي أفراد العينة أكدوا أنهم نادرا ما يشجعون التلاميذ على استخدام الانترنت بنسبة 7.5%.

ومنه يمكن القول أن الانترنت عالم افتراضي غني بالمعلومات الغزيرة كما أنه فرض نفسه في الحياة اليومية بالنسبة للمتعلم ولا يمكن الانعزال عنه، إضافة إلى أن تشجيع المتعلم على استخدام الانترنت يساهم في إعداد أجيال قادرة على التعامل مع ثقافة التكنولوجيا ومواجهة المشكلات التي يطرحها التقدم العلمي، وهذا ما يظهره أساتذة ثانوية مباركة بورقعة بئر مقدم اغلبهم يشجعون التلاميذ على استخدام الانترنت عند انجاز البحوث.

الجدول 26 يبين لنا استخدام الانترنت في انجاز المشاريع والبحوث يساعد المتعلم على اكتساب مهارات

البحث

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	30	75%
أحيانا	08	20%
نادرا	02	05%
المجموع	40	100%

من الجدول 26 يبين لنا استخدام الانترنت في انجاز المشاريع والبحوث يساعد المتعلم على اكتساب مهارات البحث، فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 75% أن استخدام الانترنت تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات البحث دائما، وأما نسبة 20% من أفراد العينة المبحوثين أكدوا أنهم أحيانا ما يساعد المتعلم على اكتساب مهارات البحث، وأما باقي أفراد العينة فقد أكدوا في إجاباتهم أنه نادرا ما تساعد الانترنت القلاميذ على اكتساب مهارات البحث.

ومنه يمكن القول أن اغلب أفراد العينة أجاب بأن استخدام الانترنت تساعد على اكتساب مهارات البحث فيتضح لنا أن تكليف المتعلم بالواجبات يدفعه للبحث والتقى صري من جهة ومن جهة أخرى تجعله مرتبطا بالتكنولوجيا الحديثة عن طريق البحث في الانترنت التي تساعده على زيادة الرصيد المعرفي كما تمكنه من التمييز بين المواقع السلبية والمواقع الايجابية وتحته على حب البحث.

الجدول 27 يبين لنا استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحضير الدروس وإعداد المذكرات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	85%
لا	06	15%
المجموع	40	100%



## الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

من خلال الجدول 27 الذي يبين لنا استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحضير

الدروس وإعداد المذكرات، كانت إجابة أفراد العينة المبحوثين من خلاله نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين

يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحضير الدروس 85% وأما نسبة 15% من الأساتذة لا

يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحضير الدروس.

ومنه يمكن القول أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على الوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال وهذا راجع

إلى كون البرامج الجديدة تحتوي على دروس مقررة جديدة وتغيرات جذرية في أجيال الكتب كل عام وعليهم

الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتغطية النقص الحاصل لديهم في المعلومات والإلمام الشامل

بالدرس وكذلك يأمر الأساتذة التلاميذ باستخدام الانترنت لتحضير الجيد للدرس.

### الجدول 28 يبين لنا وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة تلبي كل حاجيات الأستاذ الوظيفية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	26	65%
أحيانا	08	20%
نادرا	06	15%
المجموع	40	100%

الجدول 28 الذي يبين لنا وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة تلبي كل حاجيات الأستاذ الوظيفية،

كانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 65% أن وسائل التكنولوجيا للاتصال الحديثة تلبي حاجيات الأستاذ

الوظيفية أحيانا، وأما نسبة 20% من أفراد العينة المبحوثين أكدوا أنه دائما ما تلبي احتياجاتهم، وإجابة باقي

أفراد العينة بنسبة 15% أنه نادرا ما تلبي تكنولوجيا الاتصال الحديثة احتياجاتهم الوظيفية.

ومنه يمكن القول أن وسائل تكنولوجيا الاتصال لا تلبي كل حاجيات الأستاذ بثانوية مباركة بورقعة

دائما وهذا راجع إلى قلة الإمكانيات وضعف تجهيز المؤسسة "قاعات النفوج" والمؤسسة بكاملها تم بتلك

عارض صور واحد، وجهاز إعلام آلي محمول واحد والباقي دون صيانة ومعتل.

## المحور الرابع: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من التحصيل الدراسي

الجدول 29 يبين لنا استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في القسم وذلك بتقسيم التلاميذ إلى

### مجموعات صغيرة من أجل العمل الجماعي

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
82.5%	33	نعم
17.5%	07	لا
100%	40	المجموع

من خلال الجدول 29 الذي يبين لنا استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في القسم وذلك

بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة من أجل العمل الجماعي . فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة

82.5% يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في القسم وذلك بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة من

أجل العمل الجماعي، وأما باقي أفراد العينة بنسبة 17.5% لا يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة أثناء

تقسيمهم للتلاميذ إلى مجموعات صغيرة من أجل العمل الجماعي.

ومنه يمكن القول أن طبيعة البرامج الدراسية تحت الأستاذ على تكليف مجموعات صغيرة من

التلاميذ بالبحوث والمشاريع ثم عرضها في القسم وهذا راجع لكون المتعلم في وسط اجتماعي لا يمكن أن

ينعزل عن الجماعة التي هو فيها ويتعلم أدواره الاجتماعية من خلال قيامه بالمهام والمسؤوليات بصورة

مقبولة وفقا للاعتبارات السائدة في المحيط الذي يمارس فيه الدور وفي هذه الحالة فلن محيط الفرد هو القسم

وما يحتويه من متعلمين.

الجدول 30 يبين لنا تنمية أسلوب تقويم الأستاذ للتلاميذ عن طريق وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
72.5%	29	نعم
27.5%	11	لا
100%	40	المجموع

### الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

من خلال الجدول 30 الذي يبين لنا تنمية أسلوب تقويم الأستاذ للتلاميذ عن طريق وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة كانت إجابات أفراد العينة المبحوثين بنسبة 72,5% بنعم أي أن التقويم الجماعي ينمي التعاون الجماعي عن طريق وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأما باقي أفراد العينة فقد أكدوا بنسبة 27,5% أن أسلوب تقويم الأستاذ لا تنمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ويمكن القول أن الأستاذ ينمي أسلوب تقويمه عن طريق توجيه التلميذ لاستخدام الانترنت فرديا جماعيا لتحسين أدائه والدفع من التحصيل الدراسي لتوسيع دائرة معارفه.

#### الجدول 31 يبين الأساليب التي يعتمدها الأستاذ لتقويم الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الاعتماد على النفس	09	31.04%
العمل الجماعي	20	68.96%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول الذي يتضمن أفراد العينة الذين أجابوا بنعم فقد أكدوا أن العمل الجماعي هو الذي يستطيع الأستاذ من خلاله التقويم عن طريق تكنولوجيا الاتصال الحديثة وذلك بنسبة 68,96% وأكد باقي الأساتذة أن التقويم عن طريق تكنولوجيا الاتصال الحديثة ينمي الاعتماد على النفس والبحث.

ومنه يمكن القول أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تنمي أسلوب التقويم الجماعي وتحمل المسؤولية اتجاه الجماعة وتبادل المعارف والمعلومات بين أفرادها، فالتقويم بالنسبة للأستاذ يعد مقياس مدى فهم التلميذ واستيعابه للدروس واستنتاج أهمية الدرس وتحقيق أهداف الموضوع من خلال وضع العلامات التي ستحقها التلميذ.

الجدول 32 يبين لنا توظيف الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسيلة للتنافس بين التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	07	17.5%
أحياناً	05	12.5%
نادراً	28	70%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول 32 الذي يبين لنا توظيف الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسيلة للتنافس بين التلاميذ وكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 70% أنه نادراً ما يوظف الأساتذة تقنيات الاتصال الحديثة كوسيلة للتنافس بين التلاميذ ، في حين أجاب أفراد العينة المبحوثين بنسبة 17.5% أنه دائماً ما يوظفون تكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسيلة للتنافس وأما باقي أفراد العينة بنسبة 12,5% أكدوا لنا أنهم أحياناً ما يستخدمون تكنولوجيا الاتصال كوسيلة للتنافس.

ومنه يمكن القول أن ضعف الأساتذة في هذا المجال وعدم تلقّهم التكوين الكافي والعالي أصبح يكون عائقاً لديهم ويحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس على أكمل وجه وبالشكل المطلوب.

الجدول 33 يبين لنا تنمية الأستاذ التعاون بين التلاميذ من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
البحوث من الانترنت	18	45%
البرامج الجاهزة داخل القسم	18	45%
إنشاء جماعات صداقة عبر الشبكة	04	10%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول 33 الذي يبين لنا تنمية الأستاذ التعاون بين التلاميذ من خلال استخدام

تكنولوجيا الاتصال الحديثة، فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 45% أنه عن طريق البحوث من الانترنت يتعاون الأستاذ والتلميذ، وأجاب بنسبة 45% من أفراد العينة أنه عن طريق البرامج الجاهزة داخل

## الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

القسم ينمي الأستاذ تعاونه بين التلاميذ، وإجابة باقي أفراد العينة بنسبة 10% أن التعاون بين التلاميذ ينميهم إنشاء جماعات صداقة عبر الشبكة.

ومنه يمكن القول أن الأساتذة ينمون التعاون بين التلاميذ من خلال البحوث عن الانترنت والبرامج الجاهزة داخل القسم وهذا راجع إلى أن هناك أساتذة يمنحون التلاميذ البحوث والمشاريع المنجزة عن طريق الانترنت في شكل جماعات، وأساتذة آخرين يستعملون المجموعات والأفواج داخل القسم ويقدمون لهم برامج جاهزة ليتم على أساسها التعاون.

**الجدول 34 يبين لنا استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التقويم المستمر للعلامات**

### الممنوحة للتلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
07.5%	03	دائما
15%	06	أحيانا
77.5%	31	نادرا
100%	40	المجموع

من خلال الجدول 34 الذي يبين لنا استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في التقويم

المستمر للعلامات الممنوحة للتلاميذ فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 77.5% أنه نادرا ما يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التقويم المستمر وأما باقي أفراد العينة بنسبة 7.5% فأجابوا أن دائما يستخدمون تكنولوجيا الاتصال في التقويم المستمر.

ومنه يمكن القول أن أغلب أفراد العينة لا يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تقويم التلاميذ، ويرجعون السبب إلى وجود فروق فردية متفاوتة بين التلاميذ. كما أن التقويم الجماعي لا يمكن أن يعكس التقويم الحقيقي لكل متعلم.

الجدول 35 يبين لنا إمكانية استخدام الأستاذ مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تنمية للجوانب التعليمية

للمتعلم

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
00%	00	نعم
100%	40	لا
100%	40	المجموع

من خلال الجدول 35 الذي يبين لنا إمكانية استخدام الأستاذ مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة

لتنمية الجوانب التعليمية للمتعلم، فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 100% تؤكد أن الأستاذ لا

يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب التعليمية للمتعلم، وأكد باقي أفراد العينة أنه بنسبة

0% الأستاذ يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب التعليمية للمتعلم.

ومنه يمكن القول أن رأي أفراد العينة بالأغلبية أنه لا يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

كوسيلة لتنمية الجوانب التعليمية للمتعلم وهذا راجع إلى اعتبارهم أن التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل

الدراسي حسب وتيرة استخدامها، وينظرون إلى مواقع التواصل الاجتماعي بالنظرة السلبية، و تجعل التلميذ

في وسط اجتماعي أكثر منه وسط تعليمي.

الجدول 36 يبين لنا استخدام الأستاذ طريقة دمج الألعاب الالكترونية في طرق التقييم

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
05%	02	دائماً
05%	02	أحياناً
90%	36	نادراً
100%	40	المجموع

من خلال الجدول 36 الذي يبين لنا استخدام الأستاذ طريقة الدمج للألعاب الالكترونية في طرق

التقييم، فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 90% لا يستخدم طريقة دمج الألعاب الالكترونية في

## الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

طرق التقييم، وأجاب بنسبة 05% من أفراد العينة أن الأستاذ أحيانا ما يستخدم طرق دمج برنامج الألعاب الالكترونية في طرق التقييم، وأجاب باقي الأفراد العينة بنسبة 05% أن الأساتذة يستخدمون طريقة دمج برامج الألعاب الالكترونية في طرق التقييم.

ومنه يمكن القول أن رأي اغلب أفراد العينة في أنه نادرا ما يمكن دمج الألعاب الالكترونية في طرق التقييم لأن هناك صعوبة في تصميم الألعاب التي تتناسب مع المادة التعليمية هذا إضافة إلى ضعف في مثل هذا المجال ، بالإضافة إلى أن الأساتذة يرون أن الألعاب الرقمية التعليمية تبنى على أساس التحدي والخيال و الفضول ولهذا فإن هناك بعض التلاميذ مستواهم المعرفي تكنولوجيا ضعيف جدا لا يسمح لهم بمسايرة زملائهم الآخرين.

### المحور الخامس: صعوبات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة الأساتذة للتعليم

#### والحلول المقترحة

الجدول 37 يبين لنا الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	32	80%
أحيانا	05	12.5%
نادرا	03	07.5%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول 37 الذي يبين لنا الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 80% أنه دائما تواجه الأستاذ صعوبات في تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مهنته، وأكد لنا نسبة 12,5% أن الأستاذ يواجه صعوبات في التطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسته للتعليم أحيانا باقي أفراد العين بنسبة 7.5% أن الأستاذ نادرا ما يواجه صعوبات في تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

### الفصل الثالث: المعالجة الكمية والكيفية للبيانات الميدانية ونتائج الدراسة

ومنه يمكن القول أن اغلب أساتذة ثانوية مباركة بورقعة بئر مقدم يواجهون صعوبات في تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسته للتعليم، وهذا راجع إلى قلة توافر القاعات المجهزة بالوسائط التعليمية وضعف خدمات صيانة الوسائل والأجهزة التعليمية بشكل دوري بالإضافة إلى عدم إمام الإدارة بالجانب النظري والتطبيقي لتكنولوجيا التعليم وارشغال التلاميذ بالجانب الترفيهي أثناء استعمال الوسائط.

الجدول 38 يبين لنا توفر كل ما يحتاجه الأستاذ من معلومات باستخدام التكنولوجيا للاتصال الحديثة من

#### قبل المؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	07.5%
لا	37	92.5%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول 38 الذي يبين لنا توفر كل ما يحتاجه الأستاذ من معلومات لاستخدام تكنولوجيا

الاتصال الحديثة، فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 92,5% أنها لا توفر وسائل الاتصال التكنولوجية كل ما يحتاجه الأستاذ من معلومات، وأكد باقي أفراد العينة بنسبة 7.5% أن وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة توفر كل ما يحتاجه الأستاذ من معلومات.

ومنه يمكن القول أن ثانوية مباركة بورقعة لا توفر كل الوسائل التكنولوجية الحديثة لممارسة الأستاذ لأدائه التعليمي، فالثانوية تحتوي فقط على قاعتين للإعلام الآلي والأستاذ يستطيع فقط استخدام هاتفه النقال، فالقاعدتين مشغولتين كامل ساعات الدراسة، مما يصعب على الأستاذ الحصول على المعلومات في الوقت المناسب.



الجدول 39 يبين أسباب عدم استفادة الأستاذ من تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عدم كفايتها بالمؤسسة	32	86.48%
صعوبة التحكم فيها واستخدامها	02	05.40%
نوعية التعليم لا تتعلق فقط بهذه الوسائل	03	08.12%
المجموع	37	100%

يعود سبب عدم توفير المؤسسة للوسائل التكنولوجية تسمح للأستاذ بتغطية الدرس تغطية شاملة بنسبة 86.48% إلى عدم توفرها بالمؤسسة، وارجع بعض الأساتذة بنسبة 5,40% أنهم لا يستطيعون التحكم والعمل على هذه الأجهزة بسبب ضعف مستواهم في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ولكن بعض الأساتذة بنسبة 8,12% أرجع السبب إلى أن نوعية التعليم لا تتعلق فقط بهذه الوسائل.

ومنه يمكن القول أن ثانوية مباركة بورقعة لا توفر للأساتذة كافة الوسائل التعليمية، وهذا راجع إلى عدم كفاية وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة فالعدد الكبير للأفواج التربوية لا يسمح بتغطية كامل العجز الحاصل في الوسائل.

الجدول 40 يبين لنا اعتقاد الأستاذ وجود إشكاليات متعلقة بالسرقة العلمية عند طلب بحوث عن طريق

الانترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	32	80%
أحيانا	05	12.5%
نادرا	03	07.5%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول 40 الذي يبين اعتقاد الأستاذ وجود إشكاليات متعلقة بالسرقة العلمية عند طلب بحوث عن طريق الانترنت، فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسب 80% أنه دائما توجد إشكاليات

متعلقة بالسرقة العلمية عند طلب بحوث عن طريق الانترنت، وأكد لنا نسبة 12,5% من أفراد العينة المبحوثين أنه أحيانا توجد إشكاليات متعلقة بالسرقة العلمية، وأكد لنا باقي أفراد العينة المبحوثين بنسبة 7.5% أنه نادرا ما توجد إشكاليات متعلقة بالسرقة العلمية.

ومنه يمكن القول أن الإشكاليات المتعلقة بالسرقة العلمية فالأساتذة لا يستطيعون الاستفادة من مذكرات وأبحاث أشخاص في مجال التعليم عن طريق الانترنت لأن الملفات غير قابله للتنزيل أو الطباعة.

**الجدول 41** يبين لنا تأثير الاعتماد البالغ فيه على تكنولوجيا الاتصال الحديثة على القدرات الفكرية

#### والمعرفية للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	57.5%
لا	17	42.5%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول 41 الذي يبين لنا تأثير الاعتماد البالغ فيه على تكنولوجيا الاتصال الحديثة على القدرات الفكرية والمعرفية للتلميذ، فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 57.5% أن الاعتماد البالغ على تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر على القدرات الفكرية والمعرفية للتلميذ، وأكد لنا باقي أفراد العينة المبحوثين بنسبة 42,5% أن الاعتماد البالغ على تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر على القدرات الفكرية والمعرفية للتلميذ.

ومنه يمكن القول أن الأساتذة يرون أن التكنولوجيا تنمي معلومات التلاميذ وتزيد رصيدهم الفكري وترفع من تحصيلهم الدراسي وذلك من خلال توفير المعلومات وكل ما يبحث عنه التلميذ في شتى

المجالات، والأساتذة الآخريين يؤكدون أن المبالغة في الاعتماد على وسائل التكنولوجيا الاتصال الحديثة تصيب عقل التلميذ بالشلل عن التفكير والإبداع وتقتل فيه الموهبة وتجعل بحثه دون فائدة وهذا يعني أن التلميذ تكون المعلومة لديه جاهزة أثناء البحث دون أن يستخدم عقله.

الجدول 42 يبين لنا العراقيين التي تحول دون استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نقص الامكانيات لدى المؤسسة	16	40%
عدم ملائمة التكنولوجيا للمادة	04	10%
الطابع الاقليمي للمؤسسة	08	20%
ضعف التكوين للأستاذ	12	30%
<b>المجموع</b>	<b>40</b>	<b>100%</b>

من خلال جدول 42 الذي يبين لنا العراقيين التي تحول دون استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، فكانت إجابة أفراد العينة المبحوثين بنسبة 40% أن العراقيين التي تحول دون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي نقص الإمكانيات لدى المؤسسة وأكد لنا بنسبة 30% أن العراقيين التي تحول دون استخدام التكنولوجيا راجعة إلى ضعف تكوين الأستاذ . وأجاب نسبة 20% من أفراد العينة أن العراقيين التي تحول دون استخدام تكنولوجيا الاتصال راجعة إلى الطابع الإقليمي للمؤسسة وأكد لنا باقي أفراد العينة المبحوثين بنسبة 10% أن العراقيين راجعة إلى عدم ملائمة التكنولوجيا للمادة.

ومنه يمكن القول أن العراقيين التي تواجه الأستاذ أثناء استخدامه لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هي نقص الإمكانيات لدى المؤسسة وضعف تكوين الأستاذ في مجال التكنولوجيا.

## اقتراحات الأستاذ في ما يخص الحلول التي يراها مناسبة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل واسع لتحسين الأداء التعليمي

- إثراء المحتويات الدراسية باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- جعل المقرر الدراسي يتناسب مع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- زيادة تحكم الأستاذ في المحتويات الدراسية من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- رفع الأستاذ من قدراته التحليلية باستخدام تكنولوجيا الاتصال.
- تبسيط الأستاذ للمعلومات من خلال تكنولوجيا الاتصال.
- دعم أداء الأستاذ من خلال عمليّة تدريسية حوارية من خلال النشاطات المقترحة واستخدام أسلوب التفكير الناقد وأسلوب حل المشكلات وتشجيع العمل على مجموعات وفرق صغيرة.
- استخدام الأستاذ وسائل تكنولوجيا الاتصال بغرض إنتاج وإبداع مشاريع تعليمية تطور وتنمي كفاءته.
- استخدام الأستاذ وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة لغرض التواصل والتشارك بين زملائه في تبادل الخبرات.
- استخدام الأستاذ وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة لغرض التنظيم والتخطيط في تدبير عمله التعليمي.
- زيادة الأستاذ في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة للرفع من دافعية التعلم.
- توفير المؤسسة لمتطلبات التدريس التكنولوجية بشكل واسع.
- تكوين الأستاذ والرفع من مستواه التعليمي في مجال التكنولوجيا.
- تجهيز القاعات بالوسائل التكنولوجية الحديثة.
- مشاركة الأستاذ في دورات تكوينية.

- تطوير خدمات الصيانة للأجهزة.

- تمويل النشاطات التكنولوجية داخل المؤسسة.

- تعلم الأساتذة لأكثر من لغة.

## نتائج الدراسة

### أولا عرض النتائج العامة

#### المحور الأول: وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في المؤسسة

- تستخدم الأساتذة الوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسة أهمها عارض البيانات بالنسبة 62,5% وأجهزة الإعلام الآلي والانترنت بنسبة 06%.
- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة يحتاجون وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 50% لطبيعة البرامج المقررة وباقي الأساتذة لا يحتاجونها كون أن موادهم أدبية بنسبة 37,5%.
- أغلبية أساتذة ثانوية مباركة بورقعة لم يتلقوا تكويناً في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 60% لأن مسارها الدراسي لم يسمح لهم بتلقي تعليم خاص بتكنولوجيا الاتصال.
- أغلبية أساتذة ثانوية مباركة بورقعة لا يملكون أي نوع من الشهادات أو التكوين في مجال التكنولوجيا الحديثة وذلك بنسبة 60% وفئة قليلة كانوا قد تحصلوا على شهادات بعد تخرجهم من الجامعة.

#### المحور الثاني: مجالات استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

- الأستاذ في ثانوية مباركة بورقعة يستخدم دائماً تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل القسم لأن أغلب الشعب علمية بنسبة 55%.
- الأستاذ يستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المجال التعليمي بنسبة 62,5% لشرح الدروس وتقديمها لتحسين أدائه.
- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة يرون أن تطبيق استخدام تكنولوجيا الاتصال ضرورة قصوى بنسبة 75% لمواجهة التطور الحاصل في المجال التعليمي واختصار الوقت والجهد.
- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة يؤكدون أن تحسن أدائهم مرهون بالدرجة الأولى بتطبيق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 70% وذلك لارتباط الأداء الجيد للأستاذ بدرجة التحكم و التطبيق الأمثل للتكنولوجيا.

- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة يفضلون التعليم الإلكتروني بنسبة 65.5% لأنه يلائم تطور البرامج وأجيال الكتب.

- وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة تلبى حاجيات الأساتذ الوظيفية بنسبة 65% دائماً وذلك بواسطة عرض الصور وجهاز الإعلام الآلي فقط.

### المحور الثالث تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية

- الأساتذ في ثانوية مباركة بورقعة يتعاملون مع التلاميذ الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة عند تحضيرهم للدرس بالتشجيع بنسبة 85% مما يجعل أداء التلميذ يتحسن داخل القسم وذلك يرفع من أداء الأساتذ.

- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة يستخدمون الوسائط الإلكترونية في عرض الدرس بنسبة 62,5% وذلك باستخدام عارض الصور والحاسوب.

- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة يهتمون بعرض الدرس عن طريق استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ويرون أن لها دور مهم في فهم المتعلم للدرس بنسبة 67.5% وتجذب انتباه المتعلم وتجبره على التركيز والفهم.

- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة يؤكدون أنهم يستفدون من مهارات التلميذ في استخدام الحاسوب في تطوير كفاءته على التحليل بنسبة 65% وذلك باستغلال مهاراته في تقديم أمثلة للشرح والفهم والتوضيح.

- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة يؤكدون أن أسرطة الفيديو الوثائقية تزيد من قدرات التلميذ على الفهم وتتناسب مع أنشطة الدروس المقدمة بنسبة 57.5% لأن هذه الوسيلة تجسد المادة العلمية.

- الأساتذة في ثانوية مباركة برقه يؤكدون أن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال تسمح بزيادة مشاركة المتعلم داخل القسم بنسبة 67.5% لأنها تلقي استجابة كبيرة لدى المتعلم.

- طبيعة المواد التي تحتاج إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي المواد العلمية بنسبة 72,5% لأنها ذات مفاهيم تجريبية.

- الأساتذة يشجعون التلاميذ على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 77,5% في انجاز البحوث لأن الانترنت عالم افتراضي غني بالمعلومات الغزيرة ويلبي كافة احتياجاته المعرفية.

- استخدام التلاميذ للانترنت في انجاز المشاريع يكسبهم مهارات البحث حسب رأي أساتذة ثانوية مباركة بورقعة بنسبة 75%.

- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحضير دروس وكتابة المذكرات بنسبة 85% وهذا بسبب البرامج المتجددة كل عام.

#### المحور الرابع: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من المستوى الدراسي

- الأستاذ في ثانوية مباركة بورقعة يستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في القسم وذلك بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة من أجل العمل الجماعي بنسبة 82,5% وذلك لأن البرامج الدراسية تحت الأستاذ علي تكليف التلميذ بالمشاركة في المشاريع في مجموعات.

- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة يتبعون أسلوب تقويم التلاميذ عن طريق وسائل التكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 72,5% لأنها تشجع على العمل الجماعي.

- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة لا يوظفون تكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسيلة للتنافس بين التلاميذ بنسبة 70% لضعف الأساتذة في هذا المجال وقلة الإمكانيات التكنولوجية للمؤسسة.

- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة ينمون التعاون بين التلاميذ من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالنسبة 45% عن طريق البحوث من الانترنت والبرامج الجاهزة داخل القسم.

- الأساتذة لا يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التقويم المستمر للعلامات الممنوحة للتلاميذ بنسبة 77,5% هذا راجع إلى وجود فروق فرديّة متفاوتة بين التلاميذ.



- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب التعليمية للمتعلم بنسبة 100% بسبب أن التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي.

- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة لا يستخدمون طريقة دمج برنامج الألعاب الالكترونية في طرق التقويم بنسبة 90% وهذا راجع إلى صعوبة تصميم الألعاب الالكترونية في طرق التقويم.

**المحور الخامس : صعوبات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة الأساتذة للتعليم بالحلول**

**المقترحة لأداء أحسن**

- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة يواجهون صعوبات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 80% وهذا راجع إلى قلة توافر قاعات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وضعف مستوى تكوين الأساتذة في مجال التكنولوجيا.

- عدم تغطية تكنولوجيا الاتصال الحديثة بثانوية مباركة بورقعة لاحتياجات الأساتذة من معلومات عند استخدام تكنولوجيا الاتصال بنسبة 92.5% وذلك راجع لعدم كفايتها بالمؤسسة.

**محور إشكاليات متعلقة بالسرقة العلمية عند طلب البحوث عن طريق الانترنت**

- الأساتذة يرون أن الاعتماد المبالغ فيه على تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤثر على القدرات الفكرية والمعرفية للتلميذ بنسبة 57,5% لأنها تصيب التلميذ بالشلل الفكري والضعف في حل المشاكل بسرعة.

- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة يواجهون عراقيل تحول دون استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 40% وذلك لنقص الإمكانيات لدى المؤسسة.

- الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة يبتر مقدم يقترحون الحلول التي يرونها مناسبة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل واسع لتحسين أداء الأستاذ .

## ثانيا النتائج الجزئية

### في ضوء تساؤلات الدراسة

السؤال الأول: ما هي وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في المؤسسة؟

- تستخدم ثانوية مباركة بورقعة وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأهمها عارض البيانات، الانترنت، أجهزة الإعلام الآلي، الهواتف الذكية وهذا ما عبر عنه المبحوثين في الجدول 06.

السؤال الثاني: ما هي مجالات استخدام الأستاذ لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة

- يستخدم الأستاذ تكنولوجيا الاتصال الحديثة دائما وهذا ما يعبر عنه الجدول 11.
- يستخدم الأستاذ تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المجال التعليمي ومجال البحث العلمي وهذا ما يعبر عنه الجدول 12.

السؤال الثالث: ما هو تأثير استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية

- يحفز الأستاذ على تشجيع التلاميذ عند تحضير الدرس والمشاركة وهذا ما عبر عنه الجدول 17
- استخدام الأستاذ لعرض الصور والحاسوب لتقليل الجهد والوقت ومساعدته على تصميم التعليم الحقيقي الذي يزيد من فاعليّة دور المتعلم داخل القسم.
- تجذب انتباه المتعلم وتجبره على التركيز أثناء الدرس وتجسد له الدرس بأكثر واقعية وهذا ما عبر عنه المبحوثين في الجدول 21 والجدول 20.
- استفادة الأستاذ من مهارات التلميذ في الحاسوب وتوظيفها كأمتلة للشرح.
- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في المواد العلمية وتقريب كل ما هو مجرد إلى واقع المتعلم وهذا ما عبر عنه المبحوثين في الجدول 24.
- انجاز البحوث بالاعتماد على استخدام الانترنت يزيد من الرصيد الفكري للمتعلم وهذا ما عبر عنه المبحوثين في الجدول 25.

- يساعد التلميذ على اكتساب مهارات البحث عند انجازه للمشاريع وهذا ما عبر عنه المبحوثين في الجدول 26.

- يساعد الأستاذ على تحضير الدروس وإعداد المذكرات وهذا ما عبر عنه المبحوثين في الجدول 27.

- تلبية حاجيات الأستاذ الوظيفية وهذا ما عبر عنه المبحوثين في الجدول 28.

- تحسني أداء الأستاذ من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في اختصار الوقت وسرعة وصول المعلومة وطريقة عرضها وشرحها.

#### السؤال الرابع ما هو دور التكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من التحصيل الدراسي وأداء الأستاذ

- تنمية أسلوب تقويم الأستاذ للتلاميذ عن طريق وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهذا ما عبر عنه أفراد العينة المبحوثين في الجدول 30.

- تشجيع المنافسة بين التلاميذ وهذا ما عبر عنه الجدول 32.

- تنمية الأستاذ التعاون بين التلاميذ من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهذا ما عبر عنه أفراد العينة المبحوثين في الجدول 33.

- مساعدة الأستاذ على التقويم المستمر للعلامات الممنوحة للتلاميذ وهذا ما عبر عنه في الجدول 34.

- الرفع من أداء الأستاذ وتحسينه من خلال وسائل الاتصال الحديثة من تحضير مذكرات وانجاز مشاريع والتخطيط للدروس والوصول إلى أهدافها.

#### السؤال الخامس: ما هي صعوبات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة الأساتذة للتعليم والحلول المقترحة.

- عدم توافر كل ما يحتاجه الأستاذ من متطلبات التدريس التكنولوجية لعدم كفايتها بالمؤسسة وهذا ما عبر عنه أفراد العينة المبحوثين في الجدول 38 والجدول 42.

- وجود إشكاليات متعلقة بالسرقة العلمية عند طلب بحوث عن طريق الانترنت وهذا ما عبر عنه أفراد العين المبحوثين في الجدول 40.

- الاعتماد الكلي على تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤثر على القدرات الفكرية والمعرفية للتعلم.
- ضعف تكوين الأساتذة في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- عدم استغلال الأساتذة للخبرات الذاتية والاجتماعية في النمو التعليمي.
- قلة مشاركة الأساتذة في القدرات التدريبية.
- قلة توافر القاعات المجهزة بوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- عدم وجود مختص يشرف على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- ضعف خدمات الصيانة.
- عدم وضوح الأهداف التربوية الخاصة بتكنولوجيا التعليم.
- ضعف تمويل النشاطات التكنولوجية التعليمية داخل المؤسسة.
- مشكلة اللغات التي تعيق الأساتذة في فهم البرامج الإلكترونية.

على ضوء الخلفية النظرية للدراسة

- إن الأساتذة في ثانوية مباركة بورقعة بئر م قدم اغلبهم يدرسون الشعب العلمية يحتاجون إلى وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة لشرح وتبسط الدروس وتحسين أدائهم المهني للوصول إلى أهداف الدرس، ولكن هناك نقص في وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة فهي تقتصر على عرض الصور وجهاز الإعلام الآلي وغياب تام لوسائل التكنولوجيا الأخرى مثل المدونات الإلكترونية، البريد الإلكتروني، برامج المحادثة في التعليم، البرامج التلفزيونية التعليمية، الانترنت.
- من خلال معالجتنا الإحصائية تبين لنا أن الأساتذة بثانوية مباركة بورقعة يقدمون الدروس بما تتوفر عليه المؤسسة من إمكانيات ويحاولون جاهدين تحسين أدائهم من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة قصد الوصول إلى أداء جيد وتوضيح الدروس للتلاميذ والرفع من التحصيل الدراسي.
- يحاول الأساتذة تقويم التلميذ على أساس تكنولوجيا الاتصال الحديثة وجعله يعمل داخل جماعات ويشترك في انجاز المشاريع والبحوث قصد دمجها في عالم التكنولوجيا لتوفير الوقت والجهد رغم قلة إمكانيات الثانوية.
- يعمل الأستاذ على البحث وتحضير الدروس وانجاز مذكراته عن طريق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لرفع من أدائه التعليمي للرفع من الرصيد الفكري للتلميذ ومساعدته على اكتساب مهارات البحث.
- لا يخلو أي نسق من توترات وانحرافات غير أنه من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة استطاع الأستاذ أن يرفع من مستوى أدائه كل حسب إمكانياته.
- رغم الصعوبات والعراقيل التي يواجهها الأساتذة أثناء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من قلة الإمكانيات وقلة التأطير في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعدم تأهيلهم إلا أن هذا لم يقف أمام تصميمهم وعزمهم ومحاولتهم المتكررة على الوصول إلى أداء جيد وتحسينه من خلال البحث عن حلول كفيلة بتغطية النقص الحاصل.

على ضوء أهداف الدراسة

الهدف الأول الكشف عن وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة.

- من خلال دراستنا الميدانية نستنتج أن وسائل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في ثانوية مباركة بورقعة

بئر مقدم هي: عارض البيانات، الانترنت، أجهزة الإعلام الآلي، الهواتف الذكية.

الهدف الثاني معرفه تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية.

من خلال دراستنا الميدانية نستنتج أن تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية

كالتالي:

- تحفيز الأستاذ على الرفع من أدائه من خلال إشراك التلميذ في العملية التعليمية من خلال تكليفه

بتحضير الدروس والمشاركة في القسم عن طريق الاستعانة بوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

- تقليص الجهد والوقت ومساعدة الأستاذ على تصميم التعليم الحقيقي.

- إدخال الأستاذ في العملية التعليمية بشكل أكثر واقعي.

- تشجيع الأستاذ والتلميذ على تعلم مهارات البحث للرفع من جودة التعليم.

- تقريب كل ما هو مجرد إلى واقع الأستاذ والتلميذ.

الهدف الثالث إظهار دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من التحصيل الدراسي.

من خلال دراستنا الميدانية نستنتج أن دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من التحصيل

الدراسي كمايلي:

- أسلوب تقويم الأستاذ للتلاميذ ناجح عن طريق تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

- تشجيع المنافسة بين التلاميذ في مجال البحث الالكتروني.

- الرفع من أداء الأستاذ ينجم عنه الرفع من الرصيد الفكري والمعرفي للتلميذ.

- تنمية التعاون والمشاركة بين التلاميذ.

الهدف الرابع تحديد مجالات استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

من خلال دراستنا الميدانية نستنتج أن مجالات استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

كمايلي:

- يستخدم الأستاذ تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المجال التعليمي.

- يستخدم الأستاذ تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال البحث العلمي.

الهدف الخامس التعرف على صعوبات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة والحلول المقترحة لممارسة الأساتذة لأدائهم التعليمي بشكل أحسن.

من خلال دراستنا الميدانية نستنتج أن صعوبات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة والحلول المقترحة

لممارسة الأساتذة لأدائهم التعليمي بشكل أحسن كالتالي:

#### • الصعوبات

- ضعف إمكانيات من وسائل التكنولوجيا الحديثة بالمؤسسة وعدم كفاياتها.

- ضعف تكوين الأستاذ في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

- قلة مشاركة الأستاذ في الدورات التدريبية.

- قلة القاعات المجهزة والمخصصة لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

- عدم وجود مختص يشرف على صيانة الوسائل التكنولوجية الحديثة.

- عدم وضوح الأهداف التربوية الخاصة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة

- عدم إتقان الأساتذة للغات الأجنبية مما يصعب مهمتهم في تقديم الدروس عن طريق وسائل

الاتصال التكنولوجية الحديثة.

#### • الحلول المقترحة من طرف الأساتذة كالتالي

- محاولة توفير وسائل تكنولوجية حديثة ومتنوعة بالمؤسسة وتغطية العجز الحاصل على مستوى

الأساتذة.

- محاولة الأستاذ تحسين مستواه في التعليم التكنولوجي.
- مشاركة الأستاذ في الدورات التدريبية على استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- تجهيز القاعات الخاصة بوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- الاستعانة بخدمات مختصين للإشراف على صيانة عتاد تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- إيضاح الأهداف التربوية الخاصة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة
- محاولة الأساتذة التمكن من اللغات الأجنبية للسيطرة على برامج الإعلام الآلي والرفع من أدائهم.



الخاتمة

نستخلص من خلال هذه الدراسة أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة لها دور فاعل في عملي ة التعليم والتعلم وذلك لأنها تعتبر وسيلة فعالة في تطوير وتسهيل فهم المتعلم وحصوله على المعارف والمعلومات وهذا ما يثبتته نظريات التعلم والأبحاث المتعلقة بتكنولوجيا التعليم، وهذا النوع من التكنولوجيا غير مطبق في مدارسنا الحالية بحذافيره مقارنة مع المدارس الأجنبية ويرجع العديد من الباحثين ذلك إلى الضعف في مستوى التكوين والتدريب لدى الأساتذة، وضعف الثقافة التكنولوجية . لكن هناك مح اولات ومجهودات من أجل دمج التكنولوجيا في التدريس ولو بصورة بسيطة وهذا ما لاحظناه في دراستنا . أي أن هناك بعض أفراد العينة المدروسة لديهم توجه نحو توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمفهوم بسيط في عملية التدريس مح اولاً بذلك الرفع من أدائه وتحسينه بالرغم من الصعوبات والعوائق الموجودة في البيئة المحلية . وهذا يظهر من خلال توظيف الوسائط التكنولوجية في طرق التدريس التي تشجع المتعلمين على الولوج إلى عالم تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية، وهناك وعي لدى الأساتذة بأهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخدامها في التعليم من جهة وصعوبة توفيرها من جهة أخرى ودمجها في التدريس بالكيفية المطلوبة للرفع على أداء الأستاذ وتحسينه.

## قائمة المصادر والمراجع

المراجع بالعربية

الكتب

1. ابراهيم راشد: التكنولوجيا والصحافة في دولة الامارات العربية المتحدة، مؤسسة الاتحاد للطباعة والنشر، الامارات العربية المتحدة، 1999.
2. ابراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ج1، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا، ط2، 1972.
3. أحمد ابراهيم أحمد: الإدارة التربوية والاشراف الفني، دار الفكر العربي، مصر، د ط، 1999.
4. أحمد زاهر: تكنولوجيا التعليم وتصميم وانتاج الوسائل التعليمية، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، مصر، ط2، 1997.
5. أحمد عارف العساف، محمود الوادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
6. أحمد مقري عاشور: إدارة القوى العاملة، الأسس العلمية وأدوات البحث التطبيقي، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط1، 1986.
7. بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية، دار الرحمن للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2004.
8. بن سالم عبد الرحمن: المرجع في التشريع الجزائري، دار الهدى للطبع، الجزائر، ط2، 2000.
9. تركي رايح: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1990.
10. جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2007.

11. جيهان احمد رشتي: الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1978.
12. حسام هشام: مدخل إلى علم الاجتماع التربوي، دار المعارف الجامعية، مصر، ط1، 2008.
13. حسن ابراهيم بلوط: إدارة الموارد البشرية من منظور استراتيجي، دار النهضة العربية، لبنان، ط 1، 2002.
14. حسن جعفر الطائي: تكنولوجيا المعلومات دارة البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2013.
15. حسن شفيق: مواقع التواصل الاجتماعي، دار فكر وفن للطباعة، القاهرة، مصر، 2014.
16. حسن شفيق: نظريات الاعلام وتطبيقاته في دراسات الاعلام الجديد على مواقع التواصل الاجتماعي، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ص 2013.
17. حسن عماد مكاوي: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط2، 1987.
18. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط4، 2003.
19. حسن عماد مكاوي، محمود سليمان علم الدين: تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، مصر، ط 3، 2000.
20. حسين شفيق: نظريات الاعلام، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، د ب، د ط، 2014.
21. حسين محمد ابو رياش: التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.
22. حلمي أبو الفتوح عمار: تكنولوجيا الاتصالات وآثارها التربوية والاجتماعية، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2009.
23. حمداوي وسيلة: إدارة الموارد البشرية، مديرية النشر الجامعية، قالمة، الجزائر، ط1، 2004.

24. حمزة محمود الزبيدي: التحليل المالي، تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، .
25. خلف سليمان الرواشدة: صناعة القرار المدرسي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2007.
26. راوية حسن: إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، ط1، 2000.
27. ربحي محمد عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000.
28. رضوان بلخيري: محاضرات في مقياس مؤسسات الاعلام والاتصال، السنة أولى ماستر الاتصال في التنظيمات، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الانسانية، جامعة تبسة، 2012-2013
29. رضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الاعلام والاتصال، نشأة وتطور، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014.
30. رواية حسن وآخرون: إدارة الموارد البشرية وتنمية الأداء، تقييم الأداء، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر، ط1، 2011.
31. زهير ثابت: كيف تقيم الشركات والعاملين، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2001.
32. زيد منير عبوي: المعلم المدرسي الناجح، الادارة المدرسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، الرياض، ودار أجنادين للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
33. سيد اسماعيل علي: مدخل إلى علوم التربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1982.
34. السيد سلامة خميستي: قراءات في الإدارة المدرسية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، د ط، 2001.

35. السيد شريف أبي الحسن علي بن الحسين الجرجاني الحنفي: التعريفات، دار الكتابة العلمية للنشر والتوزيع، لبنان، ط2، 2003.
36. شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2000.
37. الشيخ عبد الله البستاني : الوافي معجم وسيط للغة العربية، مكتبة لبنان، لبنان، د ط، 1990.
38. صلاح عبد الباقي، علي عبد الهادي مسلم: إدارة الموارد البشرية، جامعة الاسكندرية، مصر، ط 1، 2007.
39. صلاح محمد عبد الباقي: قضايا إدارية معاصرة، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط 1، 2001.
40. طارق عبد الحميد البدوي: تطبيقات ومفاهيم في الاشراف التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، د ت.
41. عبد البارى ابراهيم درة: تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات، منشورات المنظمة العربية للتنمية والإدارة، القاهرة، مصر، ط1، 2003.
42. عبد الباسط محمد عبد الوهاب: استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الذاتي والتلفزيوني، دراسة تطبيقية ميدانية ، المكتب الجامعي الحديث، د ب، 2005
43. عبد الحميد عبد المجيد البلداوي: أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي، التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا باستخدام برنامج SPSS، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 72.
44. عبد الخالق محمد عفيفي: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2007.

45. عبد اللطيف حسن فرج: نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، دار وائل، عمان، الأردن، 2009.
46. عبد المحسن توفيق محمد: تقييم الأداء، دار النهضة الحديثة، القاهرة، مصر، د ط، 1998.
47. علي خليل شقرة: الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014.
48. عماد حسين مكاوي: تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط3، 2003.
49. فضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
50. كمال عبد الرحمن: منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2004.
51. محسن علي عطية: تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.
52. محمد ابو سمرة: الاتصال الإداري والاعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009.
53. محمد احمد عبد النبي: إدارة الموارد البشرية، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، ط1، 2018.
54. محمد الزعبي: التغيير الاجتماعي، دار الطليعة، القاهرة، مصر، 1998.
55. محمد المحمدي الماضي: السياسات الإدارية، مطبعة كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر، د ط، 1994.
56. محمد جاسم محمد: سيكولوجية الإدارة التعليمية المدرسية وأفاق التطوير العام، دار الثقافة والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2002.



57. محمد حسين العجمي: القيادة التربوية والاشراف الفعال، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، ط1، د ت.
58. محمد صاحب سلطان: وسائل الاعلام والاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012.
59. محمد عبد الرحيم عدس وآخرون، الإدارة التربوية والمدرسة والاشراف التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط2، 1988.
60. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 1999.
61. محمد منير مرسي: الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط1، 1988.
62. محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار الرحاب، القاهرة، مصر، 2005.
63. مريم محمد الشرقاوي : الإدارة المدرسية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، د ط، 2005.
64. مصطفى ربحي عليان وآخرون : أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.
65. معجم منير حجاب: المعجم الاعلامي، دار الفجر، القاهرة، مصر، 2004.
66. معن محمود أحمد العياصرة: الاشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتها بالاحتراف النفسي، دار الحامد ودار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.
67. مفيد الزيدي: قضايا العولمة والمعلوماتية في المجتمع العربي المعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003.
68. منال هلال الزاهرة: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012.

69. منال هلال مزاهرة : تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، ص 2014.
70. منال هلال مزاهرة: مناهج البحث الاعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2014.
71. منير نوري، فريد كوثر: إدارة الموارد البشرية، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
72. موريس أنجرس : منهجية البحث في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2006.
73. مؤيد سعيد سالم وآخرون: إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي، الكتاب العالمي، عمان، الاردن، ط1، 2009.
74. نبيل السمالوطي: التنظيم والتحديث التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 1980.
75. نواف أحمد سمارة، عبد السلام، موسى الغديلي: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2008.
76. نور الدين حاروش: إدارة الموارد البشرية، دار الأمة للطبع والترجمة والتوزيع، د ب، ط1، 2000.
77. هادي أحمد عبد الكريم أبو سل : الأنشطة والمهارات التعليمية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006.
78. هبة محمد عبد الحميد الطلاب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2006.

### المجلات والندوات:

79. محمد الحفني: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسة التعليم والتدريب التقني والمهني، الندوة الدولية لتطوير أساليب التدريس والتعلم في برنامج التعليم التقني والمهني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تونس، 2006.

80. ياسين محجر، الهاشمي لمكي: تأثير برنامج الاتصال التنظيمي في الأداء، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد السابع، 2012.

### المذكرات:

81. بن عائشة جمال الدين، عدة بوعزة: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التلفزيون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015.
82. حورية بولعويدات: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008.
83. خولة لبسيس، لبنى هاجر: الاتصال داخل الجزائرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مذكرة لاستكمال نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع والاتصال، جامعة حمة لخضر، الوادي، 2014-2015.
84. شنوفي نور الدين: تفعيل نظام تقييم أداء العامل في المؤسسة العمومية الاقتصادية، دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للكهرباء والغاز، أطروحة دكتوراه دولة، جامعة الجزائر، 2005.
85. عبد الحكيم السايح المبارك، عبد الحكيم شبوب: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة العمومية، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015.
86. علاوة محمد: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على الأداء المهني للموظفين الجزائريين للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011.

87. عمار بن عيشي: دور تقييم أداء العاملين في تحديد اتجاهات التدريب، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير، معهد العلوم التجارية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2006.

88. نور الدين هادف: التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال (الاستخدامات والاشباكات)، مذكرة لنيل

شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007-2008.

### الكتب باللغة الأجنبية

89. Yves Emery, François Gonin : Dynamiser les ressources humaines,

presses polytechnique et universitaires romands, paris, France.

الملاحق

## الملحق 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علوم الاعلام والاتصال

التخصص: اتصال تنظيمي

### إستمارة استبيان حول

تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الأداء التعليمي لأساتذة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية ثانوية مباركة بورقعة - بئر مقدم - تبسة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال تنظيمي

تحت إشراف الدكتور

إعداد الطالبتين:

\* منصر هارون

- بريك أميمة

- بريك قمر زاد

### ملاحظة:

هذه الاستمارة خاصة بإعداد بحث علمي لذا نرجو منكم مساعدتنا بوضع علامة ( X ) في المكان

المناسب للإجابة ونتعهد بأن تبقى هذه المعلومات سرية ولا تستغل إلا لأغراض البحث وشكرا

• البيانات السوسيوديمغرافية

- 01 - الجنس: ذكر  أنثى
- 02 المستوى العلمي: ليسانس  ماستر  مدرسة عليا  دكتوراه
- 03 طبيعة مادة التدريس: مادة علمية  مادة أدبية
- 04 - سنوات الخبرة: أقل من 05 سنوات  من 05 سنوات إلى 10 سنوات
- من 11 سنوات إلى 16 سنة  من 17 سنة إلى 22 سنة
- أكثر من 22 سنة
- 05 - الوضعية المهنية: دائم

المحور الأول: وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في المؤسسة

- 06 ماهي الوسائل الخاصة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسستكم ؟
- عارض البيانات  قاعات التعليم المتلفز  الانترنت
- أجهزة الاعلام الآلي  الأنترانت  أخرى
- 07 هل تعتقد انه بحاجة إلى وسائل تكنولوجيا حديثة في أداء وظيفتكم؟
- دائما  أحيانا  نادرا
- 08 هل تلقيت تكويننا في استخدام تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
- نعم  لا

في حالة الاجابة بنعم:

- تكويننا حول التعليم المتلفز
- تكويننا حول الاعلام الآلي
- المرافقة البيداغوجية عن بعد

09 ما نوع تحكمكم (تكوينكم) في تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

جيد  نوعا ما  عالي  لم أكون

المحور الثاني: مجالات استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في القسم؟

10 ما مدى استخدامكم وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم؟

دائما  أحيانا  نادرا

11 ماهي المجالات التي تستخدم فيها أكثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

العمل التعليمي  العمل البيداغوجي  البحث العلمي

12 هل ترى أن هناك ضرورة قصوى لتطبيق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في أداء وظيفتي؟

نعم  لا

في حالة الاجابة بنعم لماذا؟

- مواكبة التطور الحاصل في المجال التعليمي  - اختصار الوقت والجهد

- تحسين الأداء العلمي والبيداغوجي  - اكتساب المهارات  - أخرى تذكر

13 هل تعتقد أن تحسين الأداء التعليمي مرهون بالدرجة الأولى بتطبيق استخدام تكنولوجيا الاتصال

الحديثة؟

نعم

14 في ممارستك لوظيفتك تفضل؟

التعليم الكلاسيكي  التعليم الالكتروني

المحور الثالث: تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية

15 كيف تتعامل مع التلاميذ الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال في التحضير والمشاركة في الدرس؟

التشجيع  التوبيخ  اللامبالاة



16 - هل تستخدم الوسائط الالكترونية في عرض الدرس؟

نعم  لا

- إذا كانت الاجابة نعم ما نوع هذه الوسائط؟

الحاسوب  عارض الصور  القاعات المتلفزة  أخرى

17 هل عرض الدرس باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة له دور مهم في فهم المتعلم للدرس؟

دائماً  بلاناً

18 كيف تستفيد من مهارات التلاميذ في استخدام الحاسوب في تطوير كفاءاتهم على التحليل؟

استخدامه في القسم  أمثلة للشرح  أخرى تذكر

19 هل اشرفة الفيديو الوثائقية تزيد من قدرت التلميذ على الفهم وهل تتناسب مع أنشطة الدروس في

مادتك؟

دائماً  نادراً

20 - هل استخدام الوسائل التكنولوجية يسمح بزيادة مشاركة المتعلم داخل القسم؟

دائماً  نادراً

21 ماهي طبيعة المواد التي تحتاج أكثر لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة حسب وجهة نظركم؟

العلمية  الأدبية

- أذكر السبب.....

22 هل تشجع التلاميذ على انجاز البحوث بالاعتماد على استخدام الأنترنت؟

دائماً  نادراً

23 - هل استخدام الانترنت في انجاز المشاريع والبحوث يساعد المتعلم على اكتساب مهارات البحث؟

دائماً  لا

24 هل تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحضير الدروس وإعداد المذكرات؟

نعم  لا

25 هل تعتقد أن وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة تلبي كل حاجاتك الوظيفية؟

دائماً أ  نا  لا

المحور الرابع: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الرفع من التحصيل الدراسي

26 عند استخدامك لتكنولوجيا الاتصال الحديثة هل تقسم التلاميذ لمجموعات صغيرة من أجل العمل الجماعي؟

نعم  لا

27 هل تسمح لك استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بتنمية أسلوب التقويم لديك؟

نعم  لا

في حالة الاجابة بنعم

الاعتماد على النفس  العمل الجماعي

28 هل توظف استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسيلة للتنافس بين التلاميذ؟

دائماً  أحيانا  نادرا

29 كيف تنمي التعاون بين التلاميذ باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

البحوث من الانترنت  البرامج الجاهزة داخل القسم  إنشاء جماعات صداقة عبر الشبكة

30 هل تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التقويم المستمر للعلامات الجماعية للتلاميذ؟

دائماً  أنا  لا

31 هل يمكنك استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب التعليمية للمتعلم؟

نعم  لا

32 هل تستخدم طريقة دمج برنامج الألعاب الالكترونية في طرق التقويم؟

دائماً  نا  لا

المحور الخامس: صعوبات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ممارسة الأساتذة للتعليم

33 هل يواجه الأستاذ صعوبات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

دائماً  أنا  لا

34- هل كل ما تبحث عنه من معلومات تخص عملك من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة توفره لك؟

نعم  لا

في حالة الاجابة ب"لا" ما سبب ذلك؟

- عدم كفايتها بالمؤسسة

- صعوبة التحكم فيها واستخدامها

- نوعية التعليم لا تتعلق فقط بهذه الوسائل

35 هل تعتقدون وجود اشكاليات متعلقة بالسرقة العلمية عند طلب بحوث عن طريق الانترنت؟

دائماً  انا

36- هل يفقد الاعتماد المبالغ فيه على تكنولوجيا الاتصال الحديثة على القدرات الفكرية والمعرفية

للتلميذ؟

نعم  لا

37- ماهي العراقيل التي تحول دون استخدام الأستاذ لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟

- نقص الامكانيات لدى المؤسسة

- عدم ملائمة التكنولوجيا للمادة

- الطابع الإقليمي للمؤسسة

- ضعف التكوين للأستاذ

38 ماهي اقتراحاتك فيما يخص استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسستك لتحسين أدائك؟

.....  
.....  
.....

39- ماهي الحلول التي تراها مناسبة للاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل واسع لتحسين الأداء

التعليمي؟

.....  
.....  
.....

## ملخص الدراسة

هدفت دراستنا إلى الكشف عن وسائل التكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في المؤسسة ومعرفة تأثير استخدامها في العملية التعليمية لتحسين الأداء التعليمي للأستاذ وكذلك التعرف على صعوبات تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة والحلول المقترحة لممارسة الأساتذة العملية التعليمية بشكل أحسن، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بتوظيف أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في الملاحظة والاستبيان، وقد اخترنا عينة مكونة من 40 مفردة اختيرت بطريقة قصدي حيث توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- ضعف وسائل التكنولوجيا الاتصال الحديثة بالمؤسسة وعدم كفايتها.
- ضعف تكوين الأستاذ في مجال التكنولوجيا الحديثة.
- عدم وضوح الأهداف التربوية الخاصة بتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- محاولة الأستاذ استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتوفرة في المؤسسة في تحضير الدروس وكتابة المذكرات وتقديم البرامج.

## الكلمات المفتاحية

تكنولوجيا الاتصال الحديثة- الأداء التعليمي- اثر استخدام الأستاذ

## Abstract

Our study aimed to show the means of modern communication technology used in the institution and to know the impact of its use in the educational process to improve the educational performance of the professor as well as to find the difficulties in applying modern communication technology and the proposed solutions to practice the educational process teachers better, We relied on the descriptive method by employing data collection tools, which was represented in the observation and questionnaire. We selected a sample of 40 items chosen intentionally, where we reached a set of results, the most important of which are:

- Weak and insufficient modern means of communication with the institution.
- The weak training of the professor in the field of modern technology.
- The lack of clarity in the educational goals of modern communication technology.
- The professor tried to use the modern communication technology available in the institution in preparing lessons, writing notes and presenting programs.

## key words

Modern communication technology - educational performance - the effect of using the professor